الفجر
جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة — ٥٠ أغورة

القدس – الأربعاء – ٢٣ تشرين ثاني ١٩٨٨م – ١٣ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ – العدد ٤٩٢٠ – السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY _ JERUSALEM _ WEDNESDAY _ 23 NOVEMBER 1988 _ NO. 4920

«رسالة سلام موجهة الى العالم اجمع»

عرفات: «إذا لم تجد قرارات المجلس الوطني صدى واضحا ورد فعل كاملا فسأطالب باتخاذ أسلوب آخر»

القاهرة – كونا – اكد القائد الفلسطيني الاخ ياسر عرفات ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني هي محاولة جادة لاحلال السلام، بل هي رسالة سلام موجهة الى العالم اجمع.

واضاف "ابوعمار" في الكلمة التي القاها في الجلسة الختامية للندوة الدولية للمقدسات والتراث الثقافي في فلسطين بالقاهرة ان السلام الذي اعلنه الشعب الفلسطيني من خلال قرارات المجلس الوطني ليس سلاما عن ضعف ولكنه سلام القوى المؤمن باهمية احلال السلام العالمي، مشيرا الى انه اذا لم يجد صدى واضحا ورد فعل كاملا لهذه القرارات فسيعود الى المجلس الوطني الفلسطيني ليطالبه باتخاذ اسلوب اخر.

واستنكر عرفات موقف الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية من قرارات المجلس الوطني وفي مقدمتها اعلان الدولة الفلسطينية وقبول قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨ والذي سبق ان اعلنته المنظمة في ستراسبورغ وهراري وجنيف مشيرا في هذا الصدد الى ان الولايات المتحدة قد اعلنت تأييدها السياسي والاقتصادي والعسكري لاسرائيل من خلال بند واحد فقط من قرارات المنظمة الدولية، موضحا ان هذا البند كان وراء انشاء اسرائيل.

وقال عرفات ان ١٠٠ الف يهودي من المؤمنين بالسلام في اسرائيل قد احتفلوا في مدارسهم ومؤسساتهم مؤخرا وادوا صلاة شكر لقيام الدولة الفلسطينية، وانه تلقى رسالة منهم يقترحون ان يكون لهم وزير في الوزارة الفلسطينية، مضيفا انه كتب اليهم مقدرا هذه الخطوة.

وجدد عرفات التأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت مظلة الشرعية الدولية ولحل مشكلة الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وعبر عرفات عن تقديره لحكومة مصر لاعترافها بدولة فلسطين، مشيرا الى ان هذا الاعتراف له آثار ومضامين تختلف جزئيا وكليا عن اعتراف باقي الدول. ووصف بيان الاعتراف بانه تاريخي واستراتيجي قد تخطى كل ما قيل ويقال عن موقف مصر من الحق الفلسطيني.

البقية ص ١٢

الأخ أبو عمار في أثناء الكلمة التي ألقاها أمس في الجلسة الختامية لندوة دولية حول حماية التراث عقدت في القاهرة

رابين: لا يمكن منع راشقي الحجارة

إصابة تسعة مواطنين في الأرض المحتلة

خلال مصادمات عنيفة بين المواطنين والجيش الإسرائيلي

تل ابيب– قال راديو اسرائيل ان تسعة مواطنين اصيبوا بعيارات نارية امس في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال تفريق القوات الاسرائيلية للمظاهرات.

واضاف الراديو ان ثلاثة مواطنين اصيبوا بعيارات نارية في نابلس خلال مصادمات بين الجيش الاسرائيلي والمواطنين مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين بينهم عجوز في التسعين من العمر، كما جرح مواطن اخر في نابلس.

وذكر الراديو ان ثلاثة مواطنين من سكان مخيم عين بيت الماء اصيبوا بعيارات نارية كما اصيب مواطنان بعيارات نارية خلال مصادمات مع القوات الاسرائيلية في مخيم خانيونس.

وقال الراديو ان المواطنين في نابلس القديمة رشقوا امس دورية عسكرية بالحجارة.

واضاف الراديو ان حافلتين اسرائيليتين تعملان على خط "٢٥" رشقتا بالحجارة امس عندما كانتا تسيران في شعفاط في القدس مما ادى الى تحطيم بعض زجاج نوافذ الحافلتين.

وقامت القوات الاسرائيلية بأعمال التحقيق في الحادثين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي، أن القوات الاسرائيلية داهمت امس قريتي تل وصرة قضاء نابلس، اللتين تقعان على طريق نابلس – قلقيلية، وقامت باجبار المواطنين على انزال الأعلام الفلسطينية المرفوعة ومسح الشعارات الوطنية عن الجدران.

وأشار التلفزيون الى أن عمليات مداهمة القرى أصبحت شبه يومية، "فالجيش ينزل الأعلام والمواطنون يعاودون رفعها".

واشار الراديو الاسرائيلي الى ان منع التجول ما زال مفروضا على مخيم الامعري، وان الحصار العسكري ما زال مفروضا على قرية كفر مالك قضاء رام الله.

ورفعت السلطات الاسرائيلية صباح امس منع التجول عن مخيم طولكرم.

ومن جهة اخرى قال راديو اسرائيل انه تقرر تشكيل وحدة خاصة من المتطوعين الاسرائيليين ضمن الدفاع المدني لحراسة المقبرة

البقية ص ١٢

كلمة الفجر

بيان بروكسل والدبلوماسية الفلسطينية

تواصل الدبلوماسية الفلسطينية تكريس قرارات المجلس الوطني في دورته غير العادية في الجزائر، على اسس عملية في اطار حملتها الواسعة عبر العالم كله، وقد برز هذا التواصل الفعال في سلسلة اعترافات الدول المختلفة بدولة فلسطين الجديدة. كما برز اول امس، في بيان بروكسل لوزراء خارجية الدول الاوروبية الاعضاء في السوق المشتركة.

ويقف هذا البيان الاوروبي بالذات، على رأس الحملة الدبلوماسية الفلسطينية في المرحلة الراهنة، فالموقف الاوروبي الغربي ذو اهميه متميزة في ضرورة مواجهتة للموقف الاميركي التقليدي تجاه القضية الفلسطينية.

لقد حاولت الدول الاوروبية الغربية في المراحل السابقة، ان تنزع نفسها من دائرة الهيمنة السياسية الاميركية. وترجمت هذه المحاولات على شكل مبادرات سياسية صدرت عن باريس او روما او غيرهما العواصم الاوروبية لتحريك فعالية التسوية في الشرق الاوسط. ولكن هذه "الترجمة" بقيت محدودة وغير قادرة على تجاوز حذرها وترددها ازاء الرفض الاميركي للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينيةاو الاقرار بحق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني.

الا ان المتغيرات السياسية في المنطقة، وصدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا، دفعت الدول الاوروبية نحو حتمية الحسم في موقفها "الشرق- اوسطي" واذا كان هذا الحسم المنتظر لم يكتمل تماما في بيان دول السوق المشتركة اول امس، فأنه على الاقل، قد جاء صريحا في توكيده المتجدد- امتدادا لبيان البندقية في العام ١٩٨٠ على حق شعبنا في تقرير مصيره، وفي دعمه الصريح لعقد المؤتمر الدولي، تحت اشراف الامم المتحدة، وبمشاركة كل الاطراف المعنية، بما فيها المنظمة، لحل القضية الفلسطينية، وتحقيق الفرصة المتاحة جديا للسلام الشامل والعادل في المنطقة، بذلك، يلاحظ المراقبون، ان الدبلوماسية الفلسطينية قد انجزت كثيرا من الخطوات الهامة، على طريق هذا السلام. ولكن هذا الطريق ذاته ما زال طويلا، وهو يستحث كل الجهود لمزيد من الاتساع والشمول.

"ابو اياد": المنظمة لن تقدم على حل منفرد للقضية

الكويت – قال الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" في مقابلة مع صحيفة "السياسة" الكويتية ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تقدم على حل سياسي منفرد للقضية الفلسطينية قبل ان تحل قضية الجولان والاراضي اللبنانية المحتلة.

واضاف المسؤول الفلسطيني قائلا: ان المنظمة تصر على ان يكون المؤتمر الدولي لكل الاطراف المعنية وامهما البلدان العربية المحتلة اراضيها مثل سوريا ولبنان.

واوضح صلاح خلف انه لا يستطيع ان يحدد بالضبط متى واين سيعقد المؤتمر الدولي لانه لا يتوقع انعقاد المؤتمر في وقت قريب.

«اعلان الدولة الفلسطينية اجراء ايجابي»

مبارك يدعو إسرائيل الى العمل بجدية من اجل السلام

القاهرة – أ.ف.ب – دعا الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل مساء أمس الأول في مؤتمر صحافي مشترك مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى العمل بجدية من أجل السلام بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

واعتبر مبارك أن اعلان الدولة الفلسطينية هو اجراء ايجابي، وأشار الى أن السلام ثمين للغاية ولذلك فانه ينبغي على كل الأطراف أن يقدموا تضحيات وتنازلات وعلى الاسرائيليين أن يعملوا بجدية لأن الشعب الاسرائيلي أيضا يريد أن يعيش في سلام.

ومن جهة أخرى دعا مبارك اسرائيل الى أن تكون أكثر دقة في تصريحاتها بدون تقديم مزيد من التفاصيل. وأعرب عن اعتقاده بأنه

البقية ص ١٢

احمد عبدالرحمن:

المنظمة مرتاحة لإعلان بروكسل ولكن على اوروبا أن تعمل بمقتضاه

تونس - أ.ف.ب - صرح الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية أحمد عبدالرحمن أمس لوكالة "فرانس برس" في تونس بأن المنظمة مرتاحة لاعلان الدول الاثنتي عشرة بشأن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الأخيرة في الجزائر، لكنها تعتبر أن على أوروبا أن تعمل بمقتضاه.

وقال عبدالرحمن: ان منظمة التحرير تنتظر أن تلعب أوروبا دورا ناشطا لتسريع الجهود الدولية الهادفة الى وضع حد لاحتلال الأراضي الفلسطينية والسماح للشعب الفلسطيني بممارسة حقه في تقرير المصير وانشاء الدولة.

وأضاف: نعتبر أن اعلان الدولة

البقية ص ١٢

ابو شريف: المجلس الوطني سيتحول الى مجلس تأسيسي للدولة الفلسطينية

ابو ظبي – اكد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريحات نشرت في ابوظبي امس ان المجلس الوطني الفلسطيني سيتحول عند الممارسة الفعلية الى مجلس تأسيسي للدولة الفلسطينية، التي توقع ان تعترف اكثر من مئة دولة بها وانها ستتمتع باعتراف دولي يفوق الاعتراف الدولي باسرائيل.

الطائرات الإسرائيلية تغير على صيدا

استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة ستة آخرين

صيدا- ا.ف.ب- استشهد ثلاثة مدنيين واصيب ستة جرحى على الاقل امس شرق صيدا في اعقاب قيام الطائرات الاسرائيلية بالاغارة على مواقع فلسطينية في الجنوب اللبناني؟!

فقد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ست طائرات اسرائيلية تدعمها المروحيات هاجت ثلاث مرات اهدافا فلسطينية مختلفة قرب مخيم عين الحلوة للاجئين في منطقة صيدا.

اما راديو اسرائيل فذكر ايضا ان سفنا حربية اسرائيلية قصفت مواقع فلسطينية في المداخل الجنوبية لمخيم عين الحلوة وفي منطقة الجامعة اللبنانية في صيدا.

وقالت وكالة انباء "رويتر" ان سيارات الاسعاف التي خفت الى المنطقة لاجلاء المصابين تعرضت لقصف الطائرات الاسرائيلية المغيرة؟! وان اعمدة الدخان تصاعدت في المنطقة.

واوضحت وكالة الصحافة الفرنسية ان القصف اسفر عن تدمير مبنى مكون من طابقين يقع على الطرف الغربي للمخيم تابع "للقوة ١٧" بالاضافة الى موقع اخر تابع للقوة الامنية في المخيم التي تضم كل التنظيمات الفلسطينية فيما ادعى

البقية ص ١٢

لاوس وكمبوديا تعترفان بالدولة الفلسطينية

بانكوك - أ.ف.ب - أعلنت وكالة الأنباء الرسمية اللاوسية أن لاوس اعترفت بالدولة الفلسطينية في ١٨ تشرين الثاني الجاري.

وأوضحت الوكالة أن وزارة الخارجية أشارت في بيان أصدرته بعد اعلان المجلس الوطني الفلسطيني للدولة الفلسطينية المستقلة الى أن لاوس تدعم كفاح الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولة مستقلة.

كما اعترفت كمبوديا ايضا بالدولة الفلسطينية.

النمسا تجدد ترحيبها بإعلان الدولة الفلسطينية

فيينا – كونا – جدد مجلس الوزراء النمساوي في اجتماعه الأسبوعي الدوري برئاسة المستشار فرانتس فرانتسكي أمس ترحيب الحكومة النمساوية باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني يوم ١٥ تشرين ثاني الجاري في الجزائر.

الا أن المجلس لم يبت بمسألة اعتراف النمسا بالدولة الفلسطينية.

وأبلغ مصدر رسمي وكالة الأنباء الكويتية "كونا" أن الوزراء تبادلوا وجهات النظر حول اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وأن المستشار فرانتسكي ووزير الخارجية ألويس موك أعربا مجددا عن "ايجابية القرارات الفلسطينية الأخيرة في

البقية ص ١٢

الحكومة البريطانية تؤكد:

القرارات الفلسطينية الأخيرة خطوة ايجابية وينبغي تشجيع هذا التوجه

لندن – كونا – أكدت الحكومة البريطانية ان قرارات الجزائر التي طالبت بعقد مؤتمر دولي لحل الصراع في الشرق الأوسط وعلى أساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ واحقاق الحقوق الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني تمثل خطوة ايجابية وينبغي تشجيع مثل هذه الخطوات.

وأعرب مسؤولون بريطانيون عن امتعاضهم بسبب الموقف الاسرائيلي السلبي تجاه قرارات الجزائر وحثوا الحكومة الاسرائلية على الموافقة على فكرة عقد المؤتمر الدولي.

وذكرت صحيفة "لندن تايمز" أن الحوارات التي تدور في بريطانيا تتجه لصالح منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضافت أن مصادر رسمية أبلغتها أن المنظمة ستسعى الى عقد اجتماع على مستوى رفيع مع الحكومة البريطانية بهدف معرفة الموقف البريطاني حيال قرارات الجزائر مؤكدة على أن وزراء بريطانيين أكدوا على أن المنظمة اتخذت خطوات عملية عندما أدانت الارهاب واعترفت بالقرارات الدولية ومنها ٢٤٢ و ٣٣٨.

واستبعدت مصادر بريطانية أن تقوم رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر بالاجتماع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ولكنها قالت أنه من الممكن أن توافق /أي تاتشر/ على أن يجتمع وزير خارجيتها مع مسؤول من المنظمة.

وكانت الحكومة البريطانية قد ألغت اجتماعا كان من المقرر أن يتم قبل حوالي ثلاث سنوات بين هاو ووفد أردني فلسطيني مشترك شارك فيه عضوا اللجنة التنفيذية للمنظمة ايلي خوري ومحمد ملحم وذلك بسبب رفض المسؤولين الفلسطينيين التوقيع على بيان بريطاني للاعتراف بقرار ٢٤٢ ووجود اسرائيل.

ويتجاهل القرار ٢٤٢ الذي أكد في عام ١٩٦٧ الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني مما حدا بدورة الجزائر القبول بهذا القرار اذا ما حققت الحقوق الوطنية الفلسطينية.

ومن جهة أخرى، قالت الصحف البريطانية الصادرة هنا أمس أن بيان بروكسل الذي رحب بقرارات دورة الجزائر ولكنه لم يعترف بالدولة الفلسطينية هو في الحقيقة متفق مع الموقف البريطاني الذي قال أن مسألة الاعتراف بالدولة /سابق لأوانه/.

وأشارت صحيفة "الغارديان" الى أن خلافات قد نشبت في اجتماع بروكسل في أثناء مناقشة قرارات دورة الجزائر وأن الدول الجنوبية في السوق ومنها فرنسا اتخذت مواقف أكثر ايجابية من الدول الشمالية فيما يتعلق بعقد المؤتمر الدولي.

وأضافت أن دول الشمال ومنها بريطانيا أكدت على الحاجة الماسة لاقناع اسرائيل والولايات المتحدة لكي توافقا على عقد المؤتمر الدولي.

وقالت الصحيفة أن اليونان التي كان موقفها متميزا لصالح القرارات الفلسطينية قد تنضم الى الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية.

نعي زميل فاضل

الخليل – اصحاب شركة باصات الخليل الوطنية المتحدة وعموم السواقين والعمال فيها ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة زميلهم احد سائقي الشركة المرحوم:

فؤاد عبدالسميع ابو خلف

ويتقدمون من انجاله واخوانه وعموم آل ابو خلف الكرام باحر التعازي القلبية بالمصاب الجلل.

سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى الاربعين

يطا – الخليل – صادف امس الاول ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد:




فضل ابراهيم شحادة النجار ٢٥عاما — كمال محمد حسن المربع ٢٣عاما

خريجي جامعة الخليل بكالوريوس قسم تاريخ

وقد اقيم لهم احتفال ديني حضره عدد كبير من المواطنين تليت فيه أيات من الذكر الحكيم كما القيت الكلمات المناسبة. رحمهما الله رحمة واسعة واسكنهما فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

احكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية وقطاع غزة – حكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس الاول على جورج عيسى ابو الزلف -٢١عاما- من بيت ساحور بالسجن لمدة اربع سنوات منها ٢٠ شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة التنظيم والقاء زجاجة حارقة وهو معتقل منذ سنة في سجن الخليل. وحكمت على الشاب غسان عيسى داود ٢٤عاما من بيت ساحور بالسجن لمدة ١٨ شهرا وهو معتقل منذ سنة في سجن الخليل.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة امس على المواطن وائل ذيب – ٢٢ عاما – من حي الشجاعية بالسجن الفعلي اربع سنوات بتهمة الانتماء لحركة "فتح" وتنظيم اخرين وحيازة اسلحة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الدكتور فياض الفياض – ٤٥عاما – من قرية دير الغصون قضاء طولكرم بعد اعتقال ٤٥ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي عن اربعة شبان من طوباس وهم:- نامر علان عبد الرازق قضى مدة ٧ شهور وغرامة ٢٥٠ شيكل، وماهر عبد الخضيري قضى مدة ٧ شهور وغرامة ٢٥٠شيكل، وليد ابو محسن قضى مدة ٧ شهور وغرامة ٢٥٠ شيكل.

وافرجت ايضا عن فائق ابو محسن بعد اعتقال خمسة اشهر وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب محمد موسى حسن الشراونه ٣٦ عاما من دورا بعد اعتقال اداري دام سبعة اشهر في النقب.

وافرجت أمس عن ثلاثة شبان من نابلس بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر في النقب وهم:-

ايمن عزت صادق الشافعي ٢٨عاما. عمر نمر عساف ٢٨عاما. ورائد محمود شوكت الفارس ٢٥ عاما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب سمير عبدالقادر عوض ٢٢عاما من بيت عوا بعد اعتقال اداري ستة اشهر.

وافرجت عن الشاب حسين الشلش ٣٥عاما من بيت عوا بعد اعتقال دام ٤٠ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت امس عن الشاب فؤاد محمد حسين معمر -١٩عاما- من قرية بتير قضاء بيت لحم بعد اعتقال اربعة اشهر.

كما افرجت امس عن سعيد كمال موافي من قلقيلية بعد اعتقال دام ثمانية اشهر، وسعيد سلامة، وياسر عبدالكريم، واحمد عمر عبدالله، وشوقي اسعد عبدالكريم، وعماد شلو، ومحمود شبيطة من قرية عزون بعد اعتقال استمر اسبوعين.

احالة معلمين على التقاعد

نابلس – قرر ضابط التربية والتعليم الاسرائيلي في منطقة نابلس أمس الأول احالة المعلمين التالية أسماؤهم الى التقاعد، وذلك بسبب انتهاء مدة ٣٠ عاما في الخدمة. وهم:

زكريا النجار، محمد فتح الله اسماعيل، زيدان حواشين، حمد حمودة، كلثوم شلهوب، أسماء فريد طه وأحمد أبو عيدم.

كما قرر احالة كل من: سليمان رباح مدير مدرسة الرازي، وحكم مخيمر مدير مدرسة برقة الثانوية على التقاعد أيضا.

وعلم أن ضابط التربية والتعليم قرر احالة موجه التعليم الصناعي في منطقة نابلس موسى اسماعيل على التقاعد اعتبارا من يوم ١٩٨٩/١/١٥.

كما أحيل على التقاعد ثلاثة معلمين في قرية كفر ثلث بأمر من ضابط التربية الاسرائيلي وهم: أمين ظاهر مراعبة، حافظ عبد مراعبة، وحسني ظاهر مراعبة.

محصول الزيتون الضخم يسبب تخمة في السوق

حيفا – ذكر عازر أرتول رئيس مجلس تسويق الزيتون والتبغ الاسرائيلي أمس الأول في مؤتمر صحفي أن محصول الزيتون سجل رقما جديدا هذا الموسم /٤٠ ألف طن من زيت الزيتون/، مما خلق تخمة في السوق.

وأضاف أرتول أن مزارعي الزيتون ومعظمهم من العرب سوف لن يكونوا قادرين على بيع محصولهم الذي يصل الى ٧٠ ألف طن من ثمار الزيتون، وهذا يشكل ضعف الاستهلاك المحلي.

وقال أن قرار وزارة التجارة والصناعة بمنع استيراد زيت الزيتون قد ساعد ولكنه لم يحل المشكلة.

ويطالب المزارعون الآن وزارة الزراعة شراء محصولهم وخزنه كما كانت تفعل في الماضي في حالات مشابهة لتقليص خسائرهم التي قدرها أرتول بأنها ستصل الى ٧ مليون دولار.

وقال ان محصول الضفة الغربية لوحدها كان ٣٣ ألف طن من زيت الزيتون مقارنة مع متوسط الانتاج السنوي ٢٠ ألف طن في السنوات الأخيرة.

واضافة لمشكلة مزارعي الضفة الغربية فان الأردن لن يستورد الزيت هذا الموسم وذلك يمكن أن يكون عائدا الى مشاكل الأردن الاقتصادية.

لقد تم تصدير معظم المحصول في السنوات الأخيرة للأردن ومن هناك الى دول عربية أخرى.

ويعزو المنتجون المحليون رفض الأردن استيراد الزيت لقدرة المزارعين لتزويد احتياجات بلدهم للمرة الأولى. والسبب الآخر سياسي وينبثق عن عزم الملك حسين على قطع علاقات مملكته بالاراضي المحتلة. والضرر الذي سيلحق مزارعي الضفة الغربية أكثر منه بالنسبة للمزارعين في اسرائيل والذي سيصل الى ما يزيد على ٣٠ مليون دولار.

بطاقات هوية جديدة للنساء في قطاع غزة

غزة – طلبت سلطات الحكم العسكري من المواطنين في غزة ليلة امس الاول التوجه الى مقر الادارة المدنية الاسرائيلية لاصدار بطاقات الهوية الجديدة للنساء وذلك في فترة اقصاها نهاية الاسبوع القادم.

وهدد الحكم العسكري باتخاذ اقصى العقوبات لكل من يخالف ذلك.

الفجر
جريدة يومية سياسية
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حاتم حسون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس – شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٢٢٢٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطبعة الشرق العربية
القدس – شعفاط
تلفون: ٨١١١٤٣

اجتماعيات

تهنئة
للدكتور طه عيسى اهديب

بمناسبة العودة والنجاح

يطا – الخليل – عاد بيمن الله ورعايته الى ارض الوطن قادما من رومانيا الدكتور طه عيسى حسن سلمان اهديب بعد أن حصل على شهادة الدبلوم في الطب العام من جامعة اكرايوفا في رومانيا بتقدير ممتاز.

وبالمناسبة يسعد الوالدان والاخوة والاخوات وعموم الاهل والاقارب ان يتقدموا بخالص التهاني والتبريكات متمنين له دوام التقدم والنجاح لخدمة بلده وامته ووطنه وعقبال الدكتوراة.

ومبروك

بعد عملية تبادل الأسرى والجرحى
العراق وايران يخوضان معركة "شط العرب" سياسيا

نيقوسيا – أ.ف.ب – تبدأ غدا الخميس برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر أهم عملية لتبادل أسرى الحرب بين العراق وايران بعد وقف اطلاق النار بين البلدين في العشرين من آب الماضي لكن مشكلة شط العرب المعلقة تشكل الصاعق الذي يهدد بالانفجار في أي وقت وفق المراقبين.

شط العرب المرحلة الأصعب

ورغم الاستعدادات القائمة على قدم وساق في البلدين لطي صفحة أطول حرب وأكثرها دمارا منذ الحرب العالمية الثانية /مليون و ٢٠٠ ألف قتيل و ٤٠٠ مليار دولار وفق معظم التقديرات/ فلا يبدو أن بغداد وطهران على استعداد حتى الآن لتقديم تنازلات مهمة في قضية شط العرب التي كانت شرارة الحرب ومحركها ويخشى أن تكون فتيلها من جديد. فشط العرب رمز الانتصار أو الهزيمة وأول بند في جردة الحساب. ووضع اللاحرب واللاسلم قد لا يطول.

وعملية تبادل الأسرى التي تأخر تنفيذها ثمان وأربعين ساعة تتناول ١٥٦٩ أسيرا من الجرحى والمرضى /٤١١ ايرانيا و ١١٥٨ عراقيا/ وينتظر أن تستغرق عشرة أيام حسب اللجنة الدولية.

وكانت اللجنة قد أعلنت في وقت سابق أنها تمكنت من احصاء ٥٠١٨٢ أسيرا عراقيا موزعين على ١٥ معتقلا وست مستشفيات في ايران و ١٩٢٨٤ أسيرا ايرانيا في عشرة معتقلات وثلاث مستشفيات عراقية مشيرة الى أن هذه الأرقام هي الأرقام الرسمية التي تمكنت من احصائها والى أن العدد الاجمالي للأسرى ربما تجاوز المئة ألف أسير في الجانبين.

كذلك اعلنت اللجنة أنها تمكنت ومنذ بداية الحرب في أيلول ١٩٨٠ من اطلاق سراح ١٤٧٠ أسيرا من المعوقين لدى الطرفين.

وعملية تبادل الأسرى هي البند الثالث من قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ /٢٠ تموز ١٩٨٧/ بعد وقف اطلاق النار وسحب قوات البلدين الى الحدود الدولية وارسال فريق من مراقبي الأمم المتحدة الى المنطقة للاشراف على التنفيذ.

ثلاث جولات من المفاوضات

وتوقف اطلاق النار فعلا في العشرين من آب الماضي وبعد أكثر من شهرين على موافقة ايران على القرار ٥٩٨ وانتشر مراقبون من ٢٤ دولة على طول مناطق القتال ابتداء من ١٢ آب، لكن سحب قوات البلدين الى الحدود الدولية تعثر وما زال بعد ثلاث جولات من المفاوضات الصعبة التي بدأت في ٢٥ آب وانتهت في الحادي عشر من تشرين الثاني الحالي وعلقت مرة واحدة في الثالث عشر من أيلول الماضي لتستأنف في نيويورك الأول من تشرين الأول الماضي ثم في جنيف في الواحد والثلاثين من الشهر نفسه.

ويرى المراقبون في عملية تبادل الأسرى بعد مضي ثلاثة أشهر على وقف اطلاق النار ثاني مؤشر ايجابي يلي وقف العمليات العسكرية لكنهم يعتبرون أن ألغاما كثيرة ما زالت تغلق الطريق الى السلام.

وعبر وزير الخارجية العراقي طارق عزيز عن هذا المأزق عندما أكد في آخر تصريح له في جنيف وقبل عودة الأمين العام للأمم المتحدة الى نيويورك أنه "لا يمكن التحدث عن نتائج في هذه المرحلة وان عملية التفاوض تقتضي وجود طرفين".

واعتبر وزير خارجية ايران علي أكبر ولايتي في المناسبة ذاتها أن المفاوضات تواجه طريقا مسدودا بسبب رفض العراق سحب قواته الى الحدود الدولية المعترف بها وهو الأمر الذي وصفه بأنه "مفتاح الحل".

ولم يجد الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار ما يقوله للمراسلين وهو يغادر جنيف سوى أنه لمس بوضوح تصميم البلدين السياسي على الالتزام بوقف اطلاق النار مضيفا أن الجو كان وديا.

أما مشروع ديكويلار بنقاطه الأربع الذي أعلن في نيويورك في الأول من تشرين الأول الماضي لتحريك المفاوضات فأثار اعتراضات حادة في تفاصيله لدى الجانبين.

والنقاط الأربع هي وقف اطلاق النار مع حرية الملاحة في الخليج ثم انسحاب القوات وتبادل الأسرى وأخيرا تنظيف شط العرب.

موقفان متعارضان

فبينما يصر العراق على ربط انسحاب القوات بضمان حرية الملاحة في الخليج وخاصة بالتوصل الى اتفاق على تنظيف شط العرب منفذه الوحيد الى البحر ترى ايران أن القرار ٥٩٨ ومشروع ديكويلار لا يشيران صراحة الى مثل هذا الربط.

والموقف الايراني الرسمي يعتبر الطرح العراقي "تفسيرا من جانب واحد" لقرار مجلس الأمن الذي لم تقبل ايران به الا بعد عام كامل على اقراره وهي تطالب الآن بالالتزام به "نصا وروحا".

وتعتبر قضية شط العرب أو "أرفان رود" كما يسمى بالفارسية احدى أصعب المشاكل التي يتعين تجاوزها في عملية البحث عن السلام. وترفض ايران بشكل قاطع اعادة النظر في اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٩ الذي وقعه الرئيس صدام حسين وشاه ايران الراحل محمد رضا بهلوي /الذي اعترف لايران بالسيادة على نصف هذا الشريان المائي وهي ترفض بالتالي أي محاولة لتنظيفه الا بمقتضى هذا الاتفاق/.

ويذكر أن العراق الغى الاتفاق من جانب واحد قبل خمسة أيام من اعلان الرئيس العراقي أن قواته اجتازت الحدود ودخلت الأراضي الايرانية في ٢٢ أيلول ١٩٨٠.

ولا يتمتع شط العرب بأهمية اقتصادية فقط فهو يرسم حدودا سياسية وتاريخية بين حضارتين ويختصر صراعا طويلا وكانت السيطرة عليه سجالا بين العرب وجيرانهم الفرس تبعا لموازين القوى. كما كان شعارا عراقيا رئيسيا في بداية الحرب "اليوم شط العرب وغدا فلسطين" واختارت بغداد منذ البداية أن تطلق على حربها اسم "حرب القادسية" اشارة الى معركة عربية – فارسية بهذا الاسم انتصر فيها العرب وفتحت لهم أبواب الامبراطورية الفارسية قبل أكثر من ألف عام.

انارة عدد من شوارع مدينة بيت ساحور

بيت ساحور – قامت بلدية بيت ساحور في الاونة الاخيرة بانارة شارعي الكنيسة والشهيد اياد ابو سعدى في بيت ساحور بالمصابيح الكهربائية بعد ان استمر الظلام الدامس فيها لعدة اشهر.

وفد من محامي القطاع يزور المعتقلين في "انصار٣"

غزة – يقوم غدا وفد من المحامين من قطاع غزة بزيارة للمعتقلين الاداريين في معتقل "انصار٣" للاطلاع على اوضاعهم.

ومن جهة اخرى تنظر لجنة الاعتراضات العسكرية في جلسة تعقدها غدا في معتقل "انصار٣" في الاعتراضات المقدمة من عدد من المعتقلين الاداريين في القطاع ضد اوامر اعتقالهم.

لجنة الاعتراضات العسكرية تنظر اعتراض معتقلين اداريين

غزة – تنظر لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية اليوم في جلسة لها في معتقل "انصار٣" في الاعتراضات المقدمة من عدد من المعتقلين الاداريين من قطاع غزة، ضد اوامر اعتقالهم اداريا، وهم:-

عبدالقادر العفيفي، كنعان اطبيل، فايز ابو طاعة، عطوة المصري، باسم ابو حمد، اكرم روك، اسامة مراد، نافذ ابو كرش، محمود الداية، زيدان ابو عجرم، امجد عرفات، محمد وادي، رياض الودية، جواد بوزو، فوزي العبيد، حلمي غبن، جابر ابو سمهدانة، عبدالكريم الدمشان، جمال العزة، محمد الزطمة، جمال ابو عاصي، عطايا النجار ومحمود الغندور.

رسالتان من صدام واسد الى عون والحص في ذكرى الاستقلال

بغداد – أ.ف.ب – افادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين وجه امس رسالة تهنئة الى رئيس حكومة العسكريين المسيحيين العماد ميشال عون بمناسبة الذكرى الـ٤٥ لاستقلال لبنان.

واضافت الوكالة ان الرئيس العراقي اعرب في رسالته عن امله بان يستعيد لبنان السلام والوحدة الوطنية عبر تصديه لـ "كل تدخل" اجنبي.

والعراق هو الدولة العربية الوحيدة التي تدعم بوضوح حكومة عون المناهضة للسوريين والتي تتنازع على السلطة التنفيذية مع حكومة سليم الحص ذات الغالبية الاسلامية التي تدعمها سوريا.

وفي دمشق اعلن مصدر رسمي ان الرئيس السوري حافظ الاسد وجه بدوره امس رسالة تهنئة الى سليم الحص بمناسبة الذكرى ذاتها.

واوضح المصدر ان الاسد جدد تأكيده على ارادة سوريا الاستمرار في دعمها للشعب اللبناني الذي سيعرف التغلب على كل العقبات ووضع حد للوضع غير الطبيعي السائد في البلاد.

تحويل مجموعة مواطنين الى الاعتقال الاداري

الأرض المحتلة – حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول المواطن داود محمد أبو زياد (٣٣ سنة) من سكان العيزرية الى الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة أشهر.

وكان قد اعتقل قبل أسبوعين في معتقل الظاهرية.

وحولت الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر الشاب أيمن جاسر (٢٠ سنة) من رام الله.

كما حولت المحاضر في جامعة النجاح الوطنية بنابلس الدكتور سلمان محمد يوسف الشيخ (٣٥ سنة) من قلقيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر.

وكان الدكتور الشيخ قد اعتقل في ٢٥ تشرين أول الماضي.

وحولت الشاب ياسر مهاوش حسين عمرو (٢٩ سنة) من دورا/ الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر.

كما حولت الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر الشاب فضل علي محمود أبو الفلاسي (٣٨ سنة) من قرية بيت عوا قضاء الخليل، وكان قد اعتقل يوم ١٠/١٧ الماضي.

وحولت مؤخرا الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر مجموعة من مواطني قطاع غزة، وهم: أكرم محمود خليل أبو روك (٢١ عاما)، كمال سعيد خليل قديح (١٩ عاما)، فؤاد فضل مسلم قديح (٢٥ عاما)، جميل عبدالكريم الحناوي (١٨ عاما)، حسن جبريل (٢٤ عاما)، خيري الكرنف (٢٣ عاما)، طارق العواودة (٢٠ عاما) وسعد القريناوي (٢٥ عاما). وتم نقلهم جميعا الى معتقل "أنصار ٣" في النقب.

كما حولت الشاب عابد البكري (٢٠ سنة) من الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر، وكان قد اعتقل منذ أسبوعين في معتقل الظاهرية.

واعتقلت الشاب مروان عمرو (٢٠ سنة) من الخليل اداريا لمدة ستة أشهر.

تأجيل محاكمة شابين من قرية دير عمار

رام الله – اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس النظر في قضية الشابين جمال عثمان عودة وخالد كامل وكلاهما من قرية دير عمار وذلك للمرة الثالثة على التوالي.

وقد بررت المحكمة التأجيل بعدم احضار المعتقلين الى قاعة المحكمة.

في ذكرى استقلال لبنان عرضان عسكريان منفصلان في العاصمة بيروت

بيروت – أ.ف.ب – جرى أمس في كل من شطري بيروت الشرقي والغربي عرضان عسكريان منفصلان لمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لاستقلال لبنان وذلك للمرة الأولى منذ عام ١٩٤٣.

وقد جرى العرضان بحضور قائدي الجيش المتنازعين العماد ميشال عون الذي يتولى أيضا رئاسة حكومة العسكريين والعميد سامي الخطيب الذي كلف هذه المهمة في التاسع من تشرين الثاني من قبل حكومة سليم الحص التي تدعمها سوريا.

يذكر أن لبنان يعيش من دون رئيس منذ ٢٣ أيلول الماضي في ظل حكومتين تتنازعان شرعية السلطة.

اعتقال صاحب شركة باصات الطنيب

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية استدعت امس الاول صاحب شركة باصات الطنيب فخري الطنيب، وتم اعتقاله لمدة لم تعرف بعد.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية كانت قد اجرت تفتيشا في منزله قبل حوالي عشرة ايام.

الحكم بالسجن الفعلي على شاب من رام الله

رام الله – حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس الاول على الشاب نائل محمد الزير من سكان رام الله بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وذلك بتهم امنية.

الانتهاء من بناء غرفة العمليات في مستشفى قلقيلية

قلقيلية – تم مؤخرا الانتهاء من بناء واعداد الجناح الخاص بغرفة العمليات الكبيرة في مستشفى قلقيلية التابع لوكالة الغوث الدولية.

وعلم من مصدر موثوق ان هذا القسم سيتم تزويده في الفترة القريبة بالمعدات الطبية الحديثة.

وفيات الخارج

- احمد محمود ابو عساف.
- عليان اللوباني.
- صديقة محمد ابراهيم الجمل.
- رضوان عبدالسلام ابو زكي.
- مسره حامد يعقوب جابر.
- احمد حماد علي الكروز.
- سليم سليمان جار الله.
- الحاج صالح المحاميد.
- الحاج قاسم حسين.
- يوسف مصطفى عبدالجبار حسين من دير قديس.
- سناء فهمي عبدالقادر الحوراني.
- حسن فرج عبدالله من سنجل/ رام الله.
- مفضي مقلح العلوين.
- الحاجة سعاد الخطيب التميمي.
- زهية صالح احمد من قبية/ رام الله.
- سالم سليم الرشادة.
- الحاج صبحي عبدالعزيز عبده.
- عبدالكريم عبدالله عبدالعزيز عبده.



اخبـار متفرقـة

عملية اعادة تنظيم في الامم المتحدة

نيويورك - الامم المتحدة - أ٠ف٠ب - علم في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار قرر اجراء عملية اعادة تنظيم كبرى للهيئات العليا للمنظمة وذلك لمواجهة نشاطها المتزايد في حل النزاعات الاقليمية٠

واوضح بيان للامم المتحدة ان هذه التغييرات ستكون كبيرة على وجه الخصوص في المكتب التنفيذي للامانة العامة وفي مكتب الشؤون السياسية الخاصة٠

وحسب التنظيم الجديد سيرئس مكتب الشؤون الخارجية الخاصة مساعد واحد للامين العام حاليا ماراك غولدينغ ويصبح المسؤول الوحيد عن عمليات السلام الجارية باستثناء بعثة المساعي الحميدة في افغانستان وباكستان٠

وسيتم ايضا اشراك هذا المكتب في المحادثات المتعلقة بامكانية عمليات سلام جديدة واطلاعه على جميع انشطة الامم المتحدة المتعلقة بالعمليات الحالية٠

وسيتم تحويل المهمات الاخرى لهذا المكتب وخاصة في ما يتعلق بافغانستان والنزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة القبرصية الى المكتب التنفيذي للامانة العامة حتى يتسنى للامين العام الاشراف شخصيا عليها٠

بريطانيا تستثمر مليار جنيه في السعودية

الرياض - أ٠ف٠ب - علم من مصدر مطلع في الرياض امس الاول ان بريطانيا تعهدت على ما يبدو باستثمار مليار جنيه استرليني نحو مليار

ونصف مليار دولار في المملكة العربية السعودية في اطار برنامج للتعويض مرتبط بعقد الاسلحة الموقع بين البلدين والذي اطلق عليه اسم "اليمامة"٠

وستكون شروط اعادة الاستثمار هذه والتنفيذ الشامل للعقد المبرم سنة ١٩٨٦ والذي تم توسيع نطاقه بعد ذلك بعامين في صلب محادثات وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر الذي وصل امس الاول الى الرياض في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام٠

وكان البلدان قد ابرما في تموز الماضي عقدا لشراء اسلحة قيمتها ١٠ مليار جنيه استرليني واطلق عليه مشروع "اليمامة"٠ ويعد هذا العقد امتدادا لبروتوكول اتفاق عقد سنة ١٩٨٦ بين الحكومتين بشأن تسليم طائرات عسكرية بلغت قيمتها انذاك خمسة مليارات جنيه٠

ويقضي العقد بأن تسلم بريطانيا المملكة العربية السعودية ١٣٢ طائرة مقاتلة من بينها طائرات تورنادو التي تصنعها المانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا وطائرات تدريب من طراز هوك وصواريخ جو جو وجو ارض اضافة الى برامج لتدريب الطيارين السعوديين وصيانة المعدات٠

وقد وصف الخبراء العسكريون البريطانيون هذا العقد بانه اضخم صفقة بيع في تاريخ بريطانيا وجعلها بذلك المصدر الاول للاسلحة الى المملكة العربية السعودية متقدمة على الولايات المتحدة٠

الجمعية الوطنية الباكستانية الجديدة تجتمع الشهر القادم

اسلام اباد - أ٠ف٠ب - اعلن امس الاول وزير العدل والشؤون البرلمانية وسيم سجاد ان الجمعية الوطنية التي انتخبت الاربعاء الماضي في باكستان ستجتمع في اسلام اباد في الخامس من كانون الاول المقبل٠

واضاف الوزير في بيان ان النواب الـ ٢٣٧ سينتخبون رئيسا للجمعية بعد يومين من تاريخه٠ ولم يوضح سجاد موعد انتخاب رئيس الوزراء٠

وكان زعيم التحالف الديمقراطي الاسلامي نواز شريف اعلن الاحد الماضي ان انتخاب رئيس ونائب رئيس للجمعية الوطنية سيسمح باختبار قوة الاحزاب٠

ولم يحصل اي حزب على الاكثرية المطلقة٠ وحصل حزب الشعب الباكستاني برئاسة بنازير بوتو على ٩٣ مقعدا مقابل ٥٥ للتحالف الديمقراطي الاسلامي٠

محاولة بيع تصاميم الدبابة ليوبارد ٢

بون - أ٠ف٠ب - اكدت مجلة شتيرن في عددها الذي يصدر غدا

الخميس ان اثنين من كبار الموظفين السابقين في مجموعة التسليح الالمانية الغربية كروس ما في حاولا بيع تصاميم الدبابة ليوبارد ٢ التي تعتبر احدى افضل الدبابات الهجومية في العالم الى اطراف عربية مهتمة٠

احد المشبوهين هربرت شيشتل المسؤول السابق عن الخدمات التقنية في الشركة البافارية اعتقل الاثنين الماضي امام سفارة الامارات العربية المتحدة في بون٠ واوضحت المجلة ان المحققين وجدوا بحوزته تصاميم منقولة على ميكرو فيلم٠

ويشك المحققون ايضا بالمسؤول السابق لنشاطات التسلح في كروس ما في هانز جورج رايبل الذي يدير حاليا مكتب دراسات كلفته وزارة الدفاع الالمانية الغربية اخيرا وضع دراسة حول مشروع دبابة٠

وقال المتحدث باسم النيابة الاتحادية لكارلسروهي الكسندر بريشتل لوكالة فرانس برس ان تحقيقا في عملية تحسن فتح مع رايبل لكنه "لم يتوصل الى شيء"٠

وحسب المجلة فان سعر التصاميم كان الاثنين مليون مارك ٢٢ مليون دولار٠

الشاذلي بن جديد يترأس اجتماعا للكوادر العليا في الجيش الجزائري



الجزائر - أ٠ف٠ب - علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ترأس اول امس في مقر وزارة الدفاع في الجزائر "جلسة عمل" مع الكوادر العليا في الجيش الوطني الشعبي٠

واضافة الى الرئيس بن جديد وهو ايضا وزير الدفاع وفقا للدستور والقائد الاعلى للقوات المسلحة ضمت جلسة العمل هذه التي تدخل في "اطار الاجتماعات الدورية" الامين العام لوزارة الدفاع وقائد اركان الجيش وقادة الاسلحة الثلاثة الجوي والبحري والبري وقادة المناطق العسكرية ومديري وزارة الدفاع٠

وشارك عبد الله بلهوشيت الذي كان يجمع بين منصبي نائب وزير الدفاع وقائد اركان الجيش في هذا الاجتماع بصفته مستشارا في رئاسة الجمهورية للشؤون العسكرية وهو المنصب الذي يشغله منذ الاربعاء الماضي٠

ويشير المراقبون الى ان هذا الاجتماع يعقد قبل اقل من اسبوع على المؤتمر السادس لجبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد الذي يعتبر حدثا كبيرا يجب ان يسفر عن تغيير للوجه السياسي للجزائر٠ وقد ابدى الرئيس الشاذلي بن جديد رغبته بالفعل في ادخال اصلاحات سياسية تهدف الى تعزيز جبهة التحرير الوطني بادخال ديمقراطية فاعلة الى القاعدة٠ وحسب الرئيس الجزائري لا يستبعد "ان يؤدي هذا العمل السياسي المتطور في القاعدة الى تعددية سياسية"٠

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٢٧ - عازف الكمان الاميركي يهودي منوهين يبدأ حياته الفنية في نيويورك في الحادية عشرة٠

١٩٥٦ - الدبابات السوفياتية تسحق التمرد المجرى٠

١٩٦٧ - الامين العام للامم المتحدة يو ثانت يسمى غونار يارينغ ممثله الخاص ويعهد اليه بمهمة من اجل البحث عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط٠

١٩٧٦ - وفاة الكاتب الفرنسي اندريه مالرو عن عمر ٧٥ عاما٠

قبرص تركز جهودها للانضمام الى المجموعة الاوروبية

بروكسل - المجموعة الاوروبية - أ٠ف٠ب - شدد وزير الخارجية القبرصي جورج اياكوفو امس الاول في بروكسل على جهود بلاده لاقرار قوانين وتنظيمات تتلاءم مع تلك المعتمدة في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لتعزيز العلاقة بين الطرفين٠

وقال اياكوفو الذي التقى وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اطار مجلس رابطة المجموعة الاقتصادية الاوروبية قبرص انه لم يتطرق الى موضوع انضمام قبرص الى المجموعة٠

وكان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو صرح يوم الاربعاء الماضي ان بلاده مستعدة للانضمام الى دول الـ ١٢ قائلا "في حال توسعت المجموعة الاقتصادية الاوروبية تريد ان تنضم اليها"٠

وشدد اياكوفو على ان "الحكومة القبرصية قررت منذ فترة العمل لملائمة قوانين البلاد على قوانين المجموعة الاقتصادية الاوروبية" ان على صعيد النماذج التقنية او المنافسة او شروط النوعية٠

ولاحظ الوزير القبرصي ان الدول الـ ١٢ لم تتوصل يوم امس الاول الى الاتفاق على قيمة البروتوكول المالي الثالث ١٩٨٩/١٩٩٣ الذي ستقدمه المجموعة الاوروبية لقبرص٠ وكانت قيمة البروتوكول السابق ٤٤ مليون وحدة حسابية اوروبية حوالي ٥٠ مليون دولار٠

العماد عون يهاجم سوريا بدون ان يسميها

بيروت - أ٠ف٠ب - شن رئيس: حكومة العسكريين المسيحيين في لبنان العماد ميشال عون هجوما عنيفا على سوريا بدون ان يسميها في رسالة وجهها الى اللبنانيين مساء اول امس عشية الذكرى الـ ٤٥ للاستقلال اللبناني٠

قال عون "حيال الاحتلال واغتصاب السيادة والقرار، الكل عدو والمقاومة واجب الجميع ضد الجميع" واضاف ستقاوم سياسيا واقتصاديا وعسكريا كل وجود احتلالي وانتهاكي لسيادتنا على ارضنا" ملمحا دون ان يسمى الى اسرائيل التي تقيم منطقة امنية مساحتها ٨٥٠ كلم مربع في جنوب لبنان وسوريا التي تحتفظ بحوالي ٣٥ الف جندي على حوالي ثلثي الاراضي اللبنانية٠

واردف عون "نعلن عزمنا على استخدام كل طاقاتنا وعلاقاتنا الاخوية الشقيقة والدولية الصديقة من اجل تحرير وطننا ورفع الاذلال عن شعبنا"٠ وجرى التقليد ان يوجه رئيس الجمهورية سنويا رسالة الى اللبنانيين عشية عيد عشية عيد الاستقلال"٠والمعلوم ان لبنان بدون رئيس للجمهورية منذ ٢٣ ايلول وتتنازع السلطة التنفيذية حكومتان الاولى برئاسة عون والثانية مدعومة من سوريا برئاسة سليم الحص٠

طهران تطلب من دبلوماسيين تركيين اثنين مغادرة ايران

نيقوسيا - أ٠ف٠ب - ذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية ان حكومة طهران طلبت من دبلوماسيين تركيين اثنين مغادرة ايران٠

واوضح المصدر الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا امس ان امام الدبلوماسيين مهلة ٧٢ ساعة لمغادرة ايران وقال ان هذا الاجراء هو "اجراء انتقامي ردا على طرد انقرة دبلوماسيين ايرانيين اثنين واعتقال زوجين ايرانيين مع طفلهما"٠

وكان دبلوماسيان ايرانيان هما رسول باغفر نيجهاد شايان وحميد رضا كريمو وكلاهما ملحق في السفارة الايرانية في انقرة طلب اليهما مغادرة تركيا نهاية تشرين الاول الماضي لانهما شاركا كما ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية في محاولة اختطاف معارض ايراني هو سعيد ابو حسن عضو حركة مجاهدي الشعب٠

والدبلوماسيان الايرانيان كانا اوقفا مع اربعة ايرانيين اخرين ٠

أخبار خفيفة

× شتائم هاتفية:-

قامت "مهووسة" بالاتصالات الهاتفية المزعجة بامطار مركز الشرطة في مدينة تور الفرنسية بالشتائم عبر ١٥٠ اتصالا هاتفيا اجرتها في غضون ليلتين٠ وكانت المرأة عوقبت لتوها بالسجن مع وقف التنفيذ٠٠ وقبل عشرة ايام فقط خرجت من سجن اورليان حيث امضت شهرين للذنب ذاته٠ ولانها لا تملك خطا هاتفيا في منزلها اجرت اتصالاتها من هاتف للعموم٠٠ وهناك القي القبض عليها في وقت كانت تدير قرص الهاتف للمرة الـ ١٥٠ للاتصال بمركز الطوارىء في تفر الشركة٠ وامام القضاة المذهولين رددت في شكل مستمر "انا وحيدة٠٠٠ اريد رجلا"٠

× النضج ضمانة اكبر وراء المقود:-

اشارت دراسة لمركز التوثيق والمعلومات للتامين الى ان متوسط عمر سائقي السيارات في فرنسا ارتفع خلال عشر سنوات من ٤٠ الى ٤٤ عاما٠ واكدت الدراسة ذاتها ان عدد المتقاعدين الذين يقودون السيارات في ارتفاع ايضا وان نسبة الذين عمرهم ٦٠ عاما وما فوق ارتفعت بنسبة ٥٣ في المئة لتقفز من ٢ر١٠ في المئة الى ٦ر١٥٠ واستنادا الى الدراسة ذاتها فان الشبان "الاقل خبرة من الاكبر سنا هم الذين يتسببون بنسبة اكبر من حوادث السير بوحوادث خطيرة"٠

جائزة "الفجر" الثانية ١٠٠ دينار

اعتبارا من هذا اليوم، وعلى مدار ثلاثين يوما، تبدأ اسئلة مسابقة "الفجر" الثانية للفوز بجائزتها البالغة مائة دينار، غدا وتقدما٠

وكنا امس، قد انتهينا من اسئلة المسابقة الاولى٠ وسوف تفرز هذه الاسئلة في نهاية الشهر الجاري لتحديد واشهار اسم الفائز فيها٠

لذا، نطلب من قرائنا الكرام الذين يتابعون هذه المسابقات، ارسال اجوبتهم حتى نهاية هذا الشهر، عن اسئلة المسابقة الاولى، على ان يكون جواب كل سؤال مرفقا بالقسيمة٠ وكل جواب بلا قسيمة يهمل، أملين لكم جميعا، الفوز في هذه المسابقة، او في غيرها من المسابقات والجوائز القادمة٠

"الفجر"

السؤال الاول:-

لماذا أصبحت الحمامة رمزا للسلام لدى شعوب العالم؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل٠

الاسم: ــــــــــــــــ

العنوان: ــــــــــــــــ

الجواب: ــــــــــــــــ

العثور على جثة الممثلة الفرنسية بولين لافون

باريس - أ٠ف٠ب - اعلن متحدث باسم القضاء مساء امس ان جثمان المرأة الشابة الذي عثر عليه بعد ظهر اول امس في جابرياك لوزير في قلب سيفان في جنوب فرنسا هو جثمان بولين لافون الممثلة الشابة التي اختفت في ١١ آب الحالي٠

وقد أمكن تحديد هوية الممثلة الشابة بفضل فحص خاتم ومجموعة الاسنان في اطار تشريح الجثمان في نيم جنوب٠

لوسيان بيترلان يجري في دمشق محادثات تتعلق بالرهائن الفرنسيين والبلجيكيين

دمشق - أ·ف·ب - علم امس الاول في دمشق ان لوسيان بيترلان الذي قام بمهمة وساطة "دون تفويض" رسمي في مسألة الرهائن الفرنسيين والبلجيكيين الذين خطفوا من على متن سفينة سيلكو العام الماضي موجود في دمشق منذ يوم الخميس الماضي حيث قابل مسؤولين سوريين رفيعي المستوى·

وكان بيترلان قد اجري بمسعى شخصي مفاوضات لاطلاق سراح هؤلاء الرهائن الذين تحتجزهم جماعة ابو نضال· وفي رد على سؤال من مراسل وكالة فرانس برس رفض بيترلان الكشف ما اذا كانت لزيارته هذه علاقة بالرهائن·

واكد انه موجود في العاصمة السورية كأمين عام لجمعية التضامن الفرنسي العربي للبحث في موضوع "الوضع المالي الخطير" الذي تعاني منه المنظمة في باريس· وقابل في هذا الصدد وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الاعلام محمد سلمان والامين العام المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر·

وكان بيترلان قام اخيرا برحلات عدة الى لبنان قابل خلالها ممثلين عن جماعة ابو نضال التي تبنت في تشرين الثاني مسؤولية اعتراض سفينة النزهة سيلكو في البحر المتوسط وخطف ركابها الثمانية ومن بينهم جاكلين فالنت وهي ام لفتاتين صغيرتين وانجبت طفلا بعد خطفها·

واستقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في السابع من تشرين الثاني الجاري في باريس باسكال بتيل والد الفتاتين ماري لور وفيرجيني·

وكان بيترلان اعلن في كانون الاول ١٩٨٧ وكانون الثاني ١٩٨٨ ان اطلاق سراح الفتاتين سيتم قريبا واعربت جماعة ابو نضال ايضا عن نيتها اطلاق سراحهما·

ويذكر ان بيترلان صاحب كتاب عن الرئيس السوري حافظ الاسد·

واوضح بعدها بيترلان ان رفض السيدة فالانت الابتعاد عن طفلتيها افشلت المسعى المذكور·

المجموعة الاوروبية تحد من الامتيازات التي تتمتع بها سبع منتجات بتروكيميائية سعودية

بروكسل - أ·ف·ب - علم اول امس من مصدر دبلوماسي في بروكسل ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت ان تحد اعتبارا من العام المقبل على ان تلغى تماما سنة ١٩٩٠ الامتيازات التي كانت تتمتع بها سبعة منتجات بتروكيميائية سعودية في اطار برنامج التفضيلات المعممة الذي يتيح الافضلية في دخول السوق المشتركة لمنتوجات البلدان السائرة في طريق النمو·

واتخذ هذا القرار الذي اثار مناقشات حادة خلال اجتماع لمجلس وزراء الخارجية للمجموعة رغم امتناع سبعة بلدان عن التصويت عليه كانت بينها اقوى دول المجموعة وهي المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا· اما هولندا التي ستستفيد صناعتها البتروكيمائية من القرار الذي يعرقل احد منافسيها فانها ايدته·

ويطال القرار بعض المشتقات النفطية التي تبيعها السعودية بكثرة مثل البوليثيلين والميلانين والستيرين وغليكول الايثيلين والميثانول· وتقرر خفض حصص هذه المنتجات التي يسمح لها بدخول السوق المشتركة بحرية او مقابل رسوم جمركية منخفضة الى النصف سنة ١٩٨٩ والغاؤها تماما سنة ١٩٩٠·

يذكر ان المملكة العربية السعودية طورت كثيرا منذ عشر سنوات قدراتها في مجال تكرير النفط والغاز المستخرجين بتكلفة منخفضة وان صادراتها من المنتجات البتروكيميائية الى المجموعة الاوروبية اكبر سوق للمنتجات البتروكيميائية الى المجموعة الاوروبية اكبر سوق صادراتها من المنتجات البتروكيميائية الى المجموعة الاوروبية اكبر سوق للمنتجات البتروكيميائية الخليجية ارتفعت من مليون وحدة حسابية اوروبية سنة ١٩٨٠ الى ٣٩٥ مليونا ٤٧٤ مليون دولار سنة ١٩٨٦ الامر الذي ازعج كثيرا منافسيها الاوروبين·

وهكذا فان العربية السعودية باعت المجموعة الاوروبية ٥٧٨ الف طن الميثانول خلال الاشهر الستة الاولى لسنة ١٩٨٧ و ٣١٣ الف طن من البوليثيلين سنة ١٩٨٦ في حين انها لم تصدر سوى ٨٠ الف طن من هذه المادة الى الولايات المتحدة و ٢٥ الف طن فقط الى اليابان حيث لا تحظى بامتيازات لدخول الاسواق·

وامام هذا التدفق للمنتجات السعودية واحتجاجات رجال الصناعة البتروكيميائية الاوروبين القلقين من المنافسة خصوصا في هولندا وايطاليا وبريطانيا قامت المجموعة الاوروبية بفرض التعريفات الجمركية العادية كلما تجاوزت المبيعات حجم الحصص التصديرية التي يحددها نظام التفضيلات المعممة·

ولكي تؤمن لنفسها دخولا افضل للسوق الاوروبية وقعت دول الخليج في حزيران الماضي على اتفاق مع المجموعة الاوروبية لتحرير المبادلات· الا ان هذا الاتفاق لا ينص حاليا سوى على ابقاء الوضع على حالة في ما يتعلق بالتجارة بين الاثني عشرة ودول مجلس التعاون الخليجي الست على ان يتفاوض الجانبان بشأن تحرير كلي للتبادل التجاري في مرحلة ثانية·

وعلم من المصادر الدبلوماسية ان البلدان التي امتنعت عن التصويت على القرار اليوم رأت ان الظرف غير مناسب لاثارة استياء الرياض في الوقت الذي بدأت فيه المفاوضات حول هذه المرحلة الثانية· وبما ان القرار بشأن نظام التفضيلات المعممة ان يتخذ بالاجماع قبل نهاية السنة الحالية وامام الحاح اللجنة الاوروبية الجهاز التنفيذي للمجموعة على تخصيص الاولوية في هذا النظام للبلدان الاشد فقرا فان الدول المعارضة للقرار لم يجد من حل سوى الامتناع عن التصويت· وعلق احد الدبلوماسيين على ذلك بقوله ان هذا الحل يسمح ايضا لبعض البلدان التي ابرمت صفقات مدنية وعسكرية ضخمة مع دول الخليج بان تظهر للعربية السعودية انها سعت الى الدفاع عن مصالحها·

جوناس سافيمبي يصل الى بريتوريا

بريتوريا - أ·ف·ب - وصل رئيس الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام يونيتا مدعومة من جنوب افريقيا والولايات المتحدة جوناس سافيمبي مساء امس الاول الى بريتوريا تلبية لدعوة رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا·

وصرحت ناطقة باسم رئاسة الجمهورية في جنوب افريقيا لوكالة فرانس برس ان الحكومة ستجتمع لتقرير الموافقة على مشروع انسحاب القوات الكوبية من انغولا او رفضه· وكانت جنوب افريقيا وانغولا وكوبا وضعت هذا المشروع الاسبوع الماضي برعاية الاميركيين·

ويذكر ان السلطات الانغولية والكوبية ايدت الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ١٥ تشرين الثاني في جنيف·

توقيع اتفاق المصالحة بين التشاديين برعاية العراق

يتوج رغبة بغداد في لعب دور اساسي نشط على الساحة الاقليمية

بغداد - أ·ف·ب - رأى مصدر دبلوماسي عربي في العاصمة العراقية ان توقيع اتفاق مصالحة بين التشاديين برعاية العراق في بغداد يتوج رغبتها في لعب دور دبلوماسي نشط على الساحة الاقليمية بعد ان انتهت الحرب مع ايران·

واستنادا الى الاوساط الدبلوماسية العربية في بغداد فان الدبلوماسية العراقية تريد ان تلعب دورا اكثر فاعلية ليس داخل العالم العربي فحسب وانما ايضا على الساحة الاسلامية وداخل حركة عدم الانحياز·

وتعيد الاوساط الدبلوماسية الى الاذهان اهتمام العراق التقليدي بلبنان حيث تعتزم بغداد مواجهة النفوذ السوري وتشير في هذا المجال الى عودة المسؤولين الى التعابير نفسها التي استخدمها بيان رسمي صدر في شباط ١٩٨٠·

هذا البيان الذي سمي "الميثاق القومي" اعتبر القاعدة التي تحكم العلاقات بين الدول وجيرانها المباشرين·

واعلن الرئيس صدام حسين هذا الميثاق قبل بضعة اشهر من بداية الحرب مع ايران في الوقت الذي كان فيه العراق يطمح الى لعب دور القوة الاقليمية·

ويدعو "الميثاق القومي" بشكل خاص الى عدم اللجوء الى القوة لتسوية الخلافات بين الدول العربية وجيرانها المباشرين الا في حالة الدفاع المشروع·

وتأتي الوساطة العراقية في القضية التشادية حسب ما ترى الاوساط الدبلوماسية نفسها متلائمة مع توجه هذه الوثيقة التي تستهدف في النهاية "الحد من التوتر في العالم العربي كما في البلدان المجاورة"·

ويرى الدبلوماسيون ان توقيع الاتفاق بين نجامينا وزعيم الجبهة الوطنية التشادية الشيخ بن عمر ما كان ليتم لولا تحسن العلاقات بين بغداد وليبيا الطرف المتورط في النزاع التشادي·

وكان العراق وليبيا استأنفا علاقاتهما الدبلوماسية في ايلول ١٩٨٧ عندما اتخذت طرابلس موقفا اعتبرته بغداد اكثر توازنا بشأن النزاع العراقي الأيراني بعد ان ساندت منذ بداية الحرب عام ١٩٨٠ الجمهورية الاسلامية في ايران·

الشاذلي بن جديد يستقبل رئيس الاركان السوفياتي

الجزائر - أ·ف·ب - استقبل الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد بعد ظهر اول امس في الجزائر النائب الاول لوزير الدفاع السوفياتي الماريشال سيرغي اخروميف رئيس اركان القوات المسلحة السوفياتية وفق ما علم من مصدر رسمي·

واجرى اخروميف الذي وصل قبيل الظهر الى الجزائر في زيارة رسمية لبضعة ايام مباحثات مع اللواء خالد نزار رئيس اركان الجيش الجزائري·

ولم تعط اي معلومات حول مضمون المناقشات التي جرت خلال هذين اللقاءين·

منح جائزتي مديسيس وفيمينا

باريس - أ·ف·ب - منحت الجائزتان الفرنسيتان الادبيتان مديسيس وفيمينا امس الاول على التوالي الى الروائيين كريستيان روشفور والكسندر جاردان وكذلك منحت جائزتا الاجانب الى الكاتب النمسوي توماس برنهارد والكاتب الاسرائيلي اموز اوز·

وتلقى كريستيان روشفور جائزة مديسيس لعام ١٩٨٨ على روايته "باب القمر" التي نشرت لدى غراسي ومنحت جائزة مديسيس للاجانب الى الكاتب النمسوى توماس برنهارد على روايته "اسياد قدماء" لدى غاليمار· ومنحت جائزة مديسيس للتجارب الى الايطالي جيوفاني ماشيا على كتابه "باريس اطلالا" لدى فلاماريون·

ومنحت جائزة فيمينا الى الكسندر جاردان على كتابه "حمار الزرد"

خاطرة
اشراقة الشمس

بقلم: فتح الله السلوادي

هذه الشمس·· وهذا نورها
يتلالا
يتعالى
يملاء الاعين بشرا وجلالا

ليلة الاطول·· ولى وانجلى
بضياء·· الاماني اعتلى

ونداء الصبح فينا ارسلا

صحوة·· فيها حياة
صحوة·· فيها النجاة

صحوة
برعمت الاغصان ازهار مسرة

فتلاقت ذات نضرة
في رواء النور حرة

ايها النائم في ليل طويل
وثقيل

مثل جب رون سلم
او قلاع تتردم
اجل عينيك من النوم الذليل

وتطلع
لصباح حافل بالنور يسطع

والاخاء الحر يحدو
والاخاء الحر يشدو
باغاريد بها ود ومجد

يا اخي
هذه الشمس·· وهذا نورها
يتلالا··· يتعالى
يملاء الاعين بشرا وجلالا

وزير النفط الايراني ينفي مسؤولية بلاده عن فشل موتمر أوبك الحالي

فيينا - أ·ف·ب - صرح وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده مساء امس الاول في فيينا بأنه لا يمكن اعتبار ايران مسؤولة عن الفشل الحالي لمؤتمر اوبك لانها اقترحت على الدول العربية الخليجية "الجلوس معا لحل مشاكلنا"·

وعلى غير عادة حرص اغا زادة اثر خروجه من اجتماع مع نظيره الجزائري صادق بوستة على التحدث بلغة انكليزية ركيكة بدون مساعدة مترجمة· وقال "ان الاجتماع كان جيدا"·

وتساءل اغا زادة لماذا تتحمل ايران مسؤولية حدوث فشل وليس دول الخليج في حين ان الصعوبات تأتي منهم وليس من الدول الاخرى في اوبك وقال "لقد اقترحت على المملكة العربية السعودية ان تجلس مع العراق وايران والكويت والامارات لكي نحل مشاكلنا معا"·

وفي المقابل "لا توجد ضرورة لاجراء محادثات مباشرة مع العراق لانني اعتقد ان الوزير العراقي لا يملك السلطة الكافية للتفاوض"· واضاف ان الوزير العراقي لم يرد منذ ثلاث سنوات على اي اقتراح و "لا يقول شيئا"·

واكد اغا زادة انه يملك من جانبه "كامل السلطات" للتفاوض باسم طهران·

وكرر الوزير الايراني رفضه حصة مساوية لحصة ايران مشيرا الى ان يريد قبل كل شيء المحافظة على نسبة حصة بلاده المئوية في توزيع الحصص· وقال ان ايران لا تقبل ان تثير العراق مشكلة الحصص باسلوب سياسي مضيفا ان "حصتنا في الماضي كانت دائما مختلفة" عن حصة العراق·

واستطرد ان حجم حصة العراق "ليس مشكلتي" واذا قررت اوبك منح العراق حصة قدرها ٢٫٥ مليون برميل يوميا فالامر سيان بالنسبة الي وما يهمني هو ان تكون هناك نسبة مئوية مختلفة بين ايران والعراق"·

واضاف الوزير "من المبكر ان نقول ما اذا كنا سنتوصل الى اتفاق ام لا" مشيرا الى ان المشاورات بين الوزراء بشأن "مختلف الاقتراحات" ستستمر حتى اليوم الاربعاء· وقال "اذا عرض علينا اقتراح جيد فسنقبله"·

واكد اغا زادة ان ايران تنتج حاليا اكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا - مقابل حصة قدرها ٢٫٣٦ مليون برميل يوميا - وان طاقتها الانتاجية تصل الى نحو ٣٫٣ مليون برميل يوميا· واضاف "في غضون بضعة اشهر سيمكنني انتاج ٣٫٥ مليون برميل يوميا وفي خلال عام اكثر من اربعة ملايين برميل يوميا" مذكرا بأن ايران كانت قبل الحرب قادرة على انتاج ستة ملايين برميل يوميا·

نظام ضريبي جديد لخفض عجز الميزانية بالمغرب

الرباط - يعتزم المغرب خفض العجز في ميزانية بنسبة ٤٠ في المائة العام القادم عن طريق اصلاحات في نظام الضرائب وتقليل الاستثمارات الرأسمالية من جانب الدولة·

وهذه الاصلاحات جزء من برنامج يرمي الى علاج العجز الذي ارهق المغرب بديون اجنبية اكبر من اجمالي الناتج المحلي للبلاد·

وتنبأت ميزانية عام ١٩٨٩ التقديرية التي قدمها وزير المالية محمد برادة لاعضاء البرلمان في مطلع الاسبوع بان ينخفض العجز من ٧٫٣٤ الى ٤٫٣٨ مليار درهم من ٨٩٥ الى ٥٣٤ مليون دولار·

وتظهر الميزانية التي ناقشها البرلمان هذا الاسبوع ان اجمالي النفقات يبلغ ٦٢٫٧١ مليار درهم ٧٫٦٤ مليار دولار بزيادة سبعة في المائة عن اجماليها البالغ ٥٨٫٤٨ مليار درهم في عام ١٩٨٨· وتبلغ نسبة النفقات الجارية ٤٦ في المائة من هذا الاجمالي·

ولكن الانفاق على الاستثمارات الرأسمالية سينخفض من ١٦ الى ١٣٫٩٢ مليار درهم اذ تتحول الحكومة تحولا متزايدا الى الاستثمارات الخاصة لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية·

والعامل الرئيسي في خفض عجز الميزانية هو زيادة العوائد المتوقعة من نظام جديد للضرائب بنسبة ٢٢ في المائة·

وقال السيد برادة ان بعض الضرائب الثانوية ستلغي او تخفض ولكن العائدات ستزيد بتوسيع مجال الضرائب وجمعها بكفاءة اكبر·

وستجبى ثلاث ضرائب على الدخل الشخصي تحت بند واحد·

"أطفالنا أكبادنا تمشي على الأرض"

اعداد: سلوى عابرزيرة

انتشار مرض النكاف ومضاعفاته وطرق علاجه والوقاية منه

صدر عن لجنة الارشاد والتثقيف الصحي في جامعة بيرزيت نشرة حول النكاف وطرق علاجه·· وعند التعريف عنه فانه مرض فيروسي معدٍ يتيمز بتورم غدة او اكثر من الغدد اللعابية ويظهر الورم بوضوح امام وأسفل الاذن على جانب "او جانبي" الفك السفلي.

انتشار المرض

ينتشر المرض عبر قطرات بالرذاذ التي تخرج من افواه وأنوف المصابين "عند العطس او الكحة مثلا" كذلك عند وصول لعاب المريض الى الشخص السليم عند استعمال نفس الملعقة او الكاسة او عند تقبيل الاطفال من الفم.

يصيب المرض كل الاعمار ويكثر عند الاطفال من سن ٥ – ١٥ سنة كتلاميذ المدارس ورياض الاطفال. وهو نادر الحدوث عند الاطفال في سنتهم الاولى حيث يكتسبون الاجسام المضادة للمرض من اجسام امهاتهم.

ومن الملاحظ ان المرض ينتشر طيلة أيام السنة ولكنه يكثر في اواخر الشتاء وأوائل الربيع.

الاعراض

تبدأ الاعراض عادة بصداع وشعور بالتعب والارتخاء وفقدان الشهية للاكل وأحيانا التقيؤ.

تستمر هذه الاعراض من يوم – يومين يتبع ذلك ألم في الحلق وفي الاذن وارتفاع في درجة الحرارة. وتورم امام وأسفل الاذن حيث يغطي هذا الورم زاوية الفك الاسفل "اسفل الاذن"

قد يقتصر الورم على جانب واحد من الفك في بعض الاحيان وقد يبدأ على احد الجانبين ثم يمتد الى الجانب الاخر في احيان اخرى ويمكن ان يبدأ على الجانبين في آن واحد ايضا.

يستمر المرض اسبوعين الى ثلاثة اسابيع قد تقل او تزيد حسب حدة الاصابة ومناعة الجسم وعادة ما يصغر حجم الورم بعد الاسبوع الاول ويختفي بعد الاسبوع الثاني او الثالث من الاصابة.



الوقاية

هناك بعض الطرق الاساسية التي تساعد في التغلب على المريض وعدم انتقاله للاخرين منها:

أ: تخصيص اغراض لكي يستعملها المصاب فقط ولا يستعملها الاخرون كالملعقة والكاسة والبشكير.

ب: في حالة الاصابة على المصاب تجنب التنفس في وجوه الاخرين واستعمال المنديل عند العطس او السعال وعدم البصق على الارض والقاء المناديل الورقية في الزبالة.

ج: عزل المصابين ومحاولة تجنب احتكاكهم مع الاخرين لمدة اسبوع على الاقل من بدء ظهور الورم.

د: تتوفر امكانية التطعيم ضد المرض ويمكن ان يأخذه الجميع ومن الواجب تطعيم الاطفال الذين كانوا على احتكاك مع مصابين.



المضاعفات

ان مرض النكاف ليس بالمرض الخطير كما يظن بعض الناس. ولكن هناك بعض المضاعفات التي تنتج عنه في بعض الاحيان والتي يمكن ان تكون جدية.

اهم هذه المضاعفات وأكثرها حدوثا لدى الرجال التهابات الخصيتين وتضخمهما ويرافق ذلك شعور بالالم في البطن. وفي حالات قليلة يمكن ان يؤدي ذلك الى حدوث العقم – استشر الطبيب عند حدوث المضاعفات.

اما عند النساء فأهم المضاعفات التهاب المبيضين وانتفاخ وألم في الصدر ويرافق ذلك ألم أسفل البطن. اما اهم المضاعفات واخطرها عند الاطفال فهي التهاب السحايا والالتهاب الدماغي.

وبالاضافة الى ذلك فهناك بعض المضاعفات التي يمكن ان تصيب كافة الاعمار كالتهاب غدة

المعالجة

عادة ما يزول المرض دون الحاجة للادوية من خلال مقاومة الجسم الطبيعية التي تقضي على الفيروسات المسببة له. ولكن هناك بعض الارشادات التي تساعد في التغلب على المرض منها:

١ – الاكثار من شرب السوائل وتناول الطعام المغذي والمحافظة على نظافة الفم والاقلال من تناول الاطعمة الحريفة

٢ – وضع قطع من الثلج او قطع من القماش المبللة بالماء البارد على الاجزاء المتورمة من الجسم يساعد في تخفيف الالم الناتج عن الاحتقان والانتفاخ.

٣ – الراحة والنوم الوافر هي من الامور المهمة التي تساعد في التغلب على الاصابة وتجنب حدوث المضاعفات.

٤ – تناول بعض الادوية التي تعالج بعض الاعراض المصاحبة للمرض كالادوية المخففة للحرارة والمزيلة للالم – استشر الطبيب واتبع ارشاداته.

اللعب في حياة الاطفال

اعداد: عبد السلام موسى غزة

اللعب في حياة الطفل سلوك فطري يعبر عن تفكير الطفل ودوافعه وتخيلاته ويجب على الاباء تهيئة الجو المناسب للطفل وتهيئة الجو المشبع بالعطف والرعاية فاللعب عادة في حياة الطفل وهو تعبير عما يكمن بداخله وعما يتخيله واحيانا يقوم الطفل بتمثيل لبعض الشخصيات وهذا ما يسمى باللعب الدرامي كأن يمثل شخصية والده او والدته وهذه الدراما ليست بمعنى الدراما المسرحية وانما هي دراما من نوع آخر يخص الطفل فيكون الطفل في هذه الحالة هو الممثل والمتفرج في آن واحد وهنا يكون واضحا اكثر في سنوات الطفل المبكرة وهذا ما يسمى او يعرف باللعب الدرامي عند الاطفال

· هناك نوعين من اللعب عند الطفل وهو ما يعرف باللعب الاسقاطي واللعب الشخصي ونتحدث اولا عن اللعب الاسقاطي ونوضح معناه:

اللعب الاسقاطي هو دراما يستخدم فيها الطفل عقله بطريقة مكثفة ويمكن ان يقال ان اللعب الاسقاطي يعتمد كليا على عقل الطفل دون جسمه ففي هذا النوع من اللعب يستخدم الطفل لعبة العرائس والدمى والمكعبات وقصاصات الورق، هذه الاشياء عند الطفل قد تأخذ دور شخصيات خيالية او جزء من المكان التي تحدث فيها الدراما كالمسرح مثلا ويتميز الطفل في هذا النوع من اللعب بالانهماك العقلي الشديد يستخدم عقله اكثر من استخدامه لجسمه واللعب الاسقاطي مسؤول عن نمو صفه الانهماك عند الطفل ويكون اكثر وضوحا في المراحل المبكرة من عمر الطفل.

اما اللعب الشخصي فهو على عكس النوع الاول ويميل الطفل في هذا النوع الى استخدام الصوت – الحركة الجسدية – وهو ينمي صفة الاخلاق في الطفل ويظهر اللعب الشخصي بشكل خاص وواضح في الخامسة من عمر الطفل ثم ينمو كلما زادت قوة الطفل على السيطرة على جسمه تظهر لعبة الدائرة في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك ما نلاحظه من الحبو والجري والدوران حول مكان ما، والقفز والنمط وفي السن ما بين الخامسة والسابعة نرى ازدياد الدوائر في العاب الاطفال في المدارس ورياض الاطفال ومن اشهر هذه الالعاب (الثعلب فات، فات) ويبدأ في سنه السابعة حب تكوين الجماعات لدى الاطفال والتجمع لدى الرفاق.

كيف يمكن للاباء ان يقدموا مساعداتهم؟

ان ما يجب على الاباء ان يفعلوه تجاه اطفالهم عدم كثرة فرض القواعد والاحكام ولكن العمل على ان يطيعها الطفل بالرفق والحنان والحزم لتكون عادات مكتسبة ويجب على الام ان تحمل من التوجيه والارشاد، اما الاب فيكون له الكلمة الاخيرة او السلطة الاخيرة.

والاطفال عادة ما يخطئون فيجب على الاباء في هذه الحالة ان يصوبوا اخطاء ابنائهم بما يحمله صوتهم من نغمة ذات دلالة فهذه افضل من ان يكون تصويب الخطأ عن طريق الطقطقة الصوتية، ويجب على الاباء ان ينتظروا دائما ان يكون اطفالهم بكامل نظافتهم فلأ بد ان يتسخوا اثناء قيامهم باللعب ويجب على الام الا تنزعج من ذلك حتى لا يكون ذلك اجحافا في حق الاطفال.

ويجب على الاباء الا يبالغوا في الحماية على اطفالهم مثل ان تثير اعصابهم اذا ما غابوا او بعدوا عن ابصارهم، ويجب ان يمنح الطفل الفرصة لكي يعتمد على نفسه وان يشجع الاباء اطفالهم معتمدين على انفسهم فهذا يكسبهم الثقة في النفس، والبيت السعيد هو البيت الذي يتوفر فيه الاحساس بالجماعة وان لكل فرد فيه حقه بأن يقدم ببعض الاعمال بطريقته والبيت السعيد هو البيت الذي يتوفر فيه الشعور بالامن والاستقرار.

هناك بعض المقترحات تساعد على تنمية دراما الطفل في البيت:

١ – على الاباء ان يسمحوا لاطفالهم بما يحدثونه من الضوضاء ويرجع ذلك لحب الاطفال للاصوات العالية.

٢ – ان يسمح الاباء للابناء بالوقوف والقفز وهذا ما يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة وما بعدها كما يجب ان يسمح الاباء لاطفالهم بالجري هنا وهناك ولا يخشون عليهم من الوقوع بل لا بد للطفل ان يقع كي يتعلم كيفية تجنب الوقوع وان القفز والجري يزرعان لدى الطفل حب الرياضة.

٣ – يمكن للاباء ان يجيبوا على اسئلة الطفل اجابات منطقية مبسطة ويمكن ينشأ الاب مع طفله حديثا على درجة كبيرة من المرح فتظهر على وجه الطفل سمات الاهتمام.

٤ – السماح للاطفال بممارسة العاب المغامرات ويرجع السبب في ذلك ان يجرب الطفل انماطا مختلفة من الشخصيات على ان يكتشف شخصيته.

٥ – يجب على الاباء الا يقدموا لاطفالهم الالعاب الثمينة بل يقدمون لهم الورق والالوان، والاشياء البسيطة التي تسعدهم.

كيف نتعامل مع الاطفال في سن السابعة؟

يجب ان نقلل من توجيههم، الى ما يجب ان يقوموا به والاكثار من النصح والارشاد فهذا يجعلهم غير معتمدين على انفسهم بل ايضا يأخذ منهم ثقتهم بانفسهم ويجعلهم مرتبطين بالكبار دائما مع كل تصرفاتهم وقراراتهم.

في هذه السن تستخدم القصص الاطول والاكثر وتوزع احيانا الادوار الموجودة في القصة على الاطفال فيقوموا بتمثيل الشخصيات.

وعندما يصبحوا في سن التاسعة يصبحون قادرين على الانطلاق اللغوي ويمكنهم القيام بالكتابة بما يتناسب مع اعمارهم.

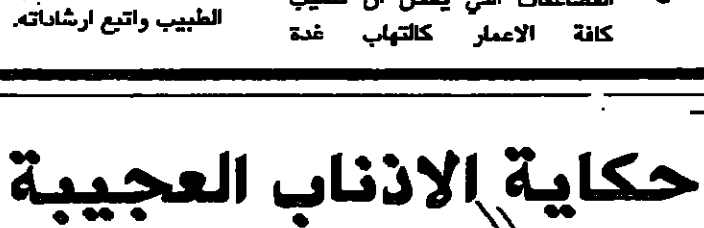
وعندما يبلغ الطفل سنه الحادية عشر يجب ان يكون قد اكتسب القدرة على الاخلاص الشديد والانهماك من خلال اللعب كما يكون قد اكتسب القدرة على الاداء الحركي والقدرة اللغوية.

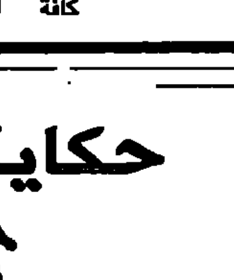
هذه السن ينتقل الطفل من المرحلة الابتدائية الى الاعدادية فيصبح اهتمام الطفل بموضوعات اكثر اكتمالا على الرغم من انه قد حدث اضطرابا لافكارهم الصبيانية وهو الاضطراب العاطفي الذي تسببه اية تغيرات تحدث في حياتهم الخاصة.

ويكون اهتمام الاطفال في هذه المرحلة بالعاب المغامرات الخيالية وموضوعات العصابات والفضاء الخارجي اما البنات فيكون اهتمامهن حول الملابس والالعاب الاكثر اجتماعية كالاعراس والاسر.



حكاية الاذناب العجيبة





لعل الاذناب العادية اغرب الاشياء في عالم الحيوانات هل سألت نفسك عزيزي الطفل مره ما هو الذنب ولماذا هو موجود لكل حيوان ذنب معين يستخدمه لغرض معين. بعض الحيوانات تستعين به على تسلق الاشجار، وبعضها الاخر يستعمله للقتال وغيرها يستعمله للتنقل في حين لا يستعمل الذنب احيانا الا لمجرد الظهور في احيان اخرى يستعمل لخداع الحيوانات العدوه المعتمدة اي لدرء الخطر.

ما هي اشكال الاذناب واحجامها وطرق استعمالها؟ السمكة تستعمل ذنبها لتدفع نفسها في الماء، ويستعين القرد بذنبه على تسلق الاشجار، او التعلق بالاغصان، فذنبه اذن يشبه ذراعا زائده طويلة ورفيعة والطربون (نوع من السمك) يستمد من ذنبه القوة التي يحتاجها للقفز من الماء واصطياد الحشرات السمينة، والعصفور المعروف باسم (نقار الخشب) يستعمل ذيله ليتكىء عليه عندما ينقر ساق الشجرة.

والسنجاب الاحمر يستخدم ذنبه كرفة عندما يطير في الهواء. بالقفز من شجرة الى اخرى بعض الحيوانات تستعمل اذنابها كأسلحة فتاكة. فالتمساح يستخدم ذيله كسوط قاتل يحطم به ارجل جاموس البحر بضربه واحدة والنيص من جهة اخرى، يستعمل ذيله لحمل سلاحه فعندما يهتز ذنبه بقوة تنطلق منه الاشواك الحادة وتنغرز في جسم عدوه الذي يهاجمه.

والكنغارو يقدر ان يطرح الرجل ارضا بضربه واحدة من ذنبه كما يستعين به ايضا على القفز والاتكاء عليه اثناء الاستراحة وهناك حيوانات اخرى تستخدم اذنابها لتحذير الاصدقاء من خطر الاعداء، فالقندس مثلا عندما يشعر بالخطر يحرك ذنبه العريض المفلطح في الماء محدثا طقطقات مدوية وهذه هي علامة لكل قندس ضمن مسافة نصف ميل ان عليه ان يتخذ جانب الحذر.

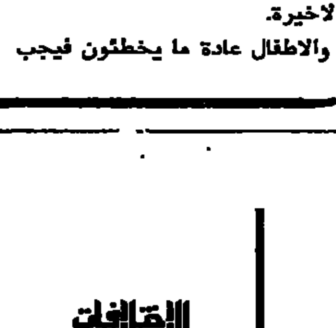
الطاووس هوم احد الحيوانات التي يبدو انها تستعمل اذنابها لمجرد الظهور انه يحب لفت الانظار اليه، فهو ينشر ذيله المهيب ويسير متبخترا في مشيته كأنه يقول: "انظروا الي! ألست مخلوقا جميلا؟".

لكن افضل طريقة لاستعمال الذنب هي عند الطلب فهو يستعمله ليعبر عن اخلاصه لك وفرحه بلقائك وكأنما هو يقول "مرحبا! انا بحالة جيدة اليوم وسعيد برؤيتك" هذه الطريقة لاستعمال الذنب هي الافضل، اليست كذلك؟!!



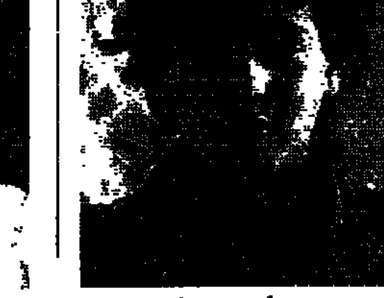


الاختلافات

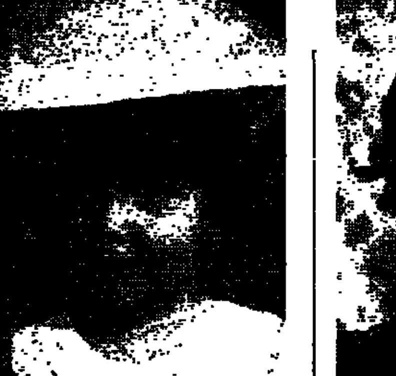







أشرف شحاده المطور
القدس


رمزي حجازي
القدس


محمد احمد عباسي
سلوان


نور الشولي
الاردن


عصام عباسي
سلوان

مقتطفات من الصحف العالمية

دول اوروبا الغربية ترحب باعتراف المنظمة الضمني باسرئيل

رحبت دول اوروبا الغربية باعتراف المجلس الوطني الفلسطيني الضمني باسرائيل بحماس اكثر من الحماس الذي اظهرته واشنطن، الا ان اليونان فقط اشارت الى انها ستعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس.

"ان اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية لا يخلق اي صعوبة من ناحية المبدأ" كما قال وزير الخارجية رونالد دوما للجمعية الوطنية يوم الاربعاء (١٦ تشرين الثاني). الا انه اضاف ان القانون الفرنسي يجعل من المستحيل الاعتراف "بدولة اراضيها ليست محددة".

واضاف السيد دوما ان فرنسا قد "سرت" لقبول منظمة التحرير الفلسطينية قراري الأمم المتحدة اللذين يعترفان ضمنيا بوجود اسرائيل، قائلا ان قرارات الجزائر ازالت "واحدا من اخطر العراقيل" التي تقف عثرة امام الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة الفلسطينية.

وعندما يجتمع وزراء خارجية المجموعة في بروكسل لحضور اجتماع شهري، يتوقع ان يحاولوا اعداد بيان مشترك حول القضية يمكن كشف النقاب عنه رسميا خلال اجتماع قمة في جزيرة رودس.

الا ان اليونان، التي تحتل رئاسة المجموعة التي يجري التناوب عليها، اشارت بشكل واضح الى انها تنوي الاعتراف بالدولة الفلسطينية المعلنة خلال الاسبوع القادم في الوقت الذي تقوم فيه برفع مستوى علاقاتها الدبلوماسية القائمة مع اسرائيل. فلدى اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بعثات دبلوماسية وليس سفارات كاملة في اثينا...

وخلال زيارتها التي دامت ٤٨ ساعة لواشنطن حيث اجتمعت مع الرئيس ريغان والرئيس المنتخب بوش، دعت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر، كما ذكر، الى موقف اميركي اكثر انفتاحا تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيرنارد انغهام، الناطق باسم رئيسة الوزراء البريطانية، في تصريح ادلى به في واشنطن يوم الاربعاء، ان السيدة تاتشر قالت للسيد ريغان "عندما يقوم الناس بعمل اشياء نحبها فعلينا ان نرحب بها". واضاف الناطق واصفا الاجراءات التي اتخذت في الجزائر: "ان ذلك، في رأيها، شيء يمكن البناء عليه".

ووصف ناطق باسم وزارة الخارجية في لندن اعلان الدولة الفلسطينية بأنه سابق لاوانه، مضيفا قوله: "ان وضع الاراضي المحتلة والقدس لا يمكن حله الا بواسطة المفاوضات"...

وفي روما، وصف وزير الخارجية جوليو اندريوتي اجراءات منظمة التحرير الفلسطينية بأنها ايجابية، خاصة نظرا لاعتراف المنظمة بأنه "لا يمكن ان يبنى اي شيء على العنف". وبالرغم من ان السيد اندرويوتي معروف بتعاطفه مع القضية الفلسطينية، فانه لم يشر الى ان ايطاليا يمكن ان تعترف بالكيان الدبلوماسي الجديد...

وقال مسؤولون في بون انه لا توجد هناك فرصة لان يتم الاعتراف بدولة منظمة التحرير الفلسطينية. ووصف وزير الخارجية هانس ديتريتش غينشر مبادرات الجزائر بأنها "خطوة هامة في اتجاه سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط".

وفي موسكو، اشاد جنادي جيراسيموف، الناطق باسم وزارة الخارجية، ب "الواقعية" و"النهج الجديد" الذي اظهرته منظمة التحرير الفلسطينية.

واشنطن تايمز

السياسة السوفياتية الجديدة ازاء الشرق الاوسط

نادرا ما كانت "الافكار الجديدة" في السياسة الخارجية السوفياتية بقيادة غورباتشوف جلية اكثر مما هي بادية في مناورات موسكو الحالية ازاء الشرق الاوسط.

فرغم ان السوفيات اوضحوا انهم يحبذون انشاء دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي المحتلة فان الوكيل الاول لوزير الخارجية اليكساندر بيسميرتنيخ استعمل في بيانه صياغة مبهمة بحذق يبدو ان القصد منها هو طمأنة، لا الفلسطينيين فقط بل ايضا اسحق شامير، وهو الرئيس المحافظ لتكتل ليكود المنتظر ان يشكل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

والبيان السوفياتي تحاشى الاعراب عن تأييد فوري للدولة الفلسطينية المستقلة اذ انه أشار الى ضرورة انشاء "وطن" للفلسطينيين وامن يعتمد عليه لاسرائيل.

وتحت قيادة غورباتشوف الغى الكرملين قسما كبيرا من ذلك العب الايديولوجي واخذ يتحرك بسرعة في اتجاه تحسين العلاقات مع الدول التي يعتبرها "محافظة" مثل مصر والاردن وعمان والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن الشمالي وايران والعراق.

ومنذ مدة والاتحاد السوفياتي يحاول ان يقيم علاقات اوثق مع اسرائيل.. فابتداء من تموز الماضي اخذ الاسرائيليون يتحادثون مع المسؤولين السوفيات في اطار ما يتفق المحللون الغربيون والسوفيات هنا على انه قد يكون مقدمة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وكان غورباتشوف قد أدخل السرور الى قلوب الاسرائيليين العام الماضي حين رفع مستوى هجرة اليهود السوفيات الى اكثر من عشرين الفا خلال ١٩٨٨.

وعلى نقيض ذلك نأى غورباتشوف بنفسه عن حليفين في الظاهر هما الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال دبلوماسيون هنا انه في حين يتركز كثير من الاهتمام على ما اذا كان الاميركيون سيمارسون ضغطا على شامير لحمله على تلطيف معارضته لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط فان بوسع السوفيات ايضا ان يؤثروا على الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وأشار دبلوماسي غربي الى ان "السوفيات ما زالوا يملكون اشياء يرغب الاسرائيليون في الحصول عليها. فاسرائيل تريد ان يتدفق عليها المهاجرون اليهود من الاتحاد السوفياتي باعداد اكبر وهم يريدون اعترافا حقيقيا بالدولة اليهودية. وذلك ليس مجرد امر رمزي بالنسبة الى اسرائيل. فموسكو صوتت خلال الخريف الماضي لصالح عدم الاعتراف باوراق اعتماد المندوبين الاسرائيليين في الامم المتحدة وذلك عمل مقلق.. وما زال بايدي السوفيات عدد من اوراق اللعب".

وحتى اذا لم يتم ايجاد حل للقضية الفلسطينية في المستقبل المباشر فان "الاراء الجديدة" التي أدخلها غورباتشوف على السياسة ازاء تلك المنطقة ومناطق اخرى ايضا كانت عاملا فعالا في تحسن العلاقات السوفياتية - الاميركية.

نيويورك تايمز

المفاوضات العراقية - الإيرانية
هل يقتبل الطرفان بالحل الوسط؟

عندما توقع الأمين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز ديكويار، وهو يعطي الشارة لبدء المفاوضات السلمية بين العراق وايران، يوم ٢٥ آب الماضي، ان تدوم هذه المفاوضات "ربما اشهر.. وحتى سنوات"، فهو بالتأكيد لم يكن يقصد، ان تستمر المفاوضات اشهر وهي تراوح في مكانها، دون ان تحقق اي تقدم يذكر، وربما لهذا يلجأ ديكويار الذي لم يعد يخفي ضيقه في الفترة الاخيرة، وعلى الرغم من مشاغله الكثيرة، الى الاشراف بنفسه على سير المفاوضات، وبذل جهود مضنية لدفعها قدما بين الحين والاخر، قبل ان يلقي باعبائها على عاتق مساعده، الدبلوماسي السويدي اليان الياسون، وربما بسبب هذا ايضا، كانت الجولة الاخيرة من المفاوضات، التي افتتحها ديكويار بنفسه، في قاعة قصر الأمم المتحدة ديكويار بنفسه، في قاعة قصر الامم في جنيف، يوم ١١/١، اسرع الجولات ايقاعا، واكثرها اثارة للتكهنات.

سياسية الابتزاز الى متى؟

عشية انعقاد الجلسة الاولى، دعا الامين العام للأمم المتحدة، الطرفين المتفاوضين "الى التدليل على الارادة السياسية الضرورية من اجل حل القضية، التي هي، في النهاية قضيتهما وليست قضية الامم المتحدة"، الا ان مناشدة ديكويار لم تلق اذنا صاغية، اذ اثبتت مجريات الامور، حتى اللحظة الراهنة، ان كلا الطرفين المتفاوضين ما زالا يراهنان على الوقت، لعله يعطي لاحدهما، عن طريق التصلب في المفاوضات السلمية، ما لم يستطع الحصول عليه في الحرب، ولذلك عمد رئيسا الوفدين، وزيرا خارجية بلديهما، طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي، الى التثبت بمواقفهما السابقة فيما يتعلق بالتحايل على المقترحات، التي تقدم بها ديكويار، والتي تشكل مبادرة حل وسط، من شأنها تسريع ايقاع المفاوضات على الاقل.

فقد ادرك الامين العام للأمم المتحدة على ما يبدو، استحالة حل عقدة رسم الحدود اولا، بسبب اصطدامه بالعوائق التي وضعها كلا الطرفين بشأن شط العرب، حيث لم يزل العراق يصر على سيادته الكاملة على مياهه، فيما تصر ايران على تمسكها بالسيادة على نصف هذه المياه، حسب اتفاقية الجزائر للعام ١٩٧٥. لذلك سعى ديكويار، منذ جولة المفاوضات الماضية، الى الاستعانة بكل العوامل المساعدة، الدولية منها والاقليمية، من اجل القفز عن تلك العقدة المستعصية، واقناع الطرفين بالانتقال الى تطبيق بنود قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الاخرى، كي يعزز، على الاقل وقف اطلاق النار الذي يستخدمه كلا الطرفين لابتزاز الطرف الاخر عن طريق التهديد بكسره واعادة الحاجة الاقليمية والدولية لوضع حد لحرب الثماني سنوات الدامية الى مجرد رغبة صعبة المنال. ولان الأمين العام للأمم المتحدة صار على دراية تامة بحقيقة نوايا الطرفين، فقد ركز جل اهتمامه، في الاونة الاخيرة، على البحث عن مقترحات جديدة تحفظ لمواقف الطرفين، شكليا، مصداقيتها. وفي الوقت نفسه تهيء ارضية معقولة للتوفيق بين مفهومي البلدين بشأن تفسير القرار ٥٩٨.

النوايا والاستجابة

وربما لهذا السبب، كشف ديكويار، هذه المرة، عما يريده من جولة المفاوضات الجديدة، قبل ان تبدأ بساعات قليلة. فقد اعلن، صباح يوم ١١/١، انه يجب ان تتوصل المفاوضات، التي ستبدأ بعد الظهر، الى ثلاثة اهداف حددها ب "التطبيق الدقيق لوقف اطلاق النار بما فيه البحر، وانسحاب القوات وارسال مراقبين للاشراف على اجراءات التنفيذ، وتبادل الاسرى" وهذا ما يتطابق مع روحية مبادرته للحل الوسط، التي اقترحها على وفدي البلدين في جولة، يوم ١٠/١، في نيويورك.

واعتبر ديكويار انه اذا لم يتم التوصل الى هذه الاهداف فانه سيبقى هناك "خطرا جديا يهدد بجمود العملية برمتها". فهو بعد ان فشل في الجولة الماضية في اقناع الطرفين بالموافقة، ولو على تنفيذ بند واحد من بنود القرار ٥٩٨ الاربعة، كتبادل الاسرى، او البدء بالانسحاب، لتكون مفتاحا ومنطلقا نحو تنفيذ البنود الاخرى، لجأ في جولة مفاوضات جنيف الجديد الى صيغة "الصفقة الشاملة، اي مناقشة البنود الاربعة في وقت متزامن، بعد نجح بجعل الطرفين يبديان تساهلا ازاء تعديل تسلسلها. ولهذا انصب جهده، مؤخرا، على تمرير مقترحاته التي تشكل حلا وسطا، يعطي العراق نصف ما يطالب به ويتمثل بحرية الملاحة في مضيق هرمز، وتأجيل البحث في النصف الاخر الذي من شأنه ان يرضي ايران، والمتمثل بتأجيل بحث موضوع السيادة على شط العرب. ويعتقد ديكويار انه اذا نجح في اقناع كلا الطرفين بهذه الصيغة، تصبح الطريق امامه مفتوحة لتنفيذ بقية بنود قرار مجلس الأمن، واول مؤشر لاح في الافق، حول امكانية نجاح خطة ديكويار هذه، كان يوم ١١/٣ عندما قبل وزيرا خارجية البلدين ترك مكانيهما لخبراء الوفدين اللذين ناقشا، حسب تقارير وكالات الانباء، للمرة الاولى صيغا مختلفة لاخراج المفاوضات من الطريق المسدود، ولا شك ان هذه المناقشات قد دارت حول مقترحات ديكويار للحل الوسط، والتي تعتمد على تقسيم حصة التنازلات باعطاء الاولوية لتعزيز وقف اطلاق النار، مع حرية الملاحة في مضيق هرمز، وقد افاد ديكويار، يوم ١١/٤، بأن جلسة الخبراء تلك قد انجزت "عملا ممتازا" في اتجاه توضيح مقترحاته، لكنه عاد واخبر الصحافيين، يوم ١١/٥، وهو يحزم حقائبه لمغادرة جنيف "اكذب عليكم لو قلت لكم اننا سجلنا تقدما مثيرا". وهكذا غادر ديكويار جنيف ملقيا باعباء متابعة الاشراف على المفاوضات على كاهل مساعده الدبلوماسي السويدي اليان الياسون، الذي اكد، يوم ١١/٧، ان المحادثات لم تحرز حتى ذلك الحين "اي تقدم".

تفاؤل مدروس لكنه حذر

وهكذا فانه وعلى الرغم من تأرجح التصريحات بين التفاؤل والتشاؤم واستمرار كلا الطرفين بمحاولة جلب النار كل الى "قرصه" واستمراء لعبة عض الاصابع والعمل بكل السبل المتاحة لتوجيه مسار المفاوضات بالاتجاه الذي يخدم مصلحة بلاده واوضاعها الداخلية، فان الذين يجيدون قراءة ما بين السطور، وما يدور في الكواليس، لا يخفون اعتقادهم بأن واقع الحال قد وصل الى مساومات الساعات الاخيرة، وبالتالي فانه حتى ولو لم تزل طاولات المفاوضات ترتب على شكل مثلث، يجلس على قاعدته وفد الامم المتحدة، وعلى جانبيه وفدا العراق وايران، اللذان لم يتبادل وزيراهما عزيز وولايتي، حتى الآن، النظرات او التحية، فان الظروف آخذة بالنضوج لاقناعهما بانه ليس امامهما سوى القبول بالحل الوسط، لان الجميع باتوا محصورين في عنق الزجاجة، وليس الامين العام للأمم المتحدة ومساعدوه فقط. ولذا احراز تقدم اضحى الخيار الوحيد للجميع، وهو سيتحقق، ان لم يكن في الجولة الحالية، فلا شك بانه سيظهر في الجولات المقبلة.

ادعموا غورباتشوف حتى لا تنتكس البروسترويكا

دوبشيك يحذر من العودة الى الستالينية

بولونيا / ايطاليا - حث الزعيم التشيكوسلوفاكي السابق الكسندر دوبشيك الذي عزلته قوات حلف وارسو عام ١٩٦٨ الغرب على تاييد سياسات الاصلاح السوفيتية قائلا ان الفشل في تحقيق ذلك قد يؤدي الى عودة الى الوراء تتمثل في ظهور الستالينية من جديد.

وكان دوبشيك قد ابعد بعد محاولته القصيرة للاصلاح المعروفة باسم ربيع براغ في تشيكوسلوفاكيا.

وادلى بهذا التحذير عقب حصوله على شهادة فخرية في العلوم السياسية من جامعة بولونيا في اثناء الرحلة الخارجية الاولى له منذ ١٨ عاما.

وقد قام بالغاء فقرة تضمنت نقدا عنيفا لغزو قوات حلف وارسو علم ١٩٦٨ من نص الخطاب الذي القاه عند تلقي الشهادة يوم الاحد الماضي. وقال مسؤولون بالجامعة ان النص الكامل للخطاب لا يزال مع ذلك سليما.

وقال دوبشيك (٦٦ عاما) في مناقشة تليفزيونية اجراها مع اربعة من اساتذة الجامعة وانيعت امس ان من المهم ان تؤيد الدول الغربية سياسة الزعيم السوفيتي ميخائيل جورجاتشوف الهادفة الى اعادة البناء.

وقال دوبشيك انه في حالة فشل عملية الاصلاح السوفيتية فان رد الفعل المعاكس قد يكون من اسوا ما يمكن نوع جديد من الستالينية.

وقد قوبل دوبشيك بترحيب حار في بولونيا التي يسيطر عليها الشيوعيون ونال التكريم كواحد من ابطال الاشتراكية. وهي نقلة الى النقيض بعد ابعاده عن الاضواء حيث عمل كموظف مكلف بالعناية بالغابات طوال العشرين سنة الماضية.

وقد قام دوبشيك الذي عبر عن مخاوفه بشان عودته بعد رحلته بايطاليا التي تستمر لعشرة ايام بالغاء جميع الفقرات المفضلة الخاصة بسياسة تشيكوسلوفاكيا من خطابه الذي القاه بالجامعة واكتفى بقراءة الفقرات العامة والتي تعبر عن شكره للجامعة.

وفي فقرة محذوفة قال مشيرا الى محاولاته انجاح الاشتراكية ذات الوجه الانساني انه كان متاكدا من انه دون تدخل خارجي فمن الممكن ان تكلل جهودنا بالنجاح.

وكتب ايضا ان العشرين سنة الماضية مذ علم ١٩٦٨ شهدت تفاقم الركود الاقتصادي وعدم القدرة على الانتاج وتدنيا في المعنويات يصعب تقديره.

لقاح ضد طاعون المواشي

واشنطن - نجح علماء الابحاث الاميركيون في انتاج لقاح جديد ضد مرض فيروسي يفتك بالمواشي في الدول النامية في كل من افريقيا واسيا منذ مئات السنين.

فقد قال ألن وودز مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية للصحفيين في ١٨ تشرين الثاني الجاري ان طاعون الماشية يفتك سنويا بما يقدر بمليوني رأس من المواشي والجواميس ويخلق مصاعب اقتصادية ويتسبب في حدوث مجاعات.

وقال وودز "ان المواشي في قسم كبير من العالم النامي... هي مدخرات الاسرة فهي توفر لها الحليب والاجبان واللحم فضلا عن الجلود التي تستخدم كملابس. ولذا فان فناء اي قطيع من المواشي هو خسارة مدمرة يحل بالعلاج. واللقاح الجديد يعد بانقاذ الملايين من المواشي. فهو يظهر كيف يمكن للتكنولوجيا الجديدة أن تساعد على ايجاد حل لمشاكل المواد الغذائية" في العالم.

واللقاح الجديد، الذي تم انتاجه بموجب اتفاقية تعاونية عقدت بين الوكالة وجامعة كاليفورنيا بكلفة بلغت ٨٧٠,٠٠٠ دولار لا يتطلب شروطا خاصة لاستخدامه او ان يحفظ في الثلاجة وفضلا عن ذلك فان انتاجه ونقله واستخدامه في الميدان سهل.

وال تلهون يلما استاذ علم الفيروسات الذي رأس فريق الابحاث في جامعة كاليفورنيا، ان اللقاح مناسب بصورة مثالية للاحوال في البلدان النامية وسيكون استخدامه سهلا في الظروف غير المؤاتية في القارة الافريقية.

بيان بروكسل والموقف الاوروبي الغربي

بقلم: مراقب

البيان الذي صدر اول امس عن الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل، يمثل امتدادا متميزا وهاما لبيان هذه الدول ذاتها في مدينة البندقية، في العام ١٩٨٠. وقد جاءت ميزة البيان الجديد في ترحيبه بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة غير العادية في الجزائر، وفي اشارته الواضحة الى ايجابية هذه القرارات، وصولا نحو المؤتمر الدولي الذي يشكل الاطار الوحيد لحل القضية الفلسطينية وتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي.

ان الترحيب على أية حال، خطوة اولى نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية الجديدة. ولكننا نؤكد على ان بيان البندقية قبل ثماني سنوات، رغم اهميته، ووضوحه، لم يستطع ان يفعل شيئا في حينه، في مواجهة الرفض الاميركي للحقوق الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها في تقرير المصير. وفي مواجهة بقاء الدول الاوروبية الغربية نفسها، خاضعة لمواقفها الفردية دون فعالية جدية في التأثير على العملية السياسية في المنطقة. وقد اوردنا هذا التوكيد، لنستبق به الاحتمالات الراهنة حول بيان بروكسل الحالي الذي نأمل فيه قوة وفعالية وتأثيرا يتجاوز كل السنوات الماضية، تحت سقف الوفاق الدولي الذي تم حدثيا بين واشنطن وموسكو، وعبر قرارات المجلس الوطني نفسها، بخاصة وأن هذه القرارات كسرت الحاجز الذي كان قائما على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

ان السلام الفلسطيني الذي حققته دورة المجلس الوطني في الجزائر، ليس فرصة عادية في سياق الصراع العربي - الاسرائيلي، ولكنه بالضرورة التاريخية القصوى، منعطف مصيري، لا بد من استيعابه، والتأسيس عليه، بما يختلف تماما عن تجارب المرحلة السابقة. وعلى هذا الأساس، نتوقع ان تتحرك الدول الأوروبية الغربية، نحو مزيد من الخطوات السياسية الفعالة، والتي تجد ذروتها في اعترافها الواضح بالدولة الفلسطينية المستقلة، لأنجاز السلام الشامل والعادل لكل شعوب ودول هذه المنطقة.

أصوات عربية في المدن الأمريكية

رد المقترعون في ولاية ماسشوستس وكليفورنيا مؤخرا ثلاثة اقتراحات منفردة تدعو لاقامة دولة فلسطينية وتنتقد اسرائيل على سياستها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ولكن في كمبردج، ماس، فقد تم تبني اجراء حاد مناهض لاسرائيل.

اقتراح كامبردج الذي يدعو لتقليص المساعدات الامريكية لاسرائيل بالقدر الذي تستخدمه اسرائيل في الاراضي المحتلة. هذا الاقتراح اقر باغلبية بسيطة فقد صوت ٢٢،٩١٣ لصالحه و ٢٠،١١٣ ضده.

ويدعو الاجراء الذي اقر في كامبردج اعضاء الكونغرس للتصويت لصالح قرار تحقيق السلام في الشرق الاوسط بالطلب من اسرائيل وقف خرقها لحقوق الانسان الفلسطيني وانهاء احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد رد اقتراح آخر في نيوتن احد ضواحي بوسطن باغلبية كبيرة، حيث كانت الاصوات ١٠،٠٣٥ ضد القرار ٤،٥٩٧ معه.

والاقتراح يدعو حكومة الولايات المتحدة لدعم مبادىء حق تقرير المصير للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل، وضمان السلام والامن لاسرائيل وللدولة الفلسطينية الجديدة.

وفي كاليفورنيا ردت باغلبية كبيرة اقتراحات مماثلة في بركلي وسان فرنسيسكو. الاقتراح الذي يدعو مدينة سان فرنسيسكو لتأييد اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع رد ب ١٢٣،٧١٢ صوت بينما ايده ٦٣،٠١١ صوتا وقد هزم الاقتراح الذي يدعو الى توأمه بين بركلي ومخيم جباليا للاجئين ب ٣١،٧٩٩ صوت مقابل ١٣،٠١٧ صوتا.

الاقتراحات الاربعة كانت بمبادرة وتأييد من جماعات عربية مختلفة والرابطة القومية للعرب الامريكيين.

دروس حكومة اليونان في المنفى

بقلم: احمد يوسف القرعي

يزداد في المرحلة الراهنة الحديث عن اهمية تشكيل حكومة مؤقتة او حكومة منفى فلسطينية. وقد صدر بهذا الخصوص، قرار عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة غير العادية في الجزائر، في الاسبوع الماضي.

ومن البدهي ان دراسة تجارب الشعوب الاخرى في هذا الشأن تلقي الاضواء على اشكال مثل هذه الحكومة وفي هذا المقال يناقش كاتبه تجربة اليونان في حكومة منفاهم:

وفي اطار التعرف على دروس حكومات المنفى التي قامت في اوروبا وافريقيا وآسيا يأتي الدور على حكومة اليونان في المنفى سنوات الحرب العالمية الثانية والتي قدرت دروسا عديدة ومتنوعة في مقدمتها درس اختيار المنفى المناسب ودرس الربط المستمر بين حكومة المنفى في الخارج والمقاومة في الداخل ودرس وحدة صف المقاومة ضد العدو المشترك... ودرس يرفض التبعية للقوى الكبرى في اتخاذ القرار الوطني...الخ.

المقارنة اولا:

بقيام الحرب العالمية الثانية ارادت اليونان في البداية تجنب ويلاتها وتهاونت مع تركيا في اطار الحلف الموقع علم ١٩٣٥ وعملت حكومة اليونان على اتخاذ جانب الحياد كما اخذت الحكومة اليونانية من ايطاليا عهدابالمحافظة على سلامة حدود اليونان وضمان استقلالها.

وكان الجنرال متكساس رئيس الوزراء في قراره نفسه يخشى المانيا ولا يثق بايطاليا ولذا عمل على تقوية وسائل الدفاع في بلاده..

كانت ايطاليا تتطلع الى بسط نفوذهاعلى الساحل الشرقي لبحر الادرياتيك وعلى شبه جزيرة البلقان وقامت باحتلال البانيا في ابريل ١٩٣٩ وظنت ايطاليا ان اليونان ستقع لقمة سائغة.

وبدأ يتحقق ما كان يتوقعه متكساس من جانب ايطاليا التي بدأت تشن حربا باردة ضد اليونان وتحشد الجيوش في البانيا في ابريل ١٩٣٩ وظنت ايطاليا ان اليونان ستقع لقمة سائغة.

وبدأ يتحقق ما كان يتوقعه متكساس من جانب ايطاليا التي بدأت تشن حربا باردة ضد اليونان وتحشد الجيوش في البانيا كما اغرقت لليونان احدى المدمرات..

وفي مواجهة هذا الخطر الداهم تناست القوى السياسية اليونانية الخلافات فيما بينها وناصروا متكساس رغم اعتراضهم على مواقفه السياسية بشأن تعطيل الدستور وممارسة الحكم الدكتاتوري في البلاد.

وفي ٢٨ اكتوبر ١٩٤٠ تبدد حلم اليونان بالحياد والسلام مع اول انذار ايطالي رفضته حكومة اليونان وبعده عبرت القوات الايطالية الحدود اليونانية، وابدى اليونانيون شجاعة ملحوظة في المقاومة وقد اقتصرت مساعدة الانجليز لهم على المعونة في البحر.

وسرعان ما استرعى العالم انتصار الشعب اليوناني الصغير الفقير على جحافل موسوليني الذي طالما تشدق بجيوشه ولمعان اسنته التي قال عنها انها متى ارتفعت حجبت شعاع الشمس عن اعين البشر!!

ومات متكساس فجأة عام ٤١ وهو مزهو بانتصار بلاده في اول الامر ولكن هتلر لم يصبر طويلا على هزيمة حليفه الايطالي فسرعان ما تحركت كتائبه وعدده وطائراته وجاءت على عجل بعد ان اكتسحت يوغوسلافيا واخترقت بلغاريا واصبح شبح الحرب يهدد اليونان فناشدت الحكومة اليونانية بريطانيا لترسل نجدتها وسرعان ما استجابت لندن لهذا النداء وعندئذ هاجم الالمان اراضي اليونان في ابريل ١٩٤١.. وصمم اليونانيون

على المقاومة رغم هزيمة اليوغوسلاف ورغم تعذر وصول المساعدة الانجليزية عن طريق البحار.. ولكن لم يثبت اليونانيين الا اياما معدودة هاجر بعدها الملك وحكومته الى كريت ثم افاق العالم صباح يوم فرأى الالمان قد احتلوا كريت بعد هجوم جرىء لم يسبق له مثيل ففر الملك جورج وحكومته من الجزيرة سرا بعد عناء ومشقة الى مصر واقام هناك حكومة المنفى.

ويرجع اختيار القاهرة الى وجود جالية يونانية كبيرة العدد في الشرق الاوسط يمكن وضعها تحت تصرف الحلفاء..

ولما احتل الالمان البلاد تشكلت بها سرا جماعات للمقاومة كان في مقدمتها عناصر شيوعية استطاعت ان تنمو وتقوى سرا في عهد متكساس واصبحت في عهد الاحتلال النازي مأوى لجميع العناصر المقاومة للالمان.

واخذت مراكز المقاومة تقوى وتكبر تدريجيا متخذة كهوف الجبال وردهاتها مراكز لنشاطها وتدريبها، ولم تكن هذه الفئات في اول امرها شيوعية خالصة كما انه لم تكن لها صلة بالشيوعيين الدوليين ولكن ماكادت المانيا تعلن الحرب على روسيا حتى زاد نشاط هذه الفئات وجعلت تعمل بهمة على احباط مساعي الالمان واثارة الشغب بين العمال في المصانع والمعامل لالحاق الضرر بالالمان وجهودهم الحربيى، وبلغ عدد المناضلين تحت لواء جماعة المقاومة الشيوعيين ما يقرب من ربع سكان البلاد.

والى جانب العناصر الشيوعية ظهرت جماعات اخرى للمقاومة واهمها الهيئة التي كان يرأسها الكولونيل جريفاس وتشكل اساس من بقايا الجيش اليوناني الرسمي وكانت هذه الهيئة تلقى المعونة من الحلفاء ومن حكومات المنفى الاوروبية الاخرى..

ومنذ اللحظة الاولى لممارسة نشاط المقاومة تفاقمت الخلافات بين جماعات المقاومة المختلفة وهنا اضطر الحلفاء للتدخل في الامر للاتفاق مع كل الاطراف على

سرعان ما بدا للحلفاء ان الجماعة الشيوعية قد اخذت تتفوق على غيرها وتسيطر على الحالة الداخلية فعمل الحلفاء سرا على مساعدة الجماعات المعتدلة واعلنوا في الوقت نفسه انه يهمهم في الوقت نفسه انه يهمهم ان يتفق الجميع ضد العدو المشترك.

ولقد عرفت الجماعة الشيوعية باسم جبهة التحرير الوطنية او جماعة "ايام" وكانت اقوى جماعات المقاومة وادقها تنظيما اذ كان لكل شعبة رئيس من الضباط السابقين ومستشار سياسي بيده زمام الشعب وكان غالبا من الشيوعيين. وقد اصابت هذه الجماعة غنما كبيرا منذ ان استسلمت ايطاليا في سبتمبر ٤٣ اذ وقعت اسلحتها وذخيرتها غنيمة في يد هذه الجماعة، وقد بلغ من نفوذ هذه الجماعة ان اعضاءها تسربوا الى الفرق العاملة تحت القيادة البريطانية في مصر وقاموا بحركة عصيان مسلح في ميناء الاسكندرية في ابريل ٤٤ فبادر الانجليز وقتها الى قمعها دون هوادة.

ومع ذلك فقد كان على بريطانيا ان تراعي الاعتبارات العسكرية ولم يكن بوسعها الا ان تمد يد المعونة الى جماعة "ايام" التي اثبتت كفاءتها واستطاعت ان تحجز جزءا من آله الحرب الالمانية.

ولهذا الغرض نفسه قامت بريطانيا بتنظيم مؤتمر في لبنان في ايار عام ٤٤ يجمع ممثل جماعات المقاومة المختلفة واتفق الجميع على تكوين جبهة متحدة واتفق الجميع على تكوين جبهة متحدة وحكومة ائتلافية تألفت اخيرا وكان من بينها ستة وزراء من جماعة "ايام" تكون المقاومة داخل اليونان ورأس الحكومة شخص من اليسار المعتدل هو باباندريو من اشتراكيين الديمقراطيين اما التشكيل النهائي لنظام الحكم فقد ترك الاستفتاء يجري بعد تحرر البلاد كما اتفق على ان يكون لكل جماعة نسبة محدودة من القوات اليونانية المسلحة اثناء الفترة الانتقالية.

لم يمض وقت طويل على هذا

الاتفاق حتى واجه اليونانيون احتمال جلاء الالمان بسبب اليونانيون بسبب الضغط على الجبهتين الرئيسيتين في شرق القارة وغربها وكان هذا الموضوع هو الهدف الاول من زيارة تشرشل لايطاليا في آب ٤٤ وقد الح دون جدوى على فتح جبهة فرعية في اليونان والكن مشروعه هزم في مؤتمر طهران وفي اثناء تلك الزيارة وضع الترتيبات لارسل قوات بريطانية بالاشتراك مع قوات يونانية ملكية الى اليونان بمجرد ان ينسحب الالمان منها...

وقبل الانسحاب الالماني في تشرين اول ٤٤ تم الاتفاق بين قادة جماعات المقاومة المختلفة على العمل تحت القيادة البريطانية والخضوع للحكومة المؤقتة التي كان من المفروض ان تمثل مختلف العناصر كما اتفق الرأي نهائيا على ان يستفتي الشعب في عودة الملك بعد ان كان الملك ومن ورائه الحكومة البريطانية يعارض في ذلك اشد المعارضة...

وسارت الامور في اول الامر سيرا حسنا الى ان قررت الحكومة تسريح جميع جماعات المقاومة وفطنت جماعة "ايام" انهم المقصودون بذلك فعارضوا وطالبوا بأن تسرح ايضا جميع القوات التي ناصرت حكومة الملك في الداخل ومن الخارج. ثم استقال الوزراء الشيوعيون وبدأت ارهاصات الحرب الاهلية في اليونان بين جماعة ايام والعناصر الحكومية الملكية..

وعادت الى البلاد ذكريات الكفاح بين الجبل والهل.. في اوائل عهد الاستقلال، وظلت الحرب خمسة اسابيع عانى فيها اليونانيون اهوالا من القسوة والفظاعة لا عهد لهم بها اذ كان الجانبان مجهزين باحدث انواع الاسلحة والذخيرة التي خلفت عن الحرب الاخيرة..

ودعمت بريطانيا العناصر الملكية وتعرضت حكومة لندن لانتقادات في البرلمان وفي العمق لمسلكها ازاء الثورة في اليونان.

لقد طار الى اثينا تشرشل ومعه وزير خارجيته ايدن واجتمعا وسط دوي المدافع مع ممثلي الجماعات المختلفة وقرروا اسقاط الحكومة واقامة نائب للملك واختير لذلك المطران. دامسكينوس ..

اسرائيل والهروب من السلام

بقلم: سليم بسطا

لقد عبرت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في دورة الجزائر عن رغبة حقيقية لدى الشعب الفلسطيني في السعي نحو السلام العادل والدائم لشعوب المنطقة ولاكثرها اكتواء بنار التشرد والمعاناة والاضطهاد القومي الا وهو شعبنا العربي الفلسطيني وقد اشاد وايد قرارات المجلس الوطني المتمثلة في اعلان قيام الدولة وبالبرنامج السياسي كل القوى المحبة للسلام في العالم واعتبرت ذلك خطوة هامة ورئيسية يتقدم بها ممثلوا الشعب الفلسطيني نحو طريق السلام في الشرق الاوسط ..الا ان قادة اسرائيل بمعسكراتها الرئيسية المعراخية والليكودية اجمعوا على صد هجوم السلام الفلسطيني الذي فرض نفسه على العالم بالهروب نحو المناورة والمراوغة والحجج الواهية مثل "ان المجلس الوطني الفلسطيني تهرب من الاعتراف الصريح والمباشر باسرائيل" وان المجلس " لم يدين الارهاب" وكذلك الحق المجلس الى قرار ٢٤٢ ، ٣٣٨ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

لم يقل احد في العالم غير اسرائيل بأن المفاوضات بين اطراف اي صراع يجب ان تنتهي قبل وصول الاطراف المعنية الى طاولة المفاوضات ..لذلك فأن اسرائيل وبهذا المنطق المعكوس تريد من الشعب الفلسطيني ان يقبل بشروطها للحل وذلك قبل ان تبدأ الامم المتحدة حتى بتوجيه الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام يشرف على المؤتمر وضمن اتفاقياته ويسعى لضمان تنفيذها وصايتها من الانتهاكات الذي قد تتم مستقبلا ومع عدم تسليمه بادعاءات اسرائيل التي تستند اليها في عدم التجاوب مع قرارات المجلس

السودان .. من مستنقع الأزمات الى الحل السلمي

بقلم: ناصر بنورة

السودان ذلك البلد القائم على ضفاف النيل، حيث قيل عنه في كتب التاريخ العربي بأنه السله الغذائية والاحتياطي للوطن العربي في الازمات، وبلاينه المديده يعاني الامرين حيث تراكم عليه من كل حدب وصوب المآسي وكأن القدر اختاره لذلك من بين الدول الاخرى، فبالاضافه الى الحرب الاهليه التي تدور في جنوب السودان وثقل الديون الضخمه التي يرزح تحتها من قبل صندوق النقد الدولي وشروطه القاسيه وما يصاحب ذلك من اضطرابات سياسيه توجت بثوره شعبيه اطاحت بجعفر النميري تأتي الفيضانات المدمرة التي اجتاحت مناطق واسعه من السودان لتنشر الموت والدمار والتشريد في ربوع هذا البلد العربي وتزيد المصائب

واحدة اثر اخرى فكيف نشأت الحرب الاهلية في السودان وهي من اقدم مشاكل هذا البلد؟

عندما قام النميري بانقلابه العسكري في عام ١٩٦٩ واقام ديكتاتورية عسكرية انتهج سياسه تمييزيه واضحه بحق مناطق الجنوب، حيث تركز النشاط الاقتصادي في الشمال بينما اهمل بشكل شبه تام تنمية المناطق الجنوبية ووضع في المناصب الحكومية الرئيسية موظفين من مناطق الشمال، واهمل ايضا ايصال الكهرباء الى المناطق الجنوبية حيث تنعدم المراكز الثقافيه وتكاد تخلو من الجامعات والمدارس بالاضافة الى محاولة فرض الشريعه الاسلاميه على تلك المناطق مع ان اغلبيتها الساحقة من الطوائف المسيحيه والديانات الافريقيه

الاخرى.

هذه السياسة التمييزيه ادت الى تذمر كبير في صفوف السكان الجنوبين الذين كان ابنائهم يخدعون في الجيش السوداني وكان احد هؤلاء ضابط كبير يدعى جون قرنق: واحساسا منه بهذا الواقع المرير قام هو ومجموعة من الضباط وجنود اخرين بالانفصال عن

الجيش السوداني في اوائل السبعينات واعلان الثورة المسلحة من اجل انصاف اهل الجنوب والقضاء على السياسه التميزية بحقهم واقامة نظام ديمقراطي في السودان وسميت المجموعات التي ايدت جون قرنق

بالجيش الشعبي لتحرير السودان الذي خاض المعارك مع القوات الحكوميه



وسيطر على مساحات واسعه من مناطق الجنوب ادت الى عزلها عن السلطه المركزيه في الخرطوم وما زال الصراع في تلك المنطقة مستمرا

حيث ادى الى حصول مجاعات وانتشار الاوبئه والامراض نتيجة لعدم وصول الامدادات الغذائية والطبية رغم الجهود التي تقوم بها المنظمات الانسانية في ظروف صعبه في المواجهه العسكريه والعوائق الطبيعيه.

لكن الرياح جرت بعكس ما اشتهته سفن النميري، فقد هب الشعب السوداني في وجه هذه الطاغيه بثوره عارمه قدم خلالها التضحيات الكبيرة ليضطر بعدها الجيش للوقوف الى جانب الشعب وخلع النميري الى الابد، حيث قال له سلاح: طائرته لن يسمح لك بدخول السودان.

لقد اعلن القاده الجدد في السودان عن استعدادهم للحوار والتفاوض مع العقيد جون قرنق من اجل ايجاد حل سلمي للنزاع القائم في الجنوب، ولقد جرت في الايام القليله الماضية مفاوضات وزعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان في اديس أبابا عاصمة اثيوبيا وجرت المفاوضات في اجواء ايجابية حيث اتفق على استمرارها في وقت لاحق لايجاد مخرج لازمة الجنوب.

ان اي حل لمشكلة الجنوب يكون بمعزل عن الوضع الشامل في السودان لن يكتب له النجاح وشروط هذا الحل هي توفر الديمقراطيه الكاملة والحريات العامه التي تنهي الكبت والحرمان وتفتح عهدا جديدا من الانفتاح بين مختلف القوى السياسيه في البلاد. كذلك حل مشاكل البلاد الاقتصاديه بعيدا عن شروط صندوق النقد الدولي والحفاظ عليم المصالح الوطنية العليا، وضع الخطط التطويريه لمختلف مناطق البلاد دون استثناء بما يؤمن النمو الاقتصادي للجميع توفير الفرص المتكافئه لمختلف السكان.

ضمان الحريه الدينيه بعيدا عن فرض الشرائع المخالفه لذلك عدم التمييز في تعيين المناصب الحكومية والوظائف العامه اي بكلمة اوضح تحقيق المساواة للجميع في كافة الميادين ان مثل هذا الحل سيضمن عدم فصل المناطق الجنوبية او المطالبة باقامة دولة مستقله في الجنوب، لان ذلك يعد مرورا للخطط الامبريالية بتقسيم البلاد واضعافها حيث تصبح فريسة سهلة للاستعمار الحديث بأشكاله المختلفه وفي مقدمتها الاقتصاديه كما ان ذلك الحل يضمن انهاء التمرد العسكري والعودة الى الحياة المدنية للمساهمة في بناء السودان الحديث وتطوير اقتصاده وحل مشاكله المختلفه يجب القول ان هذا الحل يجب ان يتم بعيدا عن التدخلات الخارجية في شؤون السودان حيث تحاول بعض الجهات الخارجيه منع اي حل سلمي وديمقراطي للازمه عن طريق تقديم الاغراءات الماديه والمساعدات العسكريه لابقائه فريسة الازمات المتلاحقة واستمرار الهيمنة عليه في كافة المجالات.

فجر الرياضة والشباب

ذهاب نهائي كأس افريقيا للاندية الفائزة بالكؤوس

فرصة البنزرتي كبيرة لاحراز اللقب

لاغوس - أ•ف•ب - باتت فرصة النادي البنزرتي التونسي كبيرة في احراز الكأس الـ ١٤ للاندية الافريقية الفائزة بالكؤوس بعد تعادله اول امس خارج ارضه مع رينشرز بيز النيجيري صفر/صفر في ذهاب الدور النهائي للمسابقة في مدينة ايبادان•

وقد لجأ البنزرتي في مباراة ايبادان الى الدفاع المكثف مع اعتماد الهجمات المرتدة واثبتت خطوطه الخلفية قوتها وخصوصا حارس مرماه احمد بورشادة الذي كان نجم المباراة الاول• واعتبر مدرب رينشرز بيز الارجنتيني اليكس دومينغيز ان تعادل الفريقين تعود الى براعة بورشادة والى العارضة التي صدت هدفا نيجيريا محققا والى الحكم الجزائري عبد الرحمن البرجي الذي "رفض احتساب ركلتي جزاء لرينشرز" حسب قول دومينغيز•

غير ان دومينغيز اعترف بالاخطاء التكتيكية للاعبيه الذين اكثروا من رفع الكرات العالية فوق منطقة جزاء البنزرتي والتي ابعدها السويسي والدزيري ورمضانة وشلوف والسميراني بسهولة•

اضاف دومينغيز "لقد افلتت من الفرصة تلو الاخرى في الشوط الاول• غير اننا لم نخسر الكأس بعد• فقد فزنا او تعادلنا في غالبية مبارياتنا خارج ايبادان"•

اما مدرب البنزرتي منصف المليتي فاعرب عن تقديره لاداء الفريق النيجيري وراى ان البنزرتي يملك ٦٥ في المئة من فرصة الفوز بمباراة الاياب في ٣ كانون الاول المقبل ليصبح اول فريق تونسي يحرز الكأس الافريقية•

بطولة انكلترا/الاسبوع الـ ١٣

فوز توتنهام على شيفيلد ونزداي

لندن - أ•ف•ب - خسر شيفيلد ونزداي في ارضه امام توتنهام صفر/٢ سجلهما راس ستيوارت في الدقيقتين ٧٩ و ٨٢ من المباراة التي اقيمت اول امس في ختام الاسبوع الـ ١٣ من بطولة انكلترا لكرة القدم•

وبقي شيفيلد ونزداي في المركز الـ ١٣ برصيد ١٥ نقطه وصعد توتنهام الى المركز الـ ١٧ برصيد ١٣ نقطة•

التزحلق على الجليد

السوفيات يقدمون عرضا في ابو ظبي

ابو ظبي - أ•ف•ب - يقدم المنتخب السوفياتي للتزحلق على الجليد استعراضا لفنون اللعبة في الاسبوع الاول من كانون الاول المقبل في قاعة التزحلق الجديدة التي افتتحت حديثا في ابو ظبي•

تبلغ مساحة القاعة ١٨٠٠ متر مبربع وهي تتسع لـ ٥٠٠ متزحلق والفي متفرج• وبلغت تكاليف انشائها ٢٠ مليون درهم اكثر من ٨ ملايين دولار•

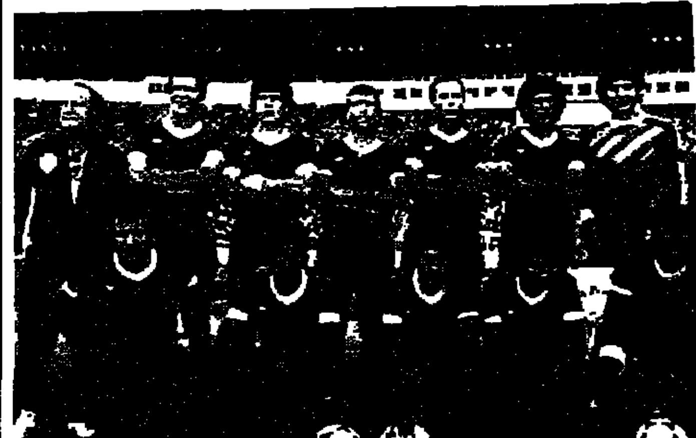
بطولة المغرب/ الاسبوع السابع

خسارة المغرب الفاسي امام الوداد

الرباط - أ•ف•ب - هبط المغرب الفاسي من المركز الاول الى المركز الثالث بفارق الاهداف خلف جمعية الحليب واولمبيك خريبكة في الاسبوع السابع من بطولة المغرب لكرة القدم بعد خسارته امام الوداد البيضاوي صفر/٢ يوم اول امس في الدار البيضاء•

وفي المباريات الاخرى فاز جمعية الحليب على الفتح الرياطي ١/صفر واولمبيك خريبكة على اتحاد طنجة ١/صفر والكوكب المراكشي على فريق الجيش الملكي ١/صفر والمكناسي على هلال الناضور ٢/صفر•

وتعادل القنيطري مع القوات المساعده ١/١ والدفاع الحسني الجديدي مع الاتحاد القاسمي ١/١ وحسنية اغادير مع الرجاء البيضاوي صفر/صفر•



بطولة ايطاليا/الاسبوع السادس

ميلانو خسر امام اتلانتا وفوز كبير لنابولي على يوفنتوس



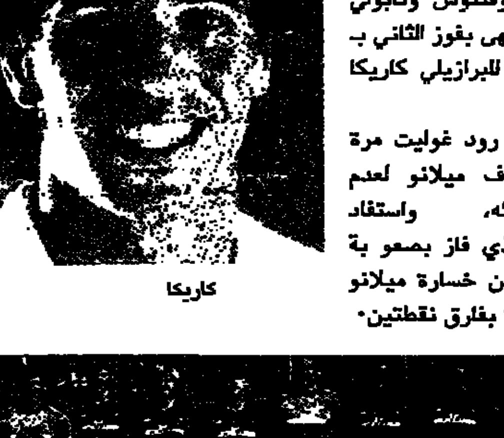




كاريكا

روما - أ•ف•ب - حقق اتلانتا مفاجأة الاسبوع السادس من بطولة ايطاليا لكرة القدم اول امس عندما تغلب على ميلانو حامل اللقب ١/٢ في ملعب سان سيرو في ميلانو• وشهدت مباراة يوفنتوس ونابولي مهرجان اهداف انتهى بفوز الثاني بـ ٥ أهداف منها ٣ للبرازيلي كاريكا مقابل ٣ أهداف•

وغاب الهولندي رود غوليت مرة جديدة عن صفوف ميلانو لعدم اكتمال شفائه، واستفاد انترناتسيونالي الذي فاز بصعو بة على كومو ١/٢ من خسارة ميلانو فابتعد في الصدارة بفارق نقطتين•





ميلانو

وفي ما يلي النتائج الكاملة مع اسماء الهدافين•

- فاز بسمبدوريا على بولونيا ١/٤• سجل للفائز مانشني ودوسينا "٢" وفياللي ركلة جزاء وللخاسر بيولي•
- فاز بيسكارا على تورينو بهدفين سجلهما بيرلينغيري وباغانو•
- فاز لاتسيو على فيرونا ١/٣• سجل للخاسر رايكارد وللفائز باريزي خطأ في مرماه وبوناتشينا•
- خسر كومو امام انترناتسيونالي ٢/١ سجل للخاسر جيونتا وللفائز دياز وسيرينا• وخسر ليتشي امام اسكولي ٢/١• سجل للخاسر باسكولي وللفائز جوردانو وبينيتي•
- خسر يوفنتوس امام نابولي ٥/٣ سجل للخاسر زافاروف وغاليا ودي اغوستيني ركلة جزاء وللفائز كاريكا ٣ وكارنيفالي ورينيكا ركلة جزاء•
- تعادل بيزا مع فيورنتينا صفر/صفر وشيزينا مع روما ١/١ سجل للاول اغوستيني والثاني نيلا•

١) انترناسيونالي - ١١ نقطه•
٢) نابولي - ٩ نقاط•
٣) سمبدوريا - ٩ نقاط•
٤) فيورنتينا - ٨ نقاط•
٥) ميلانو - ٨ نقاط•
٦) يوفنتوس - ٧ نقاط•

"الماسترز" ١٩٨٨ اللقب الكبير الاول للارجنتينية ساباتيني

نيويورك - أ•ف•ب - احرزت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني - ١٨ عاما باكورة القابها العالمية الكبرى عندما فازت على الاميركية بام شرايفر بثلاث مجموعات مقابل لا شيء في المباراة النهائية لدورة الماسترز للسيدات على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك•

واثبتت ساباتيني التي لعبت المباراة النهائية للماسترز عام ١٩٨٧ وخسرت امام الالمانية الغربية ستيفي غراف - ١٩ عاما انها ستسيطر مع هذه الاخيرة على الالقاب العالمية للعبة في السنوات المقبلة تماما كما فعلت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٥، اذ ان كلا من هاتين الاخيرتين تخطت الثلاثين من عمرها•

وقالت ساباتيني التي تلقت تهنئة من رئيس جمهورية الارجنتين راؤول الفونسين بعد فوزها على شرايفر مباشرة انها تطمح في العام المقبل لان تصبح اللاعبة الرقم ٢ في العالم بعد غراف علما انها تمكنت هذا العام من الوصول الى المركز الرابع عالميا•

اما شرايفر المصنفة خامسة فقالت انها خاضت موسما ناجحا احرزت خلاله الميدالية الفضية في دورة سيول الاولمبية وفازت على غراف في نصف نهائي الماسترز، اما عن ساباتيني فقالت شرايفر انها كانت ممتازة في كل فنون اللعبة في الارسال كما في الهجوم والدفاع•

وقد طبعت ساباتيني الماسترز ١٩٨٨ بطابعها ولعبت افضل اسبوع في حياتها على حد قولها• اذ انها لم تخسر اية مجموعة في مبارياتها في الدورة امام البلغارية كاترينا ماليفا والسوفياتية ناتاليا زفيريفا والتشيكية هيلينا سوكوفا قبل ان تفوز على شرايفر ٥/٧ و ٢/٦ و ٢/٦ في اجواء شهدت حضورا مكثفا من الرعايا الارجنتينيين في نيويورك•

ويذكر ان ساباتيني التي نالت ١٢٥ الف دولار رفعت عدد الدورات التي فازت بها هذا العام الى ٤ دورات•

شرايفر

كلوده

ساباتيني

دورة ديترويت

واحرز الاميركي جون ماكنرو بطولة دورة ديترويت الدولية الاميركية بعد فوزه في المباراة النهائية على مواطنه ارون كريكشتاين ٥/٧ و ٢/٦ في ٨٥ دقيقة، وهي الدورة الاولى التي يفوز ماكنرو ببطولتها منذ ١٧ نيسان الماضي عندما احرز دورة طوكيو متغلبا في المباراة النهائية على السويدي ستيفان ادبرغ•

وقال ماكنرو المصنف ١٣ عالميا انه سيخلد للراحة الاسبوع الحالي ليشارك في دورة الماسترز للرجال التي تبدأ في ٢٨ تشرين الثاني في نيويورك•

دورة جوهانسبورغ

واحرز السويسري ياكوب هلاسيك بطولة دورة جوهانسبورغ الدولية في جنوب افريقيا بعد فوزه في المباراة النهائية على الجنوب افريقي كريستو فان رنسبورغ ٧/٦ و ٤/٦ و ١/٦ و ٦/٧•

بطولة سويسرا الاسبوع الـ ١٩

غراس هوبرز انتزع الصدارة من لوسرن

جنيف - أ•ف•ب - انتزع غراس هوبرز صدارة بطولة سويسرا لكرة القدم بفارق الاهداف امام لوسرن في نهاية الاسبوع الـ ١٩، اذ فاز غراس هوبرز على سيون الثالث على اللائحة ١/٢ بينما تعادل لوسرن مع لوزان صفر/صفر•

وفي المباريات الاخرى فاز نوشاتل على لوغانو ١/٥ وبللينزونا على يونغ بويز ٣/صفر• وتعادل فيتينفن مع سرفيت جنيف ٢/٢ وسان غال مع ارو ٢/٢•

+ ترتيب فرق الصدارة:-
١) غراس هوبرز - ٢٤ نقطه•
٢) لوسرن - ٢٤ نقطه•
٣) بللينزونا - ٢٢ نقطه•
٤) سيون - ٢٢ نقطه•
٥) نوشاتل - ٢٠ نقطه•

بطولة اسبانيا الاسبوع الـ ١١

المنافسة مستمرة بين ريال مدريد وبرشلونه

مدريد أ•ف•ب - استمرت المنافسة بين ريال مدريد وبرشلونه على صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم• وفي الاسبوع الـ ١١ فاز ريال على لوغرونيس بهدف سجله المكسيكي هوغو سانشيز بينما فاز برشلونه على ريال اوفييدو ١/٢•

وفي المباريات الاخرى فاز اشبيليه على ريال سوسييدار ٢/صفر وموروسيا على بلد الوليد ١/٢ وفالنسيا على ملقة ١/صفر•

وتعادل اسبانيول مع الشه ١/١ وقادش مع اوساسونا ١/١ واتلتيكو مدريد مع سبورتنغ خيخون صفر/صفر واتلتيكو بلباو مع ريال بيتيس ١/١•

+ ترتيب فرق الصدارة:-
١) ريال مدريد - ١٩ نقطه•
٢) برشلونه - ١٧ نقطه•
٣) اشبيليه - ١٤ نقطه•
٤) فالنسيا - ١٣ نقطه•
٥) اتلتيكو مدريد - ١٢ نقطه•



ريال مدريد

الدوري المصري/الاسبوع العاشر

الـزمالك هـزم الترسانـه ٣/صفر فـي ٥ دقائــق

القاهرة - أ•ف•ب - احتفظ الزمالك بصدارة بطولة الدوري المصري العام لكرة القدم بعد فوزه اول امس على الترسانه ٣/صفر سجلها في مدى ٥ دقائق من الدقائق الـ ١٧ الاخيرة للشوط الثاني•

وقد سيطر الزمالك على المباراة سيطرة تامة وتنافس لاعبوه عفت نصار وجمال عبد الحميد وطارق يحيى ورضا عبد العال على اهدار الاهداف للرعونة وبطء التنفيذ داخل منطقة جزاء الترسانه في حين حاول الترسانه المتكتل داخل المنطقة الاستفادة من الهجمات المرتدة بواسطة محمد رمضان وجمال الشابوري من دون ان تثمر محاولاته•

وانتظر جمهور المباراة الدقيقة ٧٨ ليشهد الاهداف الزملكاوية الثلاثة الاول من طارق يحيى بتمريرة من احمد رمزي والثاني بعد دقيقتين اثر ركلة ركنية لعبها طارق يحيى واودعها اشرف قاسم برأسه مرمى الترسانه والثالث في الدقيقة ٧٣ بواسطة عماد صلاح بديل رضا عبد العال بعد كرة ملعوبة من حمادة عبد اللطيف•

وفي مباراة ثانية اقيمت في بور سعيد تعادل المصري مع الاسماعيلي ١/١ سجل المصري اولا في الدقيقة السابعة عن طريق خالد القماش بتمريرة من طارق الصاوي• وعادل المصري في الدقيقة ٤٨ بتمريرة من علي الشحات وهدف لمحمد السعيد•

الزمالك

أنت وبختك

الحمل: كن صادقا مع نفسك ومع الاخرين•
الجدي: تطورات جيدة على صعيد العمل•
الدلو: سفر قريب ونتائجه جيدة•
الثور: لقاء مع شخص تكن له احتراما كبيرا•
الجوزاء: لا تحاول الايقاع بين الاخرين•
الاسد: لا تجادل كثيرا فالامور تسير نحو الافضل•
العذراء: اقتصد في مصروفاتك•
السرطان: اصدقاؤك يتمنون لك الخير دائما•
الميزان: اعتمد على الله في جميع تحركاتك•
العقرب: هناك من يتربص بك كن حذرا•
القوس: خطبة قريبة•• واخبار سارة•
الحوت: نجاح في العمل•• وصداقة جديدة•

كلمات متقاطعة

افقي:-
١) ما أطلقه العرب على بلاد اسبانيا والبرتغال، قهوة معكوسة•
٢) اعلى انواع التوابل، أ•
٣) شهيد فلسطيني من زواتا، ر•
٤) ملك المعادن، ي•
٥) في الشتاء، اول ملك للصين معكوس•
٦) ام الملوك ناقص آخر حرفين•
٧) شهيد فلسطيني من نابلس•
٨) اوجد عود الثقاب، للتمني معكوسة•
٩) بمعنى "فرق الفدائين" في الوقت الحاضر•

عمودي:-
١) متشابهان، ع، احد الوالدين، احد الوالدين معكوس، للتضجر معكوس•
٢) متشابهان، للتعريفـه المود مبعثرة•
٣) أ، ذ، ي، قبر مبعثرة، آلة موسيقية و•
٤) عند مبعثرة، تيل مبعثرة، عظم، ك•
٥) د، فـه ت، متشابهان، ب، خوم مبعثرة•
٦) ل، متشابهان، تـه ي، متشابهان، ر، أ•
٧) س، أ، يكن مبعثرة، ن، متشابهان، ن•
٨) متشابهان، عملة أجنبية، و، جواد مبعثر•
٩) مدينة الانوار الفرنسية، ب، تقال عند التلفون•

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد: ابراهيم مصطفى ياسين
عصيرة الشمالية/ نابلس

الصيدليات المناوبة

قدس
دار الدواء ٢٨٢٠٥٨
بلسم ت ٢٧٢٣١٥
شعفاط ت ٨١٠١٠٨
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠
بيرنبالا الحديثة ت —
عناتا الجديدة ت —

العيزرية
بيت المقدس ت —
ابو ديس
صائب ت —

الرام
سميرت ٨٥٧٥٩٤
الرام ت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٨٥٠٢١٩

البيرة
العريان ٩٥٢٨١٨

بشاق
٩٥٣٧٤٠

جنين
الحكمة ت —
الشعب ت —

قباطية
يعبد
الجديدة

الخضر
الخضر

ميثلون
ميثلون

قلقيلية
الرحمة

حلحول
حلحول ت ٩٦٣٨٩٦

الخليل
الرازي ت ٩٦٣٣٧٩

رام الله

قطاع غزة
الهدى ت ٨٦٠٨٢٧
السامر ت ٨٦٣٠١٠

طولكرم
الوليد ت ٦٣٤

نابلس
الجليل ت ٧٢٣٥٧٠
لينا ت —
بلاطة ت —

اريحا
اريحا

بيت لحم
ميرا ت —
نبيل ت ٧٤٢٨٦٧
الرازي ت ٧٤١٦٤٧

صيدلية الكردي تلفون ٩٥١٧١٩

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧٩٢٣/٢

المستشفى الفرنسي : ٨٢٨٤٠٧
مستشفى العيون : ٨٢٨٣٢٥
الصليب الاحمر : ٨٢٨٨٤٥
شركة الكهرباء : ٢٨٢٢٢٥
الاوقاف الاسلامية : ٢٨٣١٢

من هنا و هناك

هل يتمكن الانسان من حل لغز الاطباق الطائرة؟

حضارة الكواكب الاخرى

رجل الاعمال الاميركي كينيث آرنولد هو اول من اطلق تسمية الصحون او الاطباق الطائرة على الاجسام الغريبة التي مازالت موضع حيرة العلماء، وذلك عندما كان في رحلة جوية على متن طائرته الخاصة عام ١٩٤٧ إذ شاهد اجساماً او اقراصاً مشعة تشق الفضاء.

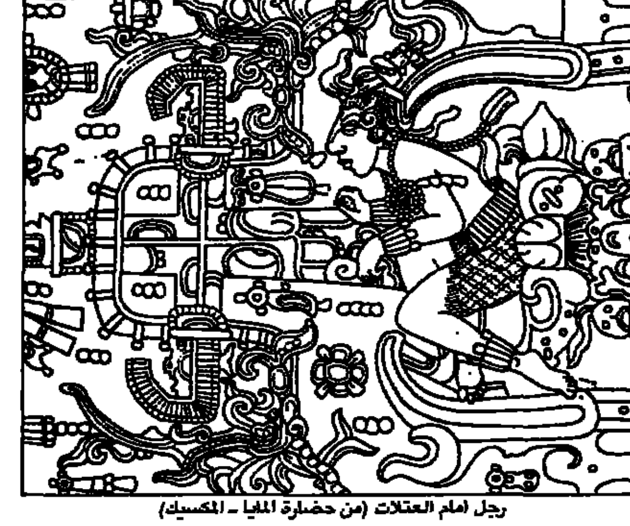
التسمية العلمية لهذه الظاهرة هي الاجسام الطائرة غير المحددة باختصار (UFO) (Unidentified Flying Objects) وقد شوهدت منذ ذلك التاريخ العديد من هذه الاجسام الغريبة وجرت مئات الدراسات والابحاث وتشكلت اللجان الحكومية وغير الحكومية لتوثيق وبالتالي اكتشاف هذه الظاهرة التي شغلت الناس والعالم، عن طريق استجواب شهود العيان واجراء التحاليل للصور والاتربة والظروف الجوية الخاصة بالحادث والخ..

ومن المستغرب، ان هذه الاجسام الطائرة موجودة ومثبتة منذ عصر الانسان الاول.

اريك فون دانكن صاحب كتاب عربات الالهة، الصادر عام ١٩٦٩ اثار قضية الاجسام الغريبة معتمداً على فكرة تقول، ان الارض كانت معرضة للعديد من الغزوات من مخلوقات لا نعرفها ولكنها منظورة على امتداد التاريخ البشري، وقد قدم الادلة والاثباتات التي تدعم نظريته مثل الموجودات الاثرية التي اكتشفها خلال رحلاته العديدة. فهو يتحدث عن ذلك العامود الاثري المصنوع من الفولاذ الصافي في الهند والصور المنقوشة، على الحجر التي تعود لحضارة (المايا) في المكسيك وتمثل صورة انسان امام مجموعة من العتلات داخل غرفة صغيرة ينفث من مؤخرتها الدخان الكثيف وهي تشبه الى حد ما صورة رجل الفضاء العصري، وهناك ايضاً سهول (ناركا) في البيرو والالواح الطينية التي تمتد لفترة البابليين وتمثل رسماً لهيئة رجل بخوذة كالتي يعتمرها رجال الفضاء.

يؤمن دانكن بفكرة الغزو الخارجي اذ يعتقد ان المقومات الحياتية الرئيسية (الاوكسجين والهيدروجين والنايتروجين) متوافرة في اجواء العديد من الكواكب والنجوم، ومن هنا يسهل تصديق فكرة الغزو الخارجي من قبل سكان الكواكب الذين يسبقونا حضارياً بآلاف السنين.

ويعتمد مؤيدو هذه الفكرة على الحوادث التي تمت خلال السنوات الماضية مثل اختطاف بعض سكان الارض من قبل رواد مركبات غريبة وخضوعهم لفحوصات طبية وعمليات غسيل دماغ عن طريق توارد الخواطر، او اخذهم بالاقناع والتفاهم كما حدث مع جورج آدامسكي الذي التقى رائد فضاء من كوكب الزهرة عام ١٩٥٢، وتحدث عن تجربته في كتابه «هبطت الاطباق الطائرة» قائلاً: «ان الرجل الذي هبط من الطبق الطائر كان يشبه سكان الارض الى حد التطابق وقد اخبره بانه قادم من كوكب الزهرة، وقد حدثت هذه التجربة الفريدة امام ستة شهود عيان قاموا بالتقاط الصور للمركبة الغريبة.


رجل امام العتلات (من حضارة المايا ـ المكسيك)

لكن مشاهدة ادامسكي والتقاءه برائد فضاء وغيرها من المشاهدات «واللقاءات» بين سكان الارض والكواكب الاخرى ما تزال مثار جدال كبير بين العلماء واللجان الحكومية، لانها بعيدة كل البعد عن اي تفسير منطقي رغم الجهود التي بذلت وما تزال لدراسة وتقصي هذه الظاهرة الغامضة. □



مسجد قرطبة أضخم عمارة في تاريخ العرب

■ تحويل مسجد قرطبة الى كاتدرائية (جريمة جمالية) باعتراف الكاثوليك انفسهم..

لم يجرؤ الاسبان، بعدما هزموا عرب الاندلس على تدمير مسجد قرطبة فعظمته الجمالية والتاريخية كانت اضخم واقوى من حقهم التاريخي. لكنهم بتحويله الى كاتدرائية شوهوا عظمة مسجد قرطبة من حيث لا يدرون ومؤرخوهم القدامى والمحدثون كانوا ومايزالون يتلون فعل الندامة.

في التحقيق التالي سيرة هذا المسجد الاضخم معماريا في تاريخ العرب:

يجمع المؤرخون على اعتبار مسجد قرطبة الجامع اضخم عمل معماري قام به العرب في تاريخهم حتى الان حيث تبلغ مساحة صحنه المسقوف ٤٨٦٨ مترا مربعا عدا فنائه غير المسقوف والبالغة مساحته ١٢١٨٩ مترا مربعا بالاضافة الى عدد اعمدته المتبقية الى الان والبالغة ١٢٠٠ عمودا كما يجمعون على اعتبار محرابه اروع محاريب الجوامع الاثرية الباقية الى اليوم.

والى ضخامته وفخامته فان مسجد قرطبة شاهد تاريخي قاطع على ان العرب كانوا متقدمين في العبقرية المعمارية على جميع من سبقهم وعاصرهم من شعوب حتى الازمنة الحديثة ويتجلى ذلك على الاخص في اعمدة المسجد النحيلة جدا والتي لا يزيد قطر الواحد منها على الربع متر فقط، وهي مع ذلك تحمل سقفا بالغ السعة والارتفاع يعلو ما يزيد على التسعة امتار ويكفي ان نعرف من باب المقارنة ان مهندسي كنيسة نوتردام الباريسية استخدموا اعمدة قطرها اربعة امتار لتحمل سقفا مماثلا لسقف مسجد قرطبة ولاشك ان مهندس جامع قرطبة كان اول معماري عربي يجرؤ على ابتكار طريقة وضع الاعمدة فوق بعضها البعض عاقدا الاقواس فيما بينها.

اذا كانت هذه جغرافيا مسجد قرطبة فماذا عن تاريخه؟

لقد استغرق بناء جامع قرطبة ٢٢٠ عاما عرف الجامع خلالها ثلاث مراحل معمارية يصر بعض المؤرخين على اعتبارها ثلاثة جوامع في جامع واحد.

المرحلة الاولى من بناء جامع قرطبة قام بها عبدالرحمن الداخل ابتدات عام ٧٨٠ م وانتهت عام ٧٨٦ وكان المدخل الرئيسي للجامع انذاك هو الباب المعروف اليوم بباب القديس اسطفان وكان الجامع ينتهي عند العمود الثالث عشر باتجاه المحراب نفسه الذي صلى فيه صقر قريش.

اما المرحلة الثانية من مسجد قرطبة او المسجد الثاني فقد بناه عبدالرحمن الاوسط حفيد الداخل وهو يمتد الى الجنوب على مدى سبعة اقواس تحملها ستة اعمدة تليها بقايا جدار المسجد الاول الذي جرى توسيعه والغريب في هذا المسجد الثاني ان اعمدته لا تختلف بشيء عن اعمدة الاول برغم الفارق الزمني وفارق مصدر الرخام المستحضر من اجل ذلك وهذا دليل اخر على عبقرية المهندس العربي الثاني الذي اشرف على صقل الاعمدة وعلى تطريز القسم المضاف الى الجامع بحيث يبدو وكان الجامع كله قد بني في وقت واحد وبمواد واحدة وعلى نسق واحد.

اما المرحلة الثالثة او المسجد الثالث فقد بناه الخليفة الحكم المستنصر باشراف المهندس المفكر القاضي منذر بن سعيد البلوطي. وكان من شان هذه المرحلة ان جعلت المسجد يزحف في اتساعه جنوبا ليبلغ ضفة نهر الوادي الكبير وقد تمت هذه المرحلة المعمارية من جامع قرطبة ما بين العام ٩٦١م و٩٦٦م.

ويضاف الى هذه المرحلة ايضا الزيادة التي احدثها في الجامع الخليفة محمد بن ابي عامر الملقب بالمنصور وهي زيادة لا اهمية تاريخية لها بنظر الخبراء والمؤرخين حيث انها اعتمدت على التضخيم المصطنع في اقسام الجامع ليس اكثر وعلى اي حال فهي انتهت في العام ١٠٠٠ ميلادي وبانتهائها انتهى بناء مسجد قرطبة.

لقد اراد المنصور ان يحدث توسيعا في مسجد قرطبة كما فعل اسلافه لكن المسجد كان وصل الى حافة النهر وبالتالي لم يكن ممكنا احداث اي توسيع طبيعي فيه باتجاه الجنوب ومن هنا قيام المنصور بتركيز اعمال توسيعه شرقا حيث اضاف ٣٢٤٥ عمودا امتدت على ما يوازي ثلث مساحة المسجد العامة ايام سلفه المستنصر.

فتوى برتقال الجامع

كان يحيط بمسجد قرطبة سور عظيم فيه سبعة عشر بابا ولم يكن لصحنه المسقوف ابواب تؤدي الى فنائه المكشوف بل ان الاقواس نفسها كانت هي الابواب وبحيث ان الضوء يدخل منها ويملأ الجامع نورا على نور وكان المستنصر والمنصور اقاما رصيفا جميلا بطول الجامع لجهة النهر كان اشبه بالكورنيش وكان من اجل منتزهات قرطبة.

ويشتهر مسجد قرطبة ايضا بميضاته العظيمة القائمة وسط الفناء المكشوف سيقت المياه اليها من الجبل في انابيب من الرصاص وكان الماء يجري فيها ليلا نهارا وكان المنصور انشا تحت ارضيه تلك الميضاة خزانا عظيما للمياه مكون من تسعة اقبية قائمة على اربعة اعمدة واثنى عشر قوسا ومازالت اثار هذا الخوان قائمة الى اليوم.

اما مئذنة مسجد قرطبة فكانت اية في الجمال المعماري ترتفع ٤٥ مترا. وهي عبارة عن قسمين القاعدة التي كانت اشبه ببرج عظيم ارتفاعه ثلاثون مترا ثم المئذنة نفسها التي ترتفع خمسة عشر مترا فوق البرج وكانت المئذنة واقعة عند يمين الداخل من فناء البرتقال المعروف اليوم بباب المغفرة.

وكان فناء البرتقال نفسه مثار جدل لدى فقهاء الاسلام ذلك ان التقاليد الاسلامية كانت تحرم غرس الاشجار في افنية المساجد لكن الفقيه الاندلسي صعصعة بن سلام الشامي المتوفي عام ٧٧٤ اصدر فتوى خاصة بجواز ذلك وما زال شجر البرتقال قائما في فناء مسجد قرطبة الى الان وان كان قد اعيد غرسه وتنظيمه وفق اسس جمالية حديثة بعد ان اضيفت اليه بضع نخلات ونافورات مياه.

لقد بدات عملية تنصير وتشويه مسجد قرطبة فور سقوط قرطبة في العام ١٢٣٦م كان الاسبان النصارى يعرفون مدى اهمية مسجد قرطبة كرمز للحضارة العربية وللامجاد العربية لذلك فان اول ما فعلوه ان باشروا بطمس تاريخ ذلك الرمز قدر المستطاع قاموا بتحويله الى كنيسة جامعة ضخمة اسموها الكاتدرائية وان كانوا يسمونها في كتبهم السياحية الان لاموسكيتا كاتيدرال اي المسجد الكاتدرائية

المئذنة حرفوها لكي تتحول الى برج اجراس وفي قلب المسجد من الداخل انشاوا كنيسة كاملة تتكون من مذبح ومصلي ومصلب وخلوات للاعتراف والى جانب المحراب والقبلة العظيمتين اقاموا مصلى القديسة تيريزا وجعلوا بمحاذاته مستودعات لمؤن الكنيسة وقد ازالوا في تعديلاتهم المعمارية على المسجد ثمانين عمودا من اعمدته مع اقواسها والسقوف التي فوقها

على ان اخطر تشويه معماري احدثه القساوسة الاسبان في مسجد قرطبة هو انهم بنوا جدارا بين صحن الجامع المسقوف وفناء البرتقال المكشوف كما سدوا ثلاثة عشر من ابواب الجامع بالحجارة وبحيث اصبح الجامع العظيم مظلما في معظم اجزائه.

المعماريون النصارى برروا ذلك في حينه بان عملية تعتيم المسجد الكاتدرائية ضرورية جدا لانها تساعد في توليد احاسيس الخشوع التي لابد منها في الدين الكاثوليكي.

وبالعكس تماما من احاسيس النور والبهاء المعتمدة في المنطق المعماري للمساجد الاسلامية.

وعلى اي حال فان المؤرخين والخبراء الاوروبيين النصارى اجمعوا في حينه ومايزالون يجمعون على ان التعديلات المسيحية في مسجد قرطبة كانت بمثابة جريمة جمالية ومعمارية ويروي ان الملك الاسباني شارل الخامس المعروف بالامبراطور شارلكان استاء عندما دخل الى المسجد لاول مرة بعد تحويله الى كنيسة ولام القساوسة على التشويه الخطير الذي احدثوه وقال لهم لقد بنيتم هنا ما كان ممكنا ان تبنوه في اي مكان اخر فضيعتم بذلك اجمل واعظم اثر حضاري كان متبقيا على ارضنا.

ذلك هو مسجد قرطبة الجامع الاعظم شاهد حضاري عملاق مايزال ينبض بالحياة العربية رغم مرور اكثر من سبعة قرون على افول الشمس العربية عن بلاد كان اسمها يوما جنان الاندلس..

■ مسجد قرطبة: ٢٢٠ عاما من الجهد والفن والتطوير..

■ فتوى اندلسية بتحليل زرع الليمون في ساحة الجامع.


ايات قرآنية ونقوش زخرفة يزيد جمالها الكتابات الكوفية في محراب مسجد قرطبة.

مئذنة مسجد قرطبة المطلة على فناء اشجار البرتقال

يا اسمحلي يا عمي أطلب إيد المحروس

إبنك على سنة الله ورسوله

تحقيق

الفلفل الاخضر يوقظ الشهية وفيه دواء

لهب الفيتامينات

تعود تسمية الفلفل الاخضر الى الرحالة الاسبان والبرتغال الذين ذكرتهم النكهة الحارة للنوع الحاذق (الحار) بطعم حبات الفلفل الاسود عندما وجدوه في اميركا الوسطى والجنوبية موطنه الاصلي.

وتعود اصول التسمية الاجنبية «Capsicum» الى الفعل اليوناني «Kapto» بمعنى يكبس وكذلك هناك اشارة الى طعمه الواخز المميز لكل نكهة حارة، هذا في حين يرجع معجم اكسفورد الانكليزي التسمية الى الكلمة اللاتينية «Capsa» بمعنى عبوة «كبسول» او حاوية المستوحاة من شكله.

ويوجد الفلفل بنوعين الحاذق (الحار) وغير الحار المعروف باللهجات العامية «الحلو» وهو النوع المفضل من الاغلبية، ويعرف باللون الاخضر اضافة الى اللونين الاحمر والاصفر.

ويعتبر الفلفل ذا اهمية غذائية وطبية وذلك لغناه بالفيتامينات

وبسبب بعض الخواص العلاجية لمركباته الزيتية. فهو غني بفيتامين «C» ويحتوي فيتامين «A» و «E».

ويعتقد العلماء ان مادة «الكاروتين» الموجودة فيه التي تتحول داخل الجسم الى فيتامين «A» مع فيتامين «C» تؤمن للجسم قدراً معيناً من الحماية ضد السرطان.

وتساعد الزيوت الموجودة فيه، في النوع الحلو تحديداً في تخفيف الام الروماتيزم في حين تعتبر الزيوت في النوع الحار منه ذات اهمية طبية اكبر بسبب خاصيتها في تضييق الاوعية الدموية دون اية اعراض جانبية. كما وتساعد في زيادة عدد ضربات القلب مما يؤدي الى تعرق الجسم وبذلك تساهم في تبريد الجسم.

وقد استعمل الهنود الجنوبيون في القارة الاميركية قديماً مركباً من مسحوق الفلفل الاحمر والماء المغلي للغرغرة وذلك في معالجة احتقان الحنجرة. وينصح المعالجين في انحاء العالم باستعمال الفلفل الحار لعلاج حالات قصر النظر، والحمى الرثوية (الروماتيزم) والتهاب القناة التنفسية المصحوب بافرازات مفرطة، والتقرح في اليدين او القدمين الناتج عن البرد او الرطوبة.

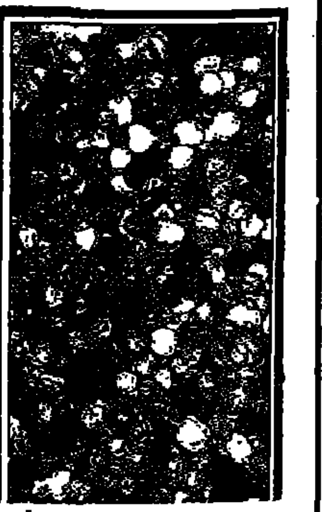

كم من الفلفل بين يديها؟

كما نصح عالم الاعشاب «كليبير» الشهير الذي عاش في القرن السادس عشر بوصفة معقدة تحوي الفلفل الحار المجفف في تركيبها لتخفيف الالام التي تعاني منها المراة خلال فترة الوضع، كما وتساعد في تخفيف الام الذين يعالجون من الادمان على الكحول.

يمكن اكل الفلفل الاخضر بنوعيه نيئاً او مطبوخاً ويؤكل كمقبلات مع الطعام على شكل مخللات، ولكن يفضل اكله نيئاً لان طبخه يفقره الكثير من محتوياته من الفيتامينات هذا ان لم يفقدها كلياً. واضافته الى طبق السلطة اليومية يغنيه بفيتامين «C».. ويمكن حشوه بالارز واللحم واضافة البصل والثوم اليه. ويضاف الى البيتزا المعجنات الايطالية المشهورة في جميع انحاء العالم.

ولم يدخل الفلفل الاخضر كصنف من الخضار والفواكه الى اوروبا سوى مؤخراً. ولكن الاوروبيين عرفوه قبلاً في صلصة «Tabasco» الحاذقة والتي هي خليط من مسحوق الفلفل الحار المخلوط بالملح والجنجر.

ويتواجد الفلفل على مدار السنة حيث يستنبت في الاشهر الباردة داخل المستنبتات البلاستيكية. وتعتبر قبرص احدى اهم الدول المصدرة للفلفل حيث تتم زراعته في الفترة ما بين ايار وتشرين الثاني او كانون الاول وتصدر نصف المحاصيل الى المملكة المتحدة وبلاد الشرق الاوسط □


فلفل بالوان مختلفة

موقف اليهود في الولايات المتحدة من اسرائيل هو الذي سيقرر موقف الادارة الاميركية الجديدة منها

بقلم: عكيبا الدار
هآرتس

"مرة واحدة فقط نجحتم بالفعل باثارة غضب صديقكم جورج شولتز عليكم"، قال لي موظف اميركي كبير. كان ذلك بشأن تحديد المناطق التي يهاجر اليها يهود الاتحاد السوفياتي. وبصفته اميركي "اصلي" لم يوافق شولتز على تحمل محاولات اسرائيل المس بالمبدأ الديمقراطي الاساسي المتعلق بحرية الاختيار، والذي يعتبر في اميركا موضوعا اساسيا.

ليست العلاقات الاسرائيلية مع الادارة الاميركية السابقة طابع العلاقة الغرامية التي تغمرها العواطف، وهذا الاسلوب يميز شخصية رونالد ريغان، الذي يتعامل تمشيا مع عواطفه ومشاعره.

هناك من يقول بان سر تعاطف شولتز مع اسرائيل نابع من ذكرياته مع احد طلابه الاسرائيليين الذي خرج ليشارك مع حرب ولم يعد.

على اية حال فان تصرفات هذين الشخصين ادخلت الى قلوب الكثير من الاسرائيليين الايمان بان الاميركيين مضمونين في جيب اسرائيل مهما كانت التصرفات التي نتصرفها، يكفي الاشارة الى حرب لبنان، ورفض مشروع ريغان بصورة فضة من قبل اسرائيل، قضية بولارد، ايرانغيت، عرقلة مبادرة شولتز واحداث الانتفاضة. جميع هذه الاحداث تركت اثرا بسيطا على العلاقات لكنها لم تكلف اسرائيل حتى قسما من المساعدات.

بقي جورج بوش والشخص القوي في ادارته جيمس بيكر في البيت الابيض وهما يمتازان ببرود اعصابهما والتفكير الهادىء في حين يتوفر لديهم شيء قليل من العواطف فقط انهما شخصان موضوعيان يتعاملان حسب مقاييس موضوعية، لذلك فانهما سوف يتعاملان مع اسرائيل حسب منطق التبادل، ولن يتنازلا عن اي دولار بدون مقابل.

على سبيل المثال لا يوجد ما يضمن تمسك ادارة بوش بالاسلوب الذي تبعته ادارة ريغان، الذي فضل اعطاء الافضلية والدعم للتعاون الاستراتيجي مع اسرائيل، مع ان تقرير اللجنة التي يرأسها هنري كيسنجر وبجنيسكي يشيران الى ان تركيا هي الثروة الاستراتيجية الاولى، اما اسرائيل ومصر فتأتيان في طرف هذا التقرير.

من المتوقع ايضا ان تجد اسرائيل في مجال المساعدات الاقتصادية في وزارة الخارجية، ،وزيرا يتعامل بمنطق رجال البنوك، اكثر من تعامله كصديق.

سوف يستخلص بيكر العبرة التي لم يتمكن شولتز من استغلالها حتى النهاية. فحينما تبين لشولتز في عام ١٩٨٥ بان حكومة اسرائيل لا تتعامل بجدية مع خطة الانتعاش الاقتصادي، وضع امامها عددا من الشروط للحصول على المساعدات الطارئة، لكنه قرر في النهاية غض النظر عن تهرب اسرائيل من القيام باجراءات في مجال البنية الاقتصادية.

اما بيرس فمن المتوقع ان يطالب بضمانات لتصرفات اسرائيلية جيدة في المجال الاقتصادي كشرط للحصول على مساعدات اقتصادية مقلقة. في حين ان بوش الذي لا يتورع عن فحص التفاصيل الدقيقة، سوف يمنح لبيكر كامل الدعم حينما سيرفض بيكر تمويل المغامرات الاسرائيلية مثل "اللافي" او المستوطنات، وحتى انقاذ مصانع انتاجية فاشلة.

يدل رد فعل بوش على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، بان الاعتدال يحتل مكان الايديولوجية التي كانت مسيطرة على البيت الابيض. صحيح ان الرئيس المنتخب قال لمنظمة التحرير الفلسطينية "انه بالرغم من وجود بعض التغيير في مقررات الجزائر، فانها ما زالت بعيدة عن ارضائه.

بالنسبة لبوش فانه لا ينظر الى عرفات بالشخص السيء الذي يربي لحيته ويحمل مسدسا. ولن يتجاهل الرئيس الجديد الذي شغل منصب اميركا في الامم المتحدة التأييد الواسع الذي حصلت عليه المنظمة، التي يعتبرها معظم العالم الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

سوف تشجع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الادارة الاميركية على مواصلة الضغط على عرفات من خلال الفرضية والامل بانه ناضج لخطوة اضافية تمنحه تأشيرة دخول دائمة الى واشنطن، وبعد ذلك مكان محترم الى جانب مائدة المفاوضات. فكما هو الامر بشأن الاتصالات مع السوفيات، هناك اثبات على ان التصلب الاميركي يؤدي في النهاية الى تحريك الطرف الثاني بالاتجاه المطلوب. وهذا املا سيشجعهم الى اتباع هذا الاسلوب في المستقبل.

تسود لدى المحللون الاميركيون القناعة بان الثنائي بوش - بيكر لن يخرق مبادىء السياسة الخارجية للادارة السابقة، التي ركزت على العلاقات بين الكتلتين. لذا فان كل القرارات الاخرى ستكون مرتبطة بالعلاقات بين الدولتين العظميين بما في ذلك سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة تقرب الخطر وتعرقل المصالح الاميركية، فلن يتردد المسؤولون الاميركيون باتخذ خطوات يعتبرونها ناجعة لكبح جماح اسرائيل. من جهة ثانية اذا اقتنعوا ان الاطراف مهيأة لمسيرة سياسية. او ان عدم توفر مثل هذه المسيرة ستؤدي الى دخول اطراف سلبية الى الفراغ الذي تكون حينها سيسحب بيكر ومستشاريه مشروع شولتز من الدرج.

يجب ان نتذكر بان هذا المشروع خرج الى الطريق في بداية هذه السنة، وهو يحظى بمباركة الكونغرس باكمله. من جهة ثانية، فان التأثير المتزايد لجيكي جاكسون والاوساط العربية داخل قيادة الحزب الديمقراطي، سيزيد العبء على مؤيدي اسرائيل واليهود الذين تمتعوا في السنوات الاخيرة بدعم فوري وواسع من الحزب الديمقراطي في الكونغرس.

يثير تعيين جون سنونو وهو من اصل عربي في منصب رئيس طاقم البيت الابيض القلق لدي الكثيرين من اليهود في الولايات المتحدة واسرائيل، لكن يبدو ان اليهود في الولايات المتحدة وخاصة من الحاخام لوبافيتش الذي يريد ان يفرض على اسرائيل قانون "من هو يهودي"؟

اعتاد يوسف الذي شغل في حياته مناصب ثانوية فقط على العمل مع الطاقم لانه لا يتمتع بشخصية ديناميكية وهو لن يلتزم بشخص واحد، ولا حتى بيكر، صاحب الفضل بفوزه في الانتخابات، لذلك لا مكان للخوف المبالغ به من رئيس طاقم البيت الابيض، ويجب على اسرائيل ان تخشى من ردود فعل الادارة والكونغرس على "من هو يهودي".

مجرد الاستعداد للالتزام امام مجموعة من رجال الدين بان يصبح قانون العودة مع الشريعة، يضر بالعلاقة المسيحية - اليهودية، التي تتمثل في شبكة المبادىء الديمقراطية الانسانية المشتركة بين الاميركيين والاسرائيليين.

ان ضعف التأييد السياسي من قبل اليهود لاسرائيل وتخفيض التبرعات للجباية اليهودية، سيشكلان مؤشرا للادارة الاميركية انه يحق لهم ايضا توجيه الضربة لاسرائيل في مجال الدعم السياسي.



بوش يعين سنونو رئيس أركان البيت الأبيض

حكومة بوش ستقرر مواصلة أو الغاء الامتيازات الاقتصادية لاسرائيل

تل ابيب - افادت صحيفة عل همشمار ان الحكومة الامريكية الحديدة برئاسة جورج بوش ستقرر في كانون ثاني عام ١٩٨٩ اذا ما كانت ستواصل منح اسرائيل مكانة خاصة ومفضلة في المجال الاقتصادي ام انها ستلغي هذا الامتياز.

ويذكر بان اسرائيل تتمتع منذ عدة سنوات بمكانة خاصة حيث تعفي الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة من الرسوم الجمركية. وكانت اسرائيل قد صدرت الى الولايات المتحدة منتوجات معفاه من الضرائب بلغت قيمتها ٤٨٧ مليون دولار ومن المحتمل ان تخسر اسرائيل هذا الامتياز في اعقاب البحث الذي اجرته وزارة التجارة الامريكية الاسبوع الماضي..

وتطرق النقاش الى المس بحقوق العمال العرب في الاراضي المحتلة وان القانون الامريكي ينص على ضرورة التزام الدول التي تحظى بمكانة تجارية خاصة على احترام حقوق العمال.

وتم بحث هذا الموضوع في اعقاب الشكوى التي قدمتها الجمعية الامريكية العربية ضد التمييز وجاء فيها ان اسرائيل تمس الحقوق الاقتصادية للعمال العرب ولا يحصلون على حقوق اولاد، وشيخوخة بدل بطالة.

واشار ممثل منظمة الحق الى قيام اسرائيل باغلاق عدة مقرات نقابية وتعتقل عدد من اعضائها.

الحكومة الأميركية تعارض تعيين شارون وزيرا للدفاع

تل ابيب - اشار هاورد برمن نائب رئيس لجنة الخارجية في الكونغرس الامريكي الى وجود بعض الخطوط الحمراء للحكومة الامريكية في تعاملها مع اسرائيل ومن بين هذه الخطوط الترانسفير، ضم اراضي، المزيد من المستوطنات خاصة في الاماكن الحساسة، وتعيين ارئيل شارون لمنصب وزير الدفاع.. ويقول "برمن" حول ترشيح شارون لمنصب وزير الدفاع يشكل مشكلة للحكومة الامريكية التي لا يثق بها وان شارون لن يحظى على تأييد الحكومة الامريكية اذا ما تسلم وزارة الدفاع.

ويذكر بان هاورد برمن من اشد مؤيدي اسرائيل في الادارة الامريكية ويحل الان ضيفا على مركز التخطيط السياسي فيما يتعلق بعلاقة اسرائيل والشتات في جامعة تل ابيب.

والقى في المركز محاضرة حول نتائج الانتخابات وعلاقة اسرائيل مع يهود امريكا الشمالية.

واضاف برمن ان الحكومة الجديدة المؤلفة من بوش، بيكر لا تشبه الحكومة السابقة ووصف "بيكر" بانه شخصية برغماتية وانه من الخطأ ان ترتكز علاقات البلدين على التعارض الاستراتيجي واكد عاموس عرن رئيس جامعة حيفا بان ٨٥٪ من سكان اسرائيل يعارضون تغيير قانون العودة.

اسرائيل ترفض طلبا مصريا باخلاء طابا فورا

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان خلافات بالرأي نشبت في المحادثات بين اسرائيل ومصر الجارية في واشنطن بوساطة المستشار القضائي لوزارة الخارجية الامريكية، ابراهام سوفر.

وقال مصدر سياسي كبير في تل ابيب، ان اسرائيل رفضت الطلب المصري باخلاء طابا فورا، في الوقت الذي يجري به تحديد نقاط الحدود حسب قرار المحكمين، والمباحثات حول رسم خط الحدود ابتدأ من حجر رقم ٩١ حتى الساحل.

وتطالب مصر بافتتاح المفاضات على تنفيذ قرار التحكيم، فقط بعد اخلاء فندق سونستا، والقرية السياحية. من جهة ثانية، ما زالت مصر توافق على اعطاء التسهيلات في نقطة العبور من اسرائيل الى طابا، وكذلك ابقاء الملكية على ٤٩٪ من اسهم الفندق لاصحابه.

وقالت اوساط في حزب الليكود، انه على ضوء اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية، الذي يشكل خرقا لاتفاقيات كامب ديفيد. فان وزراء الليكود سيطالبون بالتعامل مع قضية طابا حسب القانون. واشاروا الى ان قرار التحكيم لا يتضمن جدول زمني لاكمال الاتصالات لتطبيق قرار التحكيم.

فرص تشكيل حكومة واسعة باتت ضعيفة

تل ابيب - افادت صحيفه عل همشمار ان الليكود مازال يرفض وبشدة منح حزب العمل حقيبة وزارية كبيرة ولكن اقتراحات مختلفة قدمت من قبل ارنس واريدور خلال المفاوضات.

من الاقتراحات التي قدمت تسليم المعراخ جزء من وزارة المالية وضم بعض الاجزاء الخاضعة لسيطرة الليكود الى وزارة التجارة والصناعة ولكنهم في المعراخ رفضوا تسلم وزارة مقلصة.

وفي مقابلة مع النيويورك تايمز قال شمعون بيرس بانه يوافق على مشاركة المعراخ في حكومة برئاسة اسحق شامير بدون تناوب.

احد شروط المعراخ للانضمام الى حكومة واسعة هو التزام الحكومة بدفع مسيرة السلام الى الامام رغم ان فرض تشكيل الحكومة ما زالت ضعيفة.

وخلال جلسة وزراء الليكود تم استعراض نتائج الاتصالات مع المتدينين والمعراخ وتقرر في نهاية الجلسة مواصلة العمل في الاتجاهين المذكورين. التوجه العام لدى وزراء الليكود كان عدم الاستجابة لمطالب اغوادات يسرائيل بالحصول على وزارة الاسكان والتي اكد الليكود بانه سيمنحها لحركة شاس.

وطالب شارون خلال هذا الاجتماع تشكيل حكومة ضيقة تستطيع ان تقرر وتنفذ ونسأل هل فقدنا الثقة والايمان بالشعار الذي رفعنا قبل ثلاثة اسابيع الليكود وحده يقول اننا نمتلك برنامج سياسي افضل من البرنامج الذي يقترحه المعراخ.

واضاف لقد التزم الليكود بوضع حد للمظاهرات وهذا يتطلب التمسك بوزارة الدفاع وتطرق الى الوضع الاقتصادي وقال بانه آخذ في التدهور وطالب بضرورة تغيير السياسة الاقتصادية فورا.

أنطون شماس يكشف التخبط الاسرائيلي في لوس انجلس تايمز

تل ابيب - ذكرت صحيفة عل همشمار، ان الكاتب العربي الاسرائيلي انطون شماس، انضم امس الاول الى الحملة الاعلامية المعادية لاسرائيل القائمة حاليا في الولايات المتحدة. فقد ندد هذا الكاتب الذي يعيش حاليا في امريكا، برد الفعل الاسرائيلي الرسمي على اعلان الاستقلال الفلسطيني، وذلك في مقال مطول نشرته صحيفة "لوس انجلس تايمز".

وقال هذا الكاتب في الصحيفة واسعة الانتشار، والتي تشن حملة ضد اسرائيل، "في الوقت الذي يزداد به الوضع في اسرائيل سوءا، نتيجة لاكثر انتخابات مشوه في تاريخ اسرائيل ، يتهمون دائما منظمة التحرير الفلسطينية بانها المسؤولة عن ذلك".

واضاف الكاتب الفلسطيني، "في الوقت الذي يتعرض به الفلسطينيون في الاراضي المحتلة للمطاردة والرصاص، يوميا، يطلبون من منظمة التحرير الفلسطينية ان توضح معنى قرارات الجزائر.

ويتابع شماس قائلا: "الاسرائيليون الذين كانوا طيلة سنوات سادة الواقعية والمصير، يتلاعبون بالالفاظ ويلقون بالمسؤولية لفشلهم الاضافي على الفلسطينيين.

وزير المالية ينفي الشائعات عن احتمال اجراء تخفيض العملة

تل ابيب - اعلن وزير المالية الاسرائيلي موشي نسيم، في اجتماعه مع يسرائيل كيسار ورؤساء الهستدروت، انه لن يحدث تخفيض على قيمة الشيكل في الايام القادمة، لان التخفيض لن يحل المشاكل الاقتصادية، ويجب التركيز على المحافظة على الاستقرار وعدم زعزعته.

وقالت مصادر اقتصادية ان هذا الاعلان من وزير المالية، سيؤدي الى هدوء معين، والى وقف شراء الدولار والعملات الصعبة.

من جهة ثانية، افادت الصحيفة، انه من غير المتوقع اجراء تخفيض على قيمة الفوائد المصرفية العالية، لان بنك اسرائيل سيحاول الاستمرار في المحافظة على وضع لا يفضل به الجمهور الحصول على قروض من البنوك لشراء الدولارات.

٨٥٪ من ميزانية الدفاع لزيادة قوة الجيش الاسرائيلي

تل ابيب - كشف اسحق رابين امس الاول امام بعثة الجباية اليهودية في بريطانيا ان ٨٥٪ من ميزانية وزارة الدفاع تكرس لزيادة قوة الجيش الاسرائيلي.

وكان رابين يتحدث امام ٧٥٠ من اعضاء الجباية في بريطانيا وصلوا اسرائيل للتعبير عن تأييدهم وتضامنهم مع الشعب الاسرائيلي.

واكد رابين ان التهديد العسكري العربي له اهمية من الدرجة الاولى ضمن التهديدات التي تواجه اسرائيل ويظهر هذا التهديد في سباق التسلح الواسع.

واضاف رابين ان التسلح الذي تشهده المنطقة لم يسبق له مثيل حيث تصرف الدول العربية في هذا المجال ٤٠ - ٦٠ مليار دولار وتقوم بشراء اسلحة حديثة ومتطورة ومن بينها صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى.

واشار الى الصواريخ الصينية الصنع التي اشترتها السعودية هذا العام والصواريخ التي تمتلكها العراق واستخدمتها بنجاح ضد ايران وامتلاك بعض الدول العربية لاسلحة كيماوية.

واكد رابين ثانية رفض اسرائيل اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير

تعليقات الصحف الاسرائيلية

تشتت الاوهام

هآرتس:-

بعد تردد وتصريحات متناقضة اعترفت مصر بالدولة الفلسطينية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الصادر في الجزائر.

في مكتب رئيس الحكومة ووزراء الخارجية يتهمون مصر بانها اخلت باتفاقيات كامب ديفيد وفي الوقت نفسه يحاول مسؤولين مصريين نفي ذلك.

تنص اتفاقيات كامب ديفيد على ان الاراضي المحتلة تمر في مرحلة انتقالية من الحكم الذاتي قبل تحديد المصير النهائي لها باجراء مفاوضات يتم خلالها توقيع اتفاق سلام مع الاردن.

يشارك في هذه المفاوضات كل من مصر، اسرائيل، الاردن وممثلين منتخبين عن سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

واذا اعلن عن قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل انتهاء فترة الحكم الذاتي يكون المصير النهائي لهذه المناطق قد حدد حسب رغبة المجلس الوطني.

واذا كانت مصر قد اعترفت بقرارات المجلس الوطني فهذا يعني ان مشكلة السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة محلولة من وجهة النظر المصرية.

لا معنى للاتهامات الاسرائيلية ضد مصر ومن راقب التطورات السياسية منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ يدرك بان مناحيم بيغن بحث عن مختلف الاساليب لعدم تطبيق الحكم الذاتي حيث عين يوسف بورغ رئيس الطاقم الاسرائيلي المفاوض وليس ديان.

ومنذ ذلك الوقت انتهت فكرة الحكم الذاتي من اتفاقيات كامب ديفيد وهذه الحقيقة معروفة للجميع ومحاولات شامير احيانها باءت بالفشل. اعتراف مصر بقرارات الجزائر انهت حالة النزاع التي مرت بها اتفاقيات.

كون خطاب الملك حسين الذي اعلن فيه قطع علاقاته الادارية والقانونية مع الضفة الغربية قد سحبت البساط من تحت الخيار الاردني فان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية يسحب البساط من تحت سياسة شامير.

على حكومة اسرائيل عدم البحث عن رد مناسب للتحركات المصرية بل تعترف بالحقائق السياسية وازالة الغموض الذي ارادت بواسطته ابهار انظار الاسرائيليين.

من هو يهودي

دفار:-

موضوع "من هو يهودي" خلق نوعين عن الخلاف الاول داخل الجمهور الاسرائيلي وبين الاوساط السياسية في البلاد والجالية اليهودية.

لقد ادركت الحركات الدينية في الكنيست انه من الصعب تجنيد تأييد العلمانيين حول شعار كهذا وهو "من هو يهودي" ومن الافضل التركيز على جوانب اخرى منها "قانون التغيير".

والخلاف المهم ايضا ان طرح موضوع من هو يهودي يجد التخبط فيما يتعلق بالعلاقة بين الدولة اليهودية واليهود الذين يعيشون خارج اسرائيل.

منذ انتهاء فترة بن غوريون فان الهجرة الى اسرائيل لم تأخذ الشكل المطلوب وانهم لم يظهروا كصهاينة، ولكن اليهود الذين يقدمون المساعدات المالية لاسرائيل وبالمقابل يجب الاعتراف باحتياجات هؤلاء اليهود.

شكل العلاقات المتينة بين اجزاء اسرائيل يمكن اقامة علاقات طبيعية بين هذه الاجزاء وذلك ليؤثر ذلك على الحكومة والكونغرس في واشنطن ويدركان الجالية اليهودية تقف الى جانب اسرائيل.

ان زعزعة هذه الصورة تمس اسرائيل ورغم ان اسرائيل اكثر دولة ديمقراطية في الشرق الاوسط فانها تفقد ديمقراطيتها طالما ان اقلية معنية تتحكم في اغلبية علمانية.

لن تجد مسألة من هو يهودي حلا لها الان وان العلاقة مع يهود المنافي ستتوتر اذا لم تكبح الاغلبية العلمانية التطرف الديني في اسرائيل.

بداية مخجلة

عل همشمار:-

عقدت امس الجلسة الافتتاحية للكنيست الثانية عشرة وكانت جلسة عاصفة رافقها موجة احتجاج وفضائح اديرت من قبل اثنين من رؤساء الكنيست.

رئيس الكنيست المؤقت يمثل حركة جديدة تطالب بنقل السكان العرب الى الدول العربية، وكان من الصعب قبل فترة طرح فكرة الترانسفير على اي منبر سياسي حيث اعتبرت الفكرة عنصرية.

واليوم تحظى هذه الفكرة بشرعية سياسية ادى اعضاء الكنيست اليمين الدستورية امام صاحب هذه الفكرة وكل ما نأمله ان تمر هذه الفترة بدون اية ردود فعل.

رئيس الجلسة الثاني هو دوف شيلانسكي الذي انتخب امس باغلبية الاصوات لفترة تستمر اربع سنوات وصوت الى جانبه اولئك الذين سيشكلون الحكومة القادمة.

البقية ص ١١

أسماء المقبولين من أبناء القطاع في الجامعات المصرية

غزة - أرسلت وزارة التعليم المصرية قبل ظهر أمس عن طريق نقطة العبور في رفح كشفا بأسماء طلبة قطاع غزة المرشحين للقبول في الكليات المصرية لدراسة الطب، الهندسة، الصيدلة، العلوم، الزراعة، التربية، الآداب، التجارة، الحقوق والاعلام.

ويبلغ عدد الطلاب الذين قبلوا في هذه الكليات ٦٨ طالبا وطالبة للعام الدراسي ٨٨/٨٩.

وقال ضابط التربية الاسرائيلي في قطاع غزة أن مديرية التربية ستقوم باصدار بطاقات جامعية لكي يتسنى لهؤلاء الطلاب السفر الى مصر في أقرب فرصة ممكنة.

وفي ما يلي أسماء الطلاب المقبولين:

وفاء عابد، علوم/ عين شمس، زهر السمك، علوم/ الزقازيق، هالة عثمان، تربية/ المنصورة، الهام عبدالعال، تربية/ الزقازيق، عماد لبد، علوم/ المنصورة، منى وهبة، علوم/ الزقازيق، لبنى الصفدي، علوم/ الزقازيق، خالد بدر، علوم/ طنطا، علاء شاهين، تجارة/ الزقازيق، أشرف سالم، علوم/ الزقازيق، أيمن صبح، تربية/ الزقازيق، محمد زقوت، علوم/ المنصورة، جمال الشاعر، علوم/ طنطا، روحي سعيد، تجارة/ السويس، رياض صبح، تربية/ الزقازيق، ناصر المحروق، تربية/ عين شمس، أيمن نجم، زراعة/ الزقازيق، حسن رصرص، تربية/ الزقازيق، عماد أبو مهادي، تربية/ العريش، كفاح الغول، تربية/

العريش، جيهان الآغا، حقوق/ الزقازيق، سهيلة سعد، آداب/ الزقازيق، الهام الكرد، آداب/ الزقازيق، حنان ريان، تربية/ الزقازيق، ليلى التجار، تربية/ الزقازيق،اعتدال شهوان، تربية/

العريش، ميساء فتوح، تربية/ الزقازيق، سعاد زعرب، تربية/ الزقازيق، سامية مهنا، تربية/ المنصورة، مها أبو حطب، آداب/ الزقازيق، أشرف الكرد، تربية/ المنصورة، أحمد أبو عمرة، آداب/ المنصورة، شفا الندى، آداب/ الزقازيق، رجب البابا، آداب/ الزقازيق، صفاء يوسف، آداب/ المنصورة، نهلة عوض، آداب/ المنصورة، رويدة كلاب، تربية/ العريش، منى منصور، آداب/ المنصورة، سميرة القاضي، آداب/ الزقازيق، ابراهيم عبدالله، آداب/ الزقازيق، محمد أبو محيسن، آداب/ الزقازيق، صالح الشوا، علوم/ السويس، وفاء كنفوش، تجارة/ السويس، ايمان الشنطي، علوم/ السويس، هدى الخالدي، علوم/ السويس، سمية الحسيني، اعلام/ القاهرة، ياسر الترتوري، آداب/ المنصورة.

من جهة أخرى، قدمت دولة قطر منحا لعشرين طالبا من أبناء القطاع للدراسة بالجامعات المصرية، هم:

سوسن أحمد، طب/ القاهرة، ناصر محمود، طب/ أسيوط، علاء أحمد، طب/ أسيوط، أيمن محمد، طب/ أسيوط، ناصر أحمد، طب/ أسيوط، هيام الصفدي، أسنان/ المنصورة، لبنى ابراهيم، أسنان/ المنصورة، سلوى عبدالرؤوف، أسنان/ المنصورة، اياد عمر، صيدلة/ طنطا، زياد محمد، صيدلة/ طنطا، حاتم أحمد، صيدلة/ طنطا، محمد محمد، هندسة/ أسيوط، محمد بشير، هندسة/ أسيوط، حسان حسين، هندسة/ أسيوط، فريدة سعادة، هندسة/ أسيوط، هشام سليمان، علوم/ أسيوط، حسام محمد، علوم/ القاهرة، حازم عبدالمجيد، علوم/ طنطا، طه ادريس، زراعة/ الزقازيق، وعطاالله عطاالله، زراعة/ الزقازيق.

لحظة الصدق تسبق أوانها....

بقلم: يورام همزراحي
عن "هآرتس"

(مضمون المقال: يعتبر اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية تفضيلا "للخيار العربي" على خيار "كامب ديفيد" ودعما صريحا للقضية الفلسطينية وياسر عرفات، وعلى اسرائيل أن تواجه لحظة الصدق هذه - المترجم).

يشكل اعتراف مصر الرسمي بالدولة الفلسطينية المستقلة انعطافا في السياسة المصرية الرسمية التي تبلورت عام ١٩٧٧، وقد يسدل الستار على مبادرة السادات. ويعزز هذا الاعتراف مركز المنظمة والدولة الفلسطينية ومركز عرفات ومؤيديه في المجلس الوطني على الساحة الدولية الواسعة وفي الشرق الأوسط وخارجه وليس فقط من وجهة نظر فلسطينية - مصرية، كما أن الاعتراف يقرب من مصر الدول العربية ويزيد من احتمالات عودتها الى حضن الجامعة العربية.

لكن القرار يشكل خطرا على قدرة مصر على المشاركة بشكل فعال ومبادر في الخطوات السلمية /على الأقل وفقا لصيغتها الحالية/ على أساس المؤتمر الدولي أو وفق اتفاقيات كامب ديفيد. ويجبر الاعتراف ادارة جورج بوش على انتهاج سياسة جديدة في الشرق الأوسط، كما يضع اسرائيل أمام تحد سياسي صعب يجب عليها فيه أن تتخذ قرارا سريعا حول الرد على الخطوة المصرية.

يبدو أن لحظة الصدق "غداة تسليم طابا" قد سبقت أوانها، فقد خاطرت مصر /بشكل ما/ حول قضية اعادة طابا لكن يبدو أنها مقتنعة بأن اسرائيل لن تتخذ خطوات من شأنها أن تؤجل تنفيذ قرار التحكيم أو تلغيه دون أن توبخها دول العالم على ذلك. وقد تشكل طابا التي توصف بأنها "ذرة التراب المصرية الأخيرة المحتلة" /اذا ما عارضت اسرائيل تنفيذ قرار التحكيم/ دافعا دعائيا يعبد طريقا واسعة أمام الحوار العربي.

أشار مراقبون سياسيون فاجأتهم خطوات الاعتراف - عدم الاعتراف المصري، الى أن هذه الخطوات تمت بصورة لم تكن معهودة في السياسة المصرية من قبل. وأضافوا أن هذا الاعلان الصريح يشكل "نصرا لنهج صارم ومؤيد للعرب والفلسطينيين في الادارة المصرية" يقف في مقدمته الدكتور أسامة الباز الذي يشغل /بالاضافة الى مهام أخرى/ منصب المستشار السياسي للرئيس المصري.

تطرق أسامة الباز، الذي يصفه رجال المنظمة والناطقون بلسانهم "بصديق الفلسطينيين" ويصفه الآخرون "بالمسؤول عن اعادة مصر الى العالم العربي"، في الأسابيع الأخيرة الى مواضيع تتعلق بالنزاع العربي - الاسرائيلي، بشكل لم يترك مجالا للشك حول الطريق الذي ستسلكه مصر. حيث هاجم صراحة اتفاقيات كامب ديفيد وقال "أن مصر ليست مقيدة باتفاقيات كامب ديفيد وستهب لنجدة أية دولة عربية تتعرض لهجوم اسرائيلي". وهذا تصريح من جملة تصريحات تشكل انتقادا ونقضا لتلك الاتفاقيات التي تنص على أن يسبق التزام مصر النابع من اتفاق السلام التزاماتها الدولية الأخرى، والمقصود /كما تفهم اسرائيل/ أيضا اتفاقية الدفاع المشترك التي وقعتها مع أعضاء الجامعة العربية علم ١٩٥٩.

يعتبر الاعلان الذي جاء بعد ثلاثة أيام من التلعثم السياسي نصرا لسياسة عرفات الذي ظهر /في الساعات الأولى التي تلت اجتماع الجزائر/

البقية ص ١٢

وفد سوفياتي في اليمن الديمقراطية لتطوير التعاون النفطي بين البلدين

عدن - أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي أمس أن وفدا سوفياتيا برئاسة نائب رئيس الوزراء السوفياتي بوريس تشتشربينا وصل مساء أمس الأول الى عدن لعقد لقاءات تتناول خصوصا تطوير التعاون الثنائي النفطي بين البلدين.

وقال المصدر نفسه أن الوفد سيزور خلال اقامته المناطق النفطية ويطلع على أعمال انشاء خط أنابيب نفط بين منطقة شبوة النفطية وبين مرفأ عدن.

وتقوم شركة تاكانو اكسبورت السوفياتية حاليا بأعمال تنقيب جديدة وهي افتتحت قبل شهر أعمال انشاء خط أنابيب نفط طوله ٢٢٠٠ كلم بين شبوة /شمال غرب/ وعدن.

وذكر الرئيس اليمني الشمالي حيدر أبو بكر العطاس في ٣ تشرين الثاني الجاري أن بلاده ستنتج ١٢٠ ألف برميل يوميا في ١٩٩٢ عندما يبدأ استغلال آبار جديدة ويبدأ العمل في الأنابيب التي يتم انشاؤها.

وحاليا فان انتاج اليمن الديمقراطية المقدر ببضع عشرات آلاف من البراميل يوميا يستخدم للاستهلاك المحلي. واضافة الى تاكانو اكسبورت فان أربع شركات نفطية أخرى بينها الشركة الفرنسية الفاكيتان حصلت على رخص للتنقيب.

من جهة أخرى وقعت عدن واليمن الشمالية قبل ثلاثة أيام اتفاقا أوليا لاستغلال النفط في المنطقة المشتركة.

وكان البلدان قررا حديثا أن يسويا حبيا نزاعا حدوديا وانشاء منطقة منزوعة السلاح للسماح باستغلال مشترك للآبار. وتصدر اليمن الشمالية كمية كبيرة من انتاجها المقدر بـ ١٥٠ ألف برميل يوميا.

هدم منازل في طوباس

طوباس - قامت السلطات الاسرائيلية مؤخرا بهدم منازل في طوباس بحجة عدم حصول اصحابها على تراخيص بناء، وتعود الى كل من:-

فتحي حسين ابو محسن، محمد يوسف صوافطة، رافع فايز صوافطة، فاروق راشد عبدالله، وثلاث عمارات تعود لآل السودي الكائنة في راس الفارعة.

تركيب جهاز لتعقيم مياه طوباس

طوباس - انهت بلدية طوباس تركيب جهاز لتعقيم المياه في محطة ضخ المياه التابعة لمشروع بلدية طوباس باشراف مهندسي دائرة المياه. وبلغت تكاليفه ٩٠٠ شيكل.

استئناف عصر الزيتون في بلدة عنبتا

قلقيلية - استأنفت صباح امس معصرتا الزيتون في بلدة عنبتا، مزاولة العمل كالمعتاد. بعد ان كانت السلطات الاسرائيلية قد اجبرت اصحابها على اغلاقها خلال اليومين الماضيين، بدون ابداء الاسباب.

تأجيل محاكمة شاب

القدس -اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس النظر في قضية الطالب جميل عزمي الهشلمون من سكان مدينة القدس حتى التاسع والعشرين من شهر كانون ثاني القادم.

ممارسات ضرائبية في الضفة

الارض المحتلة - اقامت سلطات الضريبة الاسرائيلية وقوة من الجيش الاسرائيلي صباح امس حاجزا ضريبيا عند مدخل مخيم الدهيشة حيث تم ايقاف السيارات العربية وتفتيشها واحتجزت العديد من السيارات في مقر دائرة السير بحجة عدم قيام اصحابها بدفع الضرائب المفروضة عليهم.

من جهة اخرى، قام افراد ضريبة الدخل الاسرائيلية امس بحجز سيارة المواطن خضر المسلماني من الخليل وهي من نوع اوبل ٨٦.

وقد جرى احتجاز السيارة في اعقاب ايقاف المذكور صباح امس عند حاجز على طريق اذنا/ الخليل وذلك في اثناء توجهه الى تل ابيب، وقد طولب بدفع مبلغ ١٤٧ الف دينار اردني كضريبة دخل، واحتجزت سيارته في اعقاب رفضه دفع الضريبة المفروضة.

من ناحية ثانية، احتجز افراد ضريبة الدخل في قلقيلية صباح امس سبع ماكنات خياطة من مشغل المواطن يوسف عبدالله زيد سنيفي من قلقيلية في اعقاب مداهمة مشغله، وذلك بحجة عدم دفع الضرائب المفروضة عليه والتي تقدر بحوالي اربعة الاف دينار اردني.

ويذكر ان المشغل مغلق منذ خمسة اشهر.

كما احتجز افراد ضريبة الدخل سيارة المواطن نسيم قطقط عودة من قلقيلية وهي من نوع رينو موديل ٨٣، وذلك بحجة عدم دفع الضرائب المفروضة عليه.

ارتياح فلسطيني جزائري

الجزائر - عبرت الجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية عن ارتياحهما ازاء التجاوب العربي والدولي بشأن القرار التاريخي المتمثل باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وجاء في بيان اوردته وكالة الانباء الجزائرية في ختام جلسة عمل تمت امس الاول بين وفد فلسطيني برئاسة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووفد جزائري برئاسة

بوعلام للسائح ووزير الخارجية الجزائري ان الجانبين اعربا عن اقتناعهما بأن هذا القرار التاريخي اعطى للحقوق الوطنية الثابتة

للشعب الفلسطيني دفعا حاسما من شأنه ان يدعم الموقف الفلسطيني في اطار الجهود الرامية الى تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط من خلال المؤتمر الدولي الفعال للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة.

كما نوه الطرفان بالتجاوب السريع للمؤتمر الاسلامي وعدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والاعتراف بدولة فلسطين المستقلة.

ودعا الطرفان اعضاء المجموعة الدولية الى الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة.

قاضي أميركي يحث ريغان على اتخاذ قرار بشأن أوليفر نورث!

واشنطن - أ.ف.ب - سأل القاضي جيرهارد جيسيل المكلف التحقيق في قضية ايرانغيت الرئيس الأميركي رونالد ريغان ما اذا كان يعتزم السماح باجراء محاكمة أوليفر نورث أمام خطر الادلاء باعترافات تتعلق بالأمن القومي.

ورأى القاضي أنه اذا كانت المحاكمة ستجري فان المحكمة لا تملك سوى وسائل قليلة لـ "ضبط" تصريحات شهود عديدين "دخلوا في قضايا ذات أهمية عالية".

وصرح أنه من الممكن أن يشكل الاستماع الى شهادة المستشار السابق المكلف بشؤون الأمن القومي روبرت ماكفرلين "وضعا صعبا بالنسبة الى المتورطين في شؤون السياسة الخارجية أو أمن" البلاد.

ومن غير أن يقترح العفو الرئاسي الذي يأمل فيه مؤيدو أوليفر نورث قبل بدء المحاكمة المحتملة فان القاضي سيلجأ بالأحرى الى السلطة

الاستنسابية للرئيس ريغان فيأمر بطي القضية أو اللجوء الى سرية الدفاع لمنع أي اعتراف وفي الحالتين لا يمكن بدء المحاكمة.

الجيش الجمهوري الايرلندي يحصل على صواريخ سوفياتية مضادة

واشنطن - ا.ف.ب - اوردت صحيفة واشنطن تايمز امس نقلا عن مصدر حكومي بريطاني ان شرطة ايرلندا الشمالية مقتنعة بأن الجيش الايرلندي الجمهوري تمكن من الحصول على صواريخ جوية مضادة سوفياتية الصنع من طراز سام ٧ بواسطة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وحسب هذا المصدر الذي رغب في عدم ذكر اسمه فان السلطات البريطانية تشتبه ايضا في ان ليبيا منحت هذه الاسلحة الى الجيش الجمهوري حتى ولو ان العقيد القذافي تبنى ظاهرا موقفا اكثر اعتدالا منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد مقتل شرطي بالرصاص عام ١٩٨٤ امام السفارة الليبية في لندن.

ويبدو ان العقيد القذافي خفف من دعمه القوي للجيش الجمهوري الايرلندي منذ مصادرة شحنة من الاسلحة اتية من ليبيا السنة الماضية حسب ما اوضح هذا المصدر.

وبعد اعتراض الناقلة اكساند في المانش عثرت السلطات البريطانية على اكثر من ١٥٠ طنا من الاسحلة على متنها.

قرض بعشرة ملايين دولار من المصرف الاسلامي للتنمية الى الكاميرون

ياوندي -أ.ف.ب- وقعت امس الاول بين الكاميرون والمصرف الاسلامي للتنمية ثلاثة اتفاقات تمويل بقيمة ثلاثة مليارات من فرنكات المجموعة المالية الافريقية حوالي عشرة ملايين دولار مخصصة لتمويل مشاريع في قطاعات التنمية الريفية والطاقة والاتصالات.

واوضح بيان نشر في ياوندي ان المساعدة المالية التي منحها المصرف الاسلامي للكاميرون بلغت الان حوالي ٥٦ مليون دولار.

ووقع الاتفاقات وزيرة التخطيط في الكاميرون اليزابيت تانكو ونائب رئيس المصرف للتنمية عثمان سيك.

موروا: شامير يبحث عن الجمود السياسي!

القدس -أ.ف.ب- صرح السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي بيار موروا مساء امس الاول في القدس بأن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد ادارة الجمود.

وتطرق رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق في لقائه مع الصحافيين الى افاق تشكيل حكومة وحدة اسرائيلية وقال لا ارى كيف يمكن ادارة الجمود عندما تكون حزبا اشتراكيا مضيفا ان الوضع في الاراضي المحتلة لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية.

وصرح موروا بأن شامير زعيم تكتل الليكود قال له لسنا بحاجة لا للاميركيين او للسوفيات او للفرنسيين. وسوف ننجح عن طريق محادثاتنا الخاصة مع العرب.

واعرب موروا عن اعتقاده بأن العالم يريد السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان القرارات التي اتخذت خلال الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر تشكل خطوة الى الامام الا ان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقرارات الامم المتحدة ليس كافيا.

وقال موروا ليس لنا اعتراض من حيث المبدأ على الاعتراف بدولة فلسطينية الا اننا نعتقد ان هذه الدولة ليست بالضرورة التي اعلنها ياسر عرفات.

وشدد رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق على رغبة الدول الكبرى في التوصل الى تحقيق السلام في المنطقة وقال لا يوجد حل بدون اخذ الواقع الاردني في الاعتبار.

وفي ما يتعلق برفض الليكود والعمل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني اعرب موروا عن اعتقاده بأن الاساس ليس واحدا بين العمل والليكود رغم انهما رفضا قرارات الجزائر بالعبارات نفسها.

وقال موروا لقد سمعت شمعون بيرس العمل اكثر من مرة يكرر ان عملية السلام اساسية بالنسبة له.

ويزور موروا اسرائيل منذ امس الاول حيث يشارك في الاحتفال بتوأمة بلدة صفد شمال اسرائيل مع مدينة ليل شمال فرنسا التي يتولى منصب رئيس بلديتها والتقى موروا العديد من الشخصيات السياسية الاسرائيلية بينهما شامير وبيرس.

بداية/ بقية

يذير شفرنتسك اشغل هذا المنصب بشكل مؤقت كونه اكبر اعضاء الكنيست سنا وانتخاب شيلانسكي لم تكمن مفاجئة بل جاء لتلبية طموحات اليمين المتطرف.

الشخص الذي حول لجنة الداخلية لجسم سياسي بجولاته داخل البلدة القديمة وساحات الحرم وقام باعمال اخرى ليس مؤهلا لاشغال هذا المنصب وقد اختاره شامير من بين الاكثر تطرفا في الليكود.

في الانتخابات الكندية: انتصار لاتفاقية التبادل الحر مع الولايات المتحدة الأميركية؟!

أوتاوا - أ.ف.ب - حقق حزب رئيس الوزراء الكندي بريان مولرني المحافظ فوزا بارزا في الانتخابات الاتحادية الكندية وحصل على الغالبية المطلقة التي كان في حاجة اليها لجعل مجلس العموم في أوتاوا يبرم اتفاقية التبادل التجاري الحر الذي وقع مع الولايات المتحدة.

وهذه المرة الأولى منذ العام ١٨٧٤ يحصل الحزب المحافظ على ثقة المقترعين لادارة البلاد لولايتين متتاليتين في حين اعتبرت النتائج تكريسا لسياسة مولرني الذي دافع عن اتفاقية التبادل الحر وعمل من أجل اعادة الوئام بين مقاطعة كيبيك والمقاطعات الكندية الأخرى.

واستنادا الى احصاءات غير رسمية أعلنتها شبكات التلفزيون فاز الحزب المحافظ حتى الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش بـ ١٧٠ مقعدا من أصل ٢٩٥ /أي على ٤٣ في المئة من الأصوات/ مقابل ٨٢ مقعدا لحزب جون تورنر الليبرالي /٣٥ في المئة من الأصوات/ و ٤٣ لحزب اد برودبنت الديمقراطي الجديد /اجتماعي ديمقراطي ١٨ في المئة من الأصوات/.

مجلس العموم

وأعيد انتخاب رئيس الوزراء وزعيمي المعارضة في مجلس العموم خلال هذه الانتخابات التي اعتبرت الأكثر تشويقا في كندا منذ عشرات الأعوام. وحقق مولرني فوزا ساحقا في دائرته شارلوفوا /شمال شرق كيبيك/ بحصوله على ٦٥ في المئة من الأصوات وهي الغالبية الأقوى التي سجلت في البلاد.

وبرز فوز المحافظين فور بداية فرز النتائج في كندا الوسطى /أونتاريو وكيبيك الممثلتين ب ٦٠ مقعدا في مجلس العموم/. وبعد أن شجعهم الاختراق الذي حققوه في مقاطعات الأطلسي ما لبث الليبراليون أن فقدوا الأمل حين علموا أنهم لم يحققوا الفوز الكبير الذي كانوا يأملون به في أونتاريو /٩٩ مقعدا/ المقاطعة الكندية الأكثر كثافة سكانية وثراء والتي بدا أنها الأكثر معارضة لاتفاقية التبادل الحر مع الولايات المتحدة.

وكما كان متوقعا حقق المحافظون فوزا ساحقا في مقاطعة كيبيك وهي المقاطعة الكندية الوحيدة الناطقة بالفرنسية والأكثر تأييدا للاتفاقية والتي أعطت الحزب الفائز نسبة ٥٤ في المئة من أصواتها و ٦٣ مقعدا من أصل ٧٥.

وتمكن حزب مولرني من الحفاظ على موقع جيد في أونتاريو وعزز مكانته في مقاطعات الغرب حيث الليبراليون ضعفاء تقليدا.

وكان الحزب المحافظ حقق في العام ١٩٨٤ فوزا ساحقا ووضع حدا لسيطرة الليبراليين الطويلة على السلطات اذ حصل على غالبية ٢٠٣ مقاعد في مجلس العموم الذي انتهت ولايته في الأول من تشرين الأول. ورغم انخفاض هذه الغالبية على ضوء النتائج الجديدة الا أن انجاز الحزب المحافظ اعتبر تاريخيا.

وهذه المرة الأولى على أية حال منذ العام ١٩٥٣ يحصل حزب كندي على غالبيتين مطلقتين في اقتراعين متتاليين ذلك أن كندا اعتادت منذ الحرب العالمية الثانية على حكومات أقلية.

التبادل الحر!

وهذه هي المرة الأولى أيضا حيث تفوز حكومة كندية تدعو الى ابرام التبادل الحر مع الولايات المتحدة. وحتى الآن كل المرشحين الذين دعوا الى مشروع مماثل خسروا أو أرغموا على التراجع عنه.

واعتبرت النتائج انتصارا لمولرني الذي ولد قبل ٤٩ عاما في مدينة بي كومو الصغيرة في مقاطعة كيبيك وسط عائلة متواضعة ايرلندية الأصل وكاثوليكية. والده كان يعمل كهربائيا لكن ذلك لم يمنعه من تلقي دروس طويلة في الحقوق في جامعتي سان فرانسوا كزافييه /في نوفيل ايكوس/ ولافال /كيبيك/ ليصبح بعدها محاميا مشهورا يهتم بشؤون العمل.

وساهمت زوجة مولرني ميلا وهي ابنة مهاجرين يوغسلاف في انتصاره اذ أذهلت المقترعين بمشاركتها في الحملة الانتخابية وحيدة أو الى جانب أولادها الأربعة من دون المجازفة بالادلاء بأي تعليق سياسي من شأنه اثارة الجدل.

المعترك السياسي

وما أن دخل المعترك السياسي انتهج مولرني سياسة المصالحة لاعادة الوئام بين كيبيك والمقاطعات الكندية الأخرى. وانتهج سياسة مماثلة على الساحة الدولية باعداد اتفاقية التبادل الحر مع الولايات المتحدة وباسكات الخصومات من مقاطعتي كيبيك وأوتاوا التي كانت تحول دون انعقاد قمة الدول الناطقة بالفرنسية. وعقدت القمة المذكورة في كيبيك في أيلول ١٩٨٧.

وبعد شهر واحد رأس مولرني قمة الكومنولث في فانكوفر وفي حزيران ١٩٨٨ استضاف قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في تورنتو.

ويعني انتصار المحافظين أنهم سيتولون السلطة لخمس سنوات جديدة ستسمح لهم بترك آثار عميقة على الحياة السياسية الكندية. وجاء فوز مولرني مريحا بالنسبة الى العديد من البلدان خصوصا الى الولايات المتحدة والدول التي كانت تخشى انتهاج كندا سياسة الحماية الاقتصادية بدلا من حرية التبادل التجاري.

تشرين السورية تتهم العراق بالعمل ضد اوبك؟!

دمشق- ا.ف.ب اتهمت صحيفة تشرين الحكومية امس العراق بالعمل ضد منظمة اوبك "بخرق" قراراتها وخدمة مصالح الدول الغربية.

ورأت تشرين ان على اوبك ان تدافع عن نفسها كقوة اقتصادية وعن قرارها ذي الابعاد الوطنية وان توقف عملية تخريبها من قبل النظام العراقي لاهداف لا تخدم غير مصالح الدول الغربية.

واعتبرت الصحيفة ان اصرار النظام العراقي على خرق قرارات الاوبك له اهداف سياسية لان اشعال حرب انتاج ومضاربة بين الدول الاعضاء في الاوبك يخدم استراتيجية الدول المستهلكة الصناعية في الغاء دور الاوبك كقوة اقتصادية لها تأثيرها في الاقتصاد العالمي.

يذكر ان دول الاوبك الثلاث عشرة تجري مشاورات في فيينا منذ امس الاول في محاولة لتذليل الخلافات بين العراق وايران وهما عضوان مؤسسان لهذه المنظمة بشأن حصصهما في المستقبل وذلك في اطار اتفاق للحد جديد من الانتاج.

خط بحري بين المرافىء الايرانية والسوفياتية في بحر قزوين

نيقوسيا/ آ.ف.ب / اوردت وكالة الانباء الايرانية امس في نيقوسيا ان وزير النقل الايراني محمد سيدي كيا اعلن ان خطا بحريا يربط المرافىء الايرانية بالمرافىء السوفياتية في بحر قزوين سيدشن قريبا.

وذكر الوزير الذي كان يتحدث الاثنين في مشهد /شمال ايران/ ان سفينتين ايرانيتين ستسيران على هذا الخط. واضاف ان وفدا ايرانيا سيسافر قريبا الى موسكو ليناقش مسائل متعلقة بالنقل البري والبحري مع المسؤولين السوفيات.

يذكر ان لطهران ٣٠٠ كيلو متر تمتد على شواطىء بحر قزوين والفي كيلو متر مع حدود الاتحاد السوفياتي.

وحسب الوزير فأن ايران تواصل بناء سفن عدة بينها ١١ قيد الانشاء في الاحواض وستة تم بناؤها في احواض المرافىء الايرانية المطلة على الخليج في الجنوب.

وكانت وكالة الانباء الايرانية اعلنت الانتهاء من بناء سفينة حمولتها ٣٥٠ طنا ويمكن ان تنقل النفط وسوائل للاكل.

وتسعى ايران الى تعزيز علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي وبالاخص الاقتصادية منها ومعلوم ان المبادلات الاقتصادية بين البلدين ارتفعت من مئة مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٢٥٠ مليونا عام ١٩٨٧.

منح عرفات تأشيرة لدخول الولايات المتحدة

القاهرة – أ·ف·ب– صرح الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يقوم بزيارة القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك اعلمه امس بموافقة الحكومة الاميركية على منحه تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة·

واعلن الزعيم الفلسطيني في حديثه الى الصحافة اثر لقاء مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد انه سيزور الولايات المتحدة ليلقي خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة·

وذكر عرفات ان موعد تأليف حكومة مؤقتة لم يحدد بعد، وتحدث في هذا الصدد عن موافقة بعض العواصم العربية على استقبال هذه الحكومة·

وحسب صحيفة حزب "الوفد الجديد" المصرية فان عرفات تدارس مع المسؤولين المصريين امكان جعل العاصمة المصرية مركزا للحكومة الفلسطينية المحتملة·

وذكر عرفات ان المحادثات المصرية، الفلسطينية سيكون لها نتائج ايجابية اثر القرارات التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر·

وكان الزعيم الفلسطيني، قد وصل امس الاول الى القاهرة اتيا من بغداد واستقبله الرئيس مبارك لمدة ثلاث ساعات تقريبا اثر وصوله·

وفي غضون ذلك ذكر راديو القاهرة عصر امس ان السفارة الامريكية في تونس ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية ان عرفات سيحصل على تأشيرة دخول الى نيويورك يوم السبت القادم لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستناقش تطورات القضية الفلسطينية·

الامارات تدعو الى تنفيذ القرارات المتعلقة بالحقوق الفلسطينية

نيويورك – دعت دولة الامارات العربية المتحدة الليلة قبل الماضية الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير.

واكد مندوب دولة الامارات لدى الامم المتحدة يوسف الشرهاني – في كلمة القاها امام اللجنة السياسية الخاصة بالممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة على اهمية الالتزام ببنود اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ والمبادىء الواردة في اعلان حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة.

كما دعت الكويت المجتمع الدولي الى تنسيق الجهد للاسراع في عقد المؤتمر الدولي المقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط بمشاركة اطراف النزاع بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

كما ادانت الكويت الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين في الاراضي المحتلة.

وقد جاء ذلك في كلمة وفد الكويت الدائم لدى الامم المتحدة خلال جلسة عقدتها اللجنة السياسية للامم المتحدة والتي خصصت لمناقشة تقرير اللجنة المكلفة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تنتهك حقوق الانسان في الاراضي العربية.

اعلان/بقية

لا ينبغي توقع الكثير خلال الفترة الحالية لتشكيل الحكومة الاسرائيلية. وأضاف أنه "يجب انتظار أن يستقر الوضع في اسرائيل.

وأشار الرئيس المصري الى أن الولايات المتحدة توجد أيضا في مرحلة انتقالية /اثر انتخابات الرئاسة/. وأضاف أنه لا يمكن توقع حدوث تغيرات في الرأي العام الأميركي والاسرائيلي بين عشية وضحاها.

ومن جانبه أعرب عرفات عن أسفه لأن موقف الولايات المتحدة لم يطرأ عليه أي تغيير بعد اعلان الدولة الفلسطينية.

وأضاف الزعيم الفلسطيني: "علينا أن نعمل بجهد أكبر لتغير هذا الموقف ونأمل أن يحقق المستقبل خطوات ايجابية".

وأوضح مبارك وعرفات أنهما أجريا خلال اجتماعهما محادثات هاتفية مع العاهل الأردني الملك حسين. وأشار الرئيس المصري في هذا الصدد الى أن عرفات سيزور الأردن في موعد لم يحدد بعد وستأتي هذه الزيارة بعد رحلات العاهل الأردني القادمة.

ولم يستبعد مبارك امكانية عقد قمة ثلاثية جديدة على غرار قمة العقبة التي عقدت في تشرين الأول الماضي.

وأضاف مبارك أن جميع الزعماء العرب بمن فيهم العاهل الأردني يتفهمون الموقف بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تم فيها الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الأمن واعلان الدولة الفلسطينية، كما حددت حدودها بحدود عام ١٩٦٧ واعلان الاتحاد الكونفدرالي مع الأردن.

الطائرات/بقية

الراديو الاسرائيلي ان الغارة التي استمرت ربع ساعة اسفرت عن تدمير ثلاث شبان·

واشارت الوكالة الفرنسية الى ان المقاتلين الفلسطينيين اطلقوا صاروخ ارض جو من طراز "سام ٦" واستخدموا البطاريات المضادة للطائرات والمدفعية واضافت ان عشرات العائلات الفلسطينية شوهدت وهي تتوجه الى صيدا لتأمين الحماية·

وذكرت الوكالة الفرنسية ان هذه السلسلة الرابعة من الغارات الاسرائيلية على منطقة صيدا منذ بداية العام ١٩٨٨·

السما/بقية

المجلس الوطني الفلسطيني وخاصة اعتراف المجلس بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨".

وأوضح المصدر أن موك تطرق الى المسائل القانونية المتعلقة بشأن الوضع القانوني الدولي للدولة الفلسطينية المستقلة فكرر القول بأن "من الصعب الاعتراف بدولة ليس لها ترابها الخاص وأراضيها الخاصة" حسب رأيه!

وتجدر الاشارة الى أن للدولة الفلسطينية المستقلة التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني أراضيها وترابها وهي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وأن اخضاع هذه الأراضي الفلسطينية حاليا لسيطرة الاحتلال لا يعني أن هذه الأراضي ليست موجودة.

رابين/بقية

اليهودية في جبل الزيتون في القدس·

وقد اتخذ هذا القرار في جلسة خاصة عقدت امس الاول في مكتب مدير عام وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية في اعقاب ورود شكاوي عديدة عن رسم شعارات على قبور في المقبرة·

وعلى صعيد اخر قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي سيستمر في ابقاء قوات كبيرة في الارض المحتلة·

واضاف رابين في حديث لراديو اسرائيل مساء امس الاول انه لا يمكن منع رشق الحجارة او القاء زجاجات حارقة بين الفينة والاخرى، غير ان القوات الاسرائيلية تعمل على خفض اعمال الاحتجاج حتى لو تطلب ذلك ابقاء القوات الاسرائيلية لفترة اطول عن حجمها الحالي·

أعضاء الكنيست اليساريون يغادرون القاعة أمس الأول حين بدأ يئير شبرينساك من حركة "موليدت" كلمته التي قاطعوها محتجين

الصحافة الفرنسية تلقي الضوء على زيارة عرفات لمصر

مفاوضات فلسطينية ـ إسرائيلية

دبلوماسي أميركي يتوقعها في غضون عامين

باريس – كونا – القت الصحافة الفرنسية الضوء على الاجتماع الذي عقده الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مع الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول مركزة على الدور الكبير الذي تلعبه مصر في تسوية قضية الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة "ليبراسيون" ان زيارة عرفات للقاهرة تعزز من عودة مصر لمكانتها السابقة في العالم العربي على الرغم ان عضوية القاهرة في جامعة الدول العربية لا تزال معلقة.

ونسبت الصحيفة اليومية الى مصدر فلسطيني لم تكشف هويته قوله انه مما سيعزز دور مصر اعلان منتظر لعرفات لقيام اول حكومة فلسطينية في المنفى خلال زيارته الحالية للقاهرة مشيرا الى انه تم اختيار رئيس للحكومة الجديدة.

واوضحت "ليبراسيون" ان الدبلوماسيين المصريين في مقر الامم المتحدة تلقوا اوامر من حكومتهم بتنسيق نشاطاتهم مع بقية الدبلوماسيين العرب في الامم المتحدة خاصة مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث ستجري فيها مناقشات حول القضية الفلسطينية خلال هذا الشهر.

وقالت الصحيفة انه بالاضافة الى ذلك فان القاهرة طلبت من واشنطن اعطاء الزعيم الفلسطيني تأشيرة لدخول الولايات المتحدة لتمكينه من زيارة مقر الامم المتحدة في نيويورك، وقد استجابت الادارة الاميركية لهذا الطلب.

"التجمع" يوقف الاتصالات مع "التكتل" بشأن تشكيل حكومة اسرائيلية ائتلافية

تل ابيب – قرر زعماء "التجمع" ظهر امس وقف الاتصالات مع طاقم "التكتل" حول تشكيل حكومة اسرائيلية ائتلافية واسعة تضم الكتلتين الكبيرتين التكتل والتجمع.

وذكر راديو اسرائيل ان بيرس ورابين اجتمعا امس مع طاقم التفاوض للتجمع وهما حاييم بارليف وموشيه شاحل وان المجتمعين توصلوا الى ان المقترحات التي طرحها طاقم التكتل بشأن ما يسمى بالحكومة الواسعة ليست بذات موضوع ولا تسمح باجراء مفاوضات بين "التجمع والتكتل" حول تشكيل مثل هذه الحكومة.

وعلى صعيد آخر ذكر مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان المباحثات حول تشكيل الوزارة الجديدة مستمرة، وان اسحق شامير يأمل في ان ينتهي من تشكيل هذه الوزارة مع مطلع الاسبوع المقبل.

لكنها اشارت الى ان الاميركيين يتخوفون من اتخاذ الحكومة الاسرائيلية موقفا اكثر تطرفا في الوقت الذي تحاول فيه الادارة الاميركية الحالية عدم الاصطدام مع الضغوط اليهودية داخل الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي امريكي في القاهرة قوله ان اسرائيل ستتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في غضون سنتين، لكن في الوقت الحاضر يجب ان نتفادى المأساة.

واضاف ان واشنطن طلبت من اسرائيل عدم تصعيد المواجهة مع مصر من خلال سحب سفيرها من القاهرة، غير انه توقع ان ترفض اسرائيل اي قرار تتبناه لجنة التحكيم الدولية بشأن قضية طابا.

ولم تستبعد الصحف الفرنسية مواجهة عسكرية في صحراء سيناء لتسوية مشكلة "طابا".

اما صحيفة "فيقارو" فقد ذكرت في نبأ لها في القدس ان اسرائيل لا تستطيع ان تفعل شيئا غير الاعراب عن اسفها لموقف مصر الداعم للدولة الفلسطينية الجديدة.

وقالت الصحيفة الفرنسية ان الاسرائيليين يعتقدون ان القاهرة تجاهلت اتفاقيات كامب ديفيد التي ابرمت عام ١٩٧٨ ولكن المصريين يؤكدون بان تلك الاتفاقيات لم تنتهك عبر اعترافهم بالدولة الفلسطينية.

جنك/بقية

وكأنه قد أمين فألغى زيارة لمصر وعرج على دول عربية أخرى والتقى بزعمائها وقادتها. لكنه جند اللوبي المصري المؤيد له واتخذ خطوات وضعت مصر أمام خيارين سياسيين، أحدهما توجه عربي سياسي موحد ومبلور وثانيهما استمرار السياسة الحالية التي يفسرها الكثيرون في المنطقة وفي مصر نفسها على أنها سياسة مؤيدة لاسرائيل.

اختار الرئيس المصري /بينما كان عرفات منتظرا في بغداد. وبينما كان مستشاروه يتراكضون في أروقة النظام المصري/ القنوات العربية التي لا تتناسب مع ما تستخدمه اسرائيل.

وبينما كان عرفات يحتفل بانتصاره السياسي، وبينما كانت مصر تحاول دون نجاح التقليل من أهمية الحدث منتظرة الردين الأميركي والاسرائيلي اللذين اعتقدت بأنهما سيتأخران، تحدث مؤيدو الفلسطينيين والناطقون بلسانهم هنا عن "بدء الصراع القائم حول ارض اسرائيل" والذي سيصعب على مصر أن تتجاهله أكثر من أي معنى.

وفعلا أعلنت مصادر مصرية في نيويورك، فور اعلان الاعتراف، عن تنسيق مواقف بين مندوبي مصر والمنظمة في الأمم المتحدة استعدادا للنقاش الذي سيجري يوم التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني.

تدعم وسائل الاعلام المصرية التي حثت على الاعتراف "ونفثت سمومها" على اسرائيل رئيسها وتمنحه بذلك تأييدا جماهيريا واسعا.

علينا الانتباه لاقوال الباز حول استعداد مصر لدعم أية دولة عربية تتعرض لهجوم اسرائيلي، حيث يتم بشكل عام تنفيذ ما يصرح به، واذا كانت الدولة الفلسطينية "دولة عربية شقيقة" والانتفاضة حربا فأين حدود الالتزام المصري؟

تبرز الخطوة المصرية الأخيرة فشل سياسة اسرائيل الخارجية الذريعة فيما يتعلق بمصر والعالم العربي والمسيرة السلمية السياسية التي أصدرت /بعماها/ عشر سنوات دون حسم مستقبل المناطق /حتى لو كان ذلك صعبا/. وصرحت أوساط مصرية أن اتفاقيات كامب ديفيد لا تعني سلاما منفردا مع مصر الا اذا كان هذا السلام خطوة أولى نحو تسوية شاملة في الشرق الاوسط تشمل خاصة تسوية القضية الفلسطينية.

تلف المخاطر مسيرة السلام المصرية ـ الاسرائيلية وهذا ليس جديدا. لكن التجديد هو التحدي الأخير الذي وضعته مصر اذ قررت وضع اسرائيل وجها لوجه أمام لحظة الصدق التي ستدخل تاريخ الشرق الأوسط

شيخ الأزهر يستقبل عرفات

القاهرة – استقبل فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر في مكتبه ظهر امس الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة زيارته للقاهرة·

وذكر راديو القاهرة ان الحديث دار حول قرار المجلس الوطني الفلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية

وقد اعرب فضيلة الامام الاكبر عن تأييد الازهر الشريف لهذه الخطوة المباركة التي اتخذها المجلس الوطني باجماع المنظمات الفلسطينية·

التحقيق في ممارسات جنود اسرائيليين في مخيم قلنديا

تل ابيب– اصدر قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع تعليمات باجراء تحقيقات وافية على وجه السرعة حول العمل الانتقامي الذي ارتكبه جنود اسرائيليون نظاميون في مخيم قلنديا مساء الاحد الماضي بعد ان تعرضت سيارة الباص التي كانت تقلهم للرشق بالحجارة على الطريق بين القدس ورام الله·

وقالت صحيفة " عل همشمار" الاسرائيلية امس ان سيارات يملكها فلسطينيون من المخيم قام الجنود الاسرائيليون بقلبها وتكسير زجاجها ثم دخلوا الى المنازل وضربوا السكان وحطموا نوافذ منازلهم·

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية الليلة قبل الماضية ان السلطات العسكرية تنظر الى هذا الامر بخطورة بالغة وانه لا يمكن السماح لجنود بالحاق اضرار بممتلكات مدنيين·

عرفات/بقية

وكان عرفات قد استقبل عقب وصوله الى مقر الندوة بعاصفة مدوية من التصفيق الذي استمر لفترة ليست بالقصيرة.

وشهد الجلسة الختامية للندوة الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ورئيس منظمة التربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر وعدد من القيادات الفلسطينية ولفيف من الكتاب والادباء والسياسيين الفلسطينيين والعرب.

وقد اكدت الندوة في ختام توصياتها التي اعلنها رئيس اتحاد الفنانين العرب سعد الدين وهبه على اهمية اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة انطلاقا من الحق التاريخي للشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه وعلى اهمية التضامن الاسلامي المسيحي وتقوية هذا التضامن بمختلف الصور والاشكال.

عبدالرحمن/بقية

الاثنتي عشرة يشكل خطوة الى الأمام يجب أن تليها اجراءات عملية لوضع حد للقمع الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشار عبدالرحمن الى التصريحات وحدها لا تكفي الأخطار التي ترتسم في فلسطين والشرق الأوسط لا يمكن أن بعد الآن بالكلمات، ولذا ننتظر من القمة الأوروبية في بداية كانون الأول في قرارا جذريا لمصلحة السلام قبل يفلت زمام الوضع.

وحسب عبدالرحمن فان منظمة التحرير وفت بكل الشروط اللازمة على المستويين الاقليمي والدولي كي يمكن عقد مؤتمر دولي للسلام، وعلى أوروبا والولايات المتحدة الآن اعطاء برهان على أن ما تريدانه هو حقا السلام وليس استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

